الإستخبارات الألمانية تريد رأس عبد الرزاق البارا

ص 03

عبد الرزاق البارا خلال توقيفه/ صورة: ح.م



مختلة عقليا تتعاطى الخمور بمسجد مالك بقالمة وتنهال على الإمام بهراوة

ص 23

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 18 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 26 شوال 1427 هـ ■ العدد 1844 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بسبب ديونها الخانقة والتعديلات الجديدة في قانون المحروقات

أكبر شركة بترولية أمريكية تستعد للرحيل من الجزائر

ص 03

قدمه وزير الشؤون الدينية بهدف تخفيف الضغط على وزارته

مجلس الحكومة يرفض إنشاء ديوان "تجاري" للحج

ص 03



الحجاج خلال وقفة عرفة/ح.م

إستثمار.. واستغلال!

نسيم لكحل

المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، الذي تحتضنه الجزائر، يعطي فرصة تاريخية للحكومة لإعادة قطار الاستثمار في الجزائر إلى مساره الصحيح، إلى سكة الاستثمار وليس الاستغلال، فرصة تاريخية لإقناع رؤوس الأموال العربية بأن السوق الجزائرية هي سوق أكثر من واعدة وفرصة قد لا تعوض لإنهاء مرحلة سنوات الاستغلال لثروات البلاد المهددة بالانقراض والتحوّل إلى الاستثمار الذي يخلق التنمية ويخرج الجزائر من التبعية البترولية التي جعلت البلاد بأكملها رهينة لتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية دون الحديث عن الخطر الذي يتهددها عندما ينفد مخزون البقرة الحلوب في حاسي مسعود.

عندما تكون هناك جهات داخل الوطن وخارجه تعمل المستحيل من أجل إفشال أو إلغاء عقد هذا المؤتمر الاستراتيجي، نكتشف من هم أصحاب نوايا الاستثمار ومن هم أصحاب نوايا الاستغلال، ويعرف الجزائريون كذلك أين مصلحتهم هل في التحالف مع الشرق أم مع الغرب، والأرقام خير من يتحدث وأحسن من يمكنه تقديم إجابة بليغة عن هذا السؤال، وعندما نعلم أن حجم الاستثمارات العربية في الجزائر يقدر بحوالي 6 ملايير دولار وحجم الاستثمارات الغربية لا يتجاوز خارج قطاع المحروقات مليار دولار، يمكن أن نميز بسهولة بين نوايا الاستثمار ونوايا الاستغلال.

أن يجتمع في الجزائر أكثر من 300 رجل أعمال عربي ومن العيار الثقيل، فهذا ليس بالأمر الهين ويعني مما يعنيه أن رأس المال العربي لم يعد يتمنع عن الجزائر، وأن المستثمرين العرب لم تعد تنطلي عليهم كذبة أن الوضع الأمني لا يخلق المناخ الملائم للاستثمار، مثلما روجت لذلك الكثير من الأوساط الحاقدة على الجزائر، بدليل أن كثيرا من هؤلاء المستثمرين أغلب استثماراتهم في بلدان عربية معروفة تقع في بؤر متوترة أمنيا، على غرار لبنان، والأردن التي تقع بجوار الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يمنعها ذلك لتكون من أكبر الدول استقطابا للإستثمارات العربية والمستثمرين العرب الذين اكتشفوا أن الجزائر هي سوق استراتيجية وواعدة، خاصة في قطاعات البنوك والخدمات والسياحة والأشغال العمومية والفلاحة وكل القطاعات التي يهرب منها نظراؤهم الأوروبيون الذين لا يبحثون إلا عن سبل الاستغلال في الجزائر، إلا ما رحم ربك منهم، وعندما يحضر أكثر من 300 منهم، فهذا أكبر دليل على الثقة الجديدة.

يجب أن لا تستحي الحكومة الجزائرية في اختيار ما يصلح للبلاد والعباد وإن كانت ضرورات المصلحة تقتضي أن نتوجه شرقا، فلا يجب أن نضيع مزيدا من الوقت في التوجه غربا، حيث لا تُرى الجزائر إلا براميل نفط وأنابيب غاز(!).



شكوى ضد مراد مازار!



اشتكت مؤسسة خاصة في البناء، من تماطل السيد مراد مازار رئيس الاتحاد الإفريقي للاعبين عن تسديد مستحقاتها عن الأشغال التي أنجزتها لصالحه، خاصة أنها قامت بأشغال تهيئة مقر الاتحاد بالقبة وكذا إشرافها على احتفالية تسليم الوسام الذهبي للرئيس بوتفليقة من طرف اتحاد مازار، وبحضور كل من حياتو وروراوة في القاعة البيضاوية يوم 7 نوفمبر 2005، ومنذ ذلك التاريخ، أي أكثر من عام، يبقى مراد مازار يتماطل - حسب هذه الشكوى - في تسديد مستحقات هذه الشركة التي اشتكت به كذلك إلى كل الهيئات الكروية من الفيفا إلى الفاف، مرورا بالكاف والوزارة وحتى سيدي السعيد..

إندونيسيا تحبس السكان بمنازلهم خلال زيارة بوش!

قررت السلطات الإندونيسية منع سكان مدينة قرب العاصمة جاكرتا من الخروج من منازلهم خلال زيارة الرئيس الأمريكي "جورج بوش" للبلاد الأسبوع القادم، كما تعتزم إغلاق أجزاء في البلدة. ونقلت وكالة "رويترز" عن رئيس الإعلام في مدينة بوجور "زينال أريفين" قوله: "من الأفضل البقاء في المنازل على الخروج".. وأضاف "إنه أمر خطير.. أية حركة مريبة يمكن أن تؤدي إلى إطلاق الرصاص في الساق... وكثير من الأشخاص العاديين لا يعرفون ذلك". وطلب مسؤولون من بعض المدارس والمتاجر والمكاتب الحكومية، بالإضافة إلى محطة الحافلات الرئيسية في بوجور وعدة مسارات أخرى للمواصلات العامة الإغلاق طوال أو معظم يوم 20 نوفمبر، رغم أن بوش من المقرر أن يصل بعد الظهر. وكانت زيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة لإندونيسيا قد أثارت غضبًا كبيرًا بين سكان أكبر دولة إسلامية من حيث تعداد السكان..

النقل التلفزيون لصلاة الجمعة من زاوية عين ماضي

سينقل التلفزيون الجزائري وقائع صلاة الجمعة القادمة من مسجد الزاوية التجانية بعين ماضي ولاية الأغواط وذلك للمرة الأولى، في مبادرة من وزارة الشؤون الدينية تدخل في إطار دعم البرنامج العام للملتقى الدولي للإخوان التيجانيين الذي يرعاه الرئيس بوتفليقة وتجري وقائعه أيام 23 و24 و25 من الشهر الجاري بزاوية عين ماضي التي تعتبر منبع الطريقة التيجانية العالمية. ومن المنتظر أن يحضر صلاة الجمعة التي ستنقل تلفزيوننا حوالي 100 شخصية تيجانية دولية إلى جانب كبار المسؤولين من الدولة، بالإضافة إلى مئات المصلين.. ويعكس هذه المبادرة الإهتمام الذي يوليه الرئيس بوتفليقة للزوايا منذ مجيئه إلى سدة الحكم عام 1999.

الحقيقة و"الخيال"!

في الوقت الذي تفتح الدول المتطورة قنوات متعددة خاصة بالطب وبمختلف الاختصاصات والعلوم.. تطل على العالم العربي فضائية تدعى (الحقيقة)، وهي لا تتحدث إلا عن معالجة أمراض مستعصية بطرق غريبة ليست بالتأكيد الرقية الشرعية. القناة تستقبل في شكل تحريات بوليسية (مريض) أو (زبون) وتسأله وهو يجيب، وعادة ما يقول إنه توجّه إلى الأطباء المختصين وتعاطى مختلف الأدوية، ولكن حالته ساءت، وعندما اختار شيوخ (الحقيقة) استرجع عافيته في إشارة واضحة بأن لا شفاء من السكري والسرطان والصرع إلا في مستشفى (الحقيقة).. وللذكر فقط فإن أمريكا افتتحت فضائية خاصة بإنجاز علمائها الذين حصدوا جائزة نوبل فقط، بينما تتكاثر عندنا قنوات الرقية.

سيارات الدولة لأصحاب النفوذ وأحباب القلوب!؟



مدير شركة عمومية مختصة في البناء، أنهيت مهامه مؤخرا من طرف الوزير تمّار، لايزال يخلق مشاكل ويضع المدير الجديد في حرج وحيرة من أمره، حيث علمت "الشروق اليومي" أن سبب حيرة المدير الجديد هو أن المدير السابق وضع تحت تصرّف العائلة والأصحاب سيارات فاخرة رباعية الدفع (4×4)، حيث يجد المدير الجديد صعوبات بالغة في استرداد واسترجاع سيارات الدولة التي استفاد منها أصحاب النفوذ وأحباب القلوب كذلك تحت شعار "الأقربون أولى بالمعروف"!؟

عروش الأوراس يتضامنون مع "الشروق"

أعلن ممثلو حركة المواطنة لعروش الأوراس عن مساندتهم لجريدة "الشروق اليومي" وطالبوا السلطات العليا بالتدخل لرفع العقوبة بالسجن عن مسؤول النشر والصحفية ورفع الحصار عن الصحافة وحرية التعبير، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدوه الأربعاء الماضي، بباتنة تحضيرا لعقد الاجتماع الوطني وكانت وضعية الصحافة والشروق حاضرة في جدول الأعمال.

مكتب هجرة كندي يسخر من لباس الجزائريين

لم يتورّع مكتب محاماة كندي يملكه رجل كندي يُسمى "باتريس بروني" ويدّعي بأنه متخصص في الهجرة، من الاستهزاء والسخرية من اللباس الجزائري سواء كان اللباس التقليدي أو الإسلامي، حيث جاء في شروط تقدم المترشحين للهجرة إلى كندا العبارة التالية: "تجنّبوا اللباس التقليدي الخاص بكم عند تقدمكم إلى مصالحنا مهما كان هذا اللباس جميلا!؟". ويطلب المكتب من المترشحين أن يرتدوا البدلات بالنسبة للرجال والتنانير بالنسبة للنساء، هذا مع الإشارة إلى أن الحكومة الكندية لا تشترط هذه الأشياء وعليه نتساءل لماذا تعجبهم عقولنا وأدمغتنا ولا تعجبهم عاداتنا وتقاليدنا!!!؟

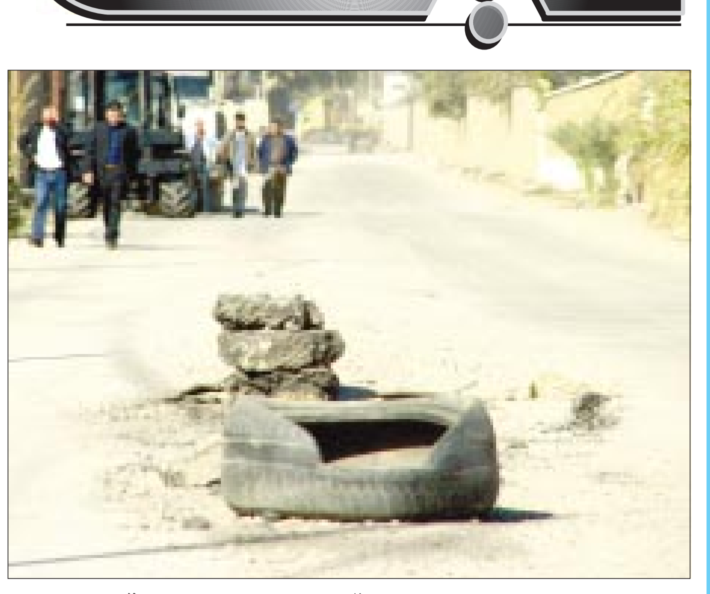
أين اختفى "بن باديس"؟

مع أن بن باديس هو باعث ومفخرة قسنطينة إلا أن جامعة المدينة تدعى "منتوري" وجامعتها الإسلامية "عبد القادر" وقصر الثقافة "مالك حداد" ودار الثقافة "آل خليفة" والجسر العملاق الذي سيتم إنجازه في العامين القادمين "وادي الرمال"، مما يعني أن بن باديس سيبقى غريبا في أرضه، أو لا نبي في أرضه كما يقول المثل، هذا إذا استثنينا إطلاق إسمه على بعض المدارس ودور الشباب.. بقي أمام بن باديس وقسنطينة مشروع المدينة الجامعية الضخمة، مع العلم أن بلدية الهرية تسمى بن باديس وبها مشروع مزبلة الولاية العمومية!؟

معريف.. للمرة الألف!

سفير الجزائر بروما الإيطالية السيد معريف لم يفوت زيارة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي إلى الجزائر، حيث كان حاضرا في هذه الزيارة وهذا أمر طبيعي جدا.. لكن المثير أو الغريب هو أن سفيرنا في روما وللمرة الألف يستغل دائما مثل هذه الفرص والمناسبات لتفقّد أحوال فريق مولودية الجزائر التي وجدها هذه المرة تتخبط في المشاكل بإقالة المدرب وإقصاء الرئيس مسعودي، حيث تدخل كعادته في الصراع من منطلق أنه مازال الرجل المؤثر في شؤون أكبر وأعرق نادي كروي في الجزائر، فمتى يكفّ السيد معريف عن الخلط بين السياسة والرياضة؟





ما جدوى وجود مسؤولية مهمتهم فقط.. الترقيع؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

جهاز الوجاهة!

قضية الهاتف النقال، مطروحة هذه الأيام للنقاش من جميع جوانبها، بما في ذلك الجانب "الأمني"، والمقصود بالجانب الأمني هنا، هو مشكلة أكثر من 10 ملايين جزائري المستعملين للهاتف النقال وكلهم - من دون أي استثناء - معرضين لهجومات السراق وقطاع الطرق. وإذا كانت ظاهرة الانتشار الواسع لهذه "الخدمة" قد تحولت فعلا، لدى الكثير من الأسر الجزائرية، إلى عامل تآكل دخل البيوت التي صار لكل فرد منها جواله، يضمن له شيئا من الوجاهة الاجتماعية حتى ولو كان هذا الجوال يستقبل ولا يرسل، فإن هذا الجانب من قضية النقال لم يتم التطرق إليه بما يتناسب وأهمية بند الإنفاق على الهاتف النقال، الذي تحول فعلا إلى مصدر مشاكل بين أفراد الأسرة الجزائرية.

وببساطة

"الناس" الذين لا يخافون من سرقة هواتفهم، ولا يشكون من ارتفاع فاتورة الاستعمال، يتحدثون هذه الأيام عن أجهزة محمولة، ذكية، تحل محل الفيديو والانترنت والمكتب، أما نحن، فنتحدث عن إمكانية ابتكار جهاز يمسك السارق!

أول فيلم سعودي في التاريخ

بدا مؤخرا عرض أول فيلم سينمائي سعودي بعنوان 'كيف الحال' الذي لقي رواجا كبيرا في الخليج والمشرق العربي وحتى في أوربا، ليس لأنه جيد، وإنما لأنه أول فيلم سينمائي سعودي في تاريخ الشاشة العملاقة، حيث يكسر الفيلم طابوهات عدة ومنها اظهار فتيات سعوديات من دون حجاب، ويوجه الإنتقاد لمن يسميهم بالمتشددين الإسلاميين. الفيلم من بطولة أحد نجوم ستار أكاديمي 2 الفنان هشام عبد الرحمان، وتتجه روتانا لصاحبها الوليد بن طلال الذي نقل الإعلام السعودي إلى كسر كل الطابوهات الأخلاقية، خاصة في حصة (هالة شو) التي تناقش ما لا يناقش من جنس وحتى شذوذ.. السعوديون كانت لهم تجارب سابقة كلها فاشلة أهمها محاولة للمطرب الراحل طلال مداح عام 1969.

توضيح من الملحقة الصحفية بسفارة إيطاليا

"لقد تأسفت كثيرا لما علمت عن طريق المقال الذي صدر في جريدتكم ليوم 16 نوفمبر صفحة 5 تحت عنوان "ملحقة صحفية تتحول إلى ملحقة عنصرية" الحدث الواقع بمناسبة زيارة رئيس مجلس الوزراء الإيطالي للمدرسة الخاصة الإيطالية في بئر مراد رايس.
الأصدقاء الصحفيون يعرفون بالتأكيد الجو المتوتر الذي يسود مثل هذه التظاهرات خاصة عندما يكون المكان ضيقا للغاية والاهتمام بها يكون كبيرا، باسمي وباسم الوفد المرافق للرئيس برودي نعتذر عن سوء التفاهم الذي حصل ونؤكد لكم أنه لا أحد يمكنه اتخاذ مواقف ازدراء للصحافة التي نحرص أن تكون روابطنا معها جد حسنة.

جوفان باتستا فارديرامي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بسبب ديونها الخانقة والتعديلات الجديدة في قانون المحروقات

"أنداركو" أكبر شركة بترولية أمريكية تستعد للرحيل من الجزائر

كمال منصاري

ترغب إدارة الشركة العالمية للنفط والغاز "انداركو" الأمريكية بيع وحدتها للتنقيب وإنتاج البترول في الجزائر لتقليص ديونها المتراكمة بعد شرائها شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز". وأفادت وكالة رويترز يوم الأربعاء استنادا إلى مصادر مقربة من الشركة الكائن مقرها بيوستن بولاية تكساس الأمريكية بأن مشروع بيع وحدتها بالجزائر سيمكنها من الحصول على 7 الى 9 مليارات دولار تسمح لها بتخفيض نسبة عالية من ديونها.

وقد ذكر نفس المصدر بأن الشركة الأم لم تتخذ قرارا نهائيا بعد ومن المنتظر أن تطرح الفكرة على مجلس المساهمين لاحقا، مشيرا إلى أن من بين العوامل التي قد تؤدي إلى قرار البيع مسألة الاتفاق على سعر النفط وكذا القانون الجزائري المرتقب للمحروقات الذي نص على إخضاع الشركات النفطية في الجزائر إلى ضرائب.

إلا أن مسؤولي الشركة أكدوا بأن المشروع لازال قيد الدراسة وأن كل الوحدات واستثمارات الشركة في الخارج معنية بعملية البيع بهدف فك الخناق المالي ولا يقتصر الأمر على أصول الشركة في الجزائر.

وعن الموضوع، صرحت سوزان ريتشاردسون الناطقة باسم شركة "أنادارکو" بأن الإدارة تدرس حاليا جميع أصولها لمعرفة أي من رؤوس أموالها من شأنه أن يمكنها من در اكبر ربح لتسديد الديون الناجمة عن شراء شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز".

وأضافت ريتشاردسون بأن "الأهم هو أن تحصل الشركة على أحسن سعر بيع من بيع الوحدة سواء كانت في الجزائر أو غيرها". لكن معلومات سربت من الشركة تشير إلى أن وحدة الجزائر هي المتداولة في أروقة الإدارة العامة بيوستن وهو الخبر الذي تناقله من جهة أخرى المستثمرون ببورصة نيويورك. هذا وما زاد من مصاعب "انداركو" المالية انخفاض قيمة أسهمها في الأسواق المالية بنسبة 2 بالمائة منذ شهر جوان الماضي. وتتوقع نفس المصادر أن يصل سعر بيع مشاريع "انداركو" بصحراء الجزائر إلى أكثر من 10 مليارات دولار وهي القيمة التي حددتها أسواق المال شهر أوت الماضي. ومنذ ذلك الوقت يعتقد أن تصل هذه القيمة إلى 12 مليار دولار في حين كلفت صفقة شراء شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز" 21 مليار دولار.

وتضيف المصادر بأن شركة "انداركو" كانت قد عزمت على بيع ما يعادل 7,5 مليار دولار من أسهمها للحصول على المبالغ لسد ثغرة الديون، لكن مجلس المساهمين طرح عوضا عن ذلك فكرة بيع أسهم الوحدة الإنتاجية في الجزائر.

وفضلا عن ذلك، تؤكد نفس المصادر بأن مجلس إدارة "انداركو" قد تلقت عروضا لبيع بعض من أصولها في الخارج، وقد أجرت مفاوضات مع مجموعة من المستثمرين في انتظار أن يصادق عليها مجلس المساهمين. وكانت أنادارکو قد أعلنت منذ فترة عن عزمها بيع مشاريعها في كندا وخليج المكسيك إضافة الى وحداتها الإنتاجية في عرض البحار في كل من الصين والبرازيل. وأشارت مصادر مطلعة أخرى بأن "انداركو" قد لجأت إلى إستراتيجية جديدة ترتكز على استثمارات قريبة من الولايات المتحدة والتحول أكثر نحو مشاريع الغاز دون النفط.

وحسب نفس المصدر فإن مشروع بيع وحدة "انداركو" بالجزائر سيأخذ في الحسبان قضية الضرائب التي تنوي الحكومة الجزائرية فرضها على الأرباح الاستثنائية لشركات النفط في إطار العقود المبرمة مع سوناطراك.

وينص قانون المحروقات المرتقب دخوله حيز التطبيق السنة المقبلة إخضاع شركات النفط الشريكة مع سوناطراك لاسيما "انداركو"، سيبسا، إيني، بريتيش بتروليوم، ريبسول، توتال، كونوكو و بي اج بي الاسترالية، لضرائب تحدد وفقا لحصصها كلما تجاوز سعر النفط في السوق الدولية 30 دولارا للبرميل. وقد تصل هذه الضريبة إلى 50 بالمائة من مجموع الربح.

وتعد "انداركو" من اكبر المستثمرين في الجزائر منذ مطلع الثمانينات وأهم شريك لسوناطراك، حيث تمتلك ما لا يقل عن 51 بالمائة من الأسهم في العديد من مشاريع التنقيب واستغلال النفط والغاز. وحسب موقعها الالكتروني فقد اكتشفت أكثر من ملياري برميل من النفط منذ تواجدها في الجزائر. ويرى الاختصاصيون في أسواق البترول بأنه اذا تم بيع وحدة أنداركو في الجزائر قد يؤدي الى اضطراب لبعض الوقت في انتاج النفط في الجزائر اضافة الى ارتفاع سعر البرميل في السوق العالمية.

وزير الخارجية الألماني بحث ملف اختطاف السياح الأوروبيين مع بوتفليقة

الإستخبارات الألمانية تريد رأس عبد الرزاق البارا

رمضان بلعمري

عبد الرزاق البارا

كشف وزير الخارجية الألماني، فرانك والتر شتاينماير، في تصريح نقله التلفزيون الجزائري ليلة الخميس إلى الجمعة، أنه تباحث مع الرئيس بوتفليقة حول قضية اختطاف السياح الأجانب الذين كانوا في أغلبهم من جنسية ألمانية ربيع عام 2003 وتم إطلاق سراحهم خمسة أشهر من بعد.

ويشير تصريح المسؤول الألماني إلى أن برلين ما تزال مهتمة بملف عماري صايفي المدعو عبد الرزاق البارا، المسؤول رقم واحد عن عملية الاختطاف، ورغم أن شتاينماير لم يكشف عن نتائج المباحثات مع الطرف الجزائري، إلا أن المتتبعين يتوقعون أن تكون السلطات الألمانية قد طلبت من الجزائر تسليم البارا لمحاكمته فوق ترابها، أو طلب محاكمته من طرف العدالة الجزائرية على أقل تقدير، على خلفية أن ألمانيا أصدرت في شهر سبتمبر من عام 2003 مذكرة توقيف دولية في حقه، حيث تعتبره المسؤول عن اختطاف 13 من مواطنيها من مجموع 32 سائحا أوروبيا تم اختطافهم في الصحراء الجزائرية ربيع 2003.

وقد استلمت الجزائر نهاية شهر أكتوبر 2004 عبد الرزاق البارا من طرف مصالح الأمن الليبي وبالتنسيق مع الأمن التشادي، حيث كان البارا محتجزا لدى جماعات تشادية متمردة، وفي ما تفيد المعلومات المتوفرة أن عماري صايفي، الأمير السابق للمنطقة الخامسة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، يوجد بالسجن العسكري بالبليدة، تقول معلومات أخرى إن البارا لم يستفد من تدابير ميثاق السلم والمصالحة بسبب أنه مطلوب لدى عدد من أجهزة الاستخبارات الأجنبية وعلى رأسها ألمانيا التي دفعت فدية قدرها 5 ملايين أورو مقابل الإفراج عن السياح الأوروبيين.

بعد أن منح وزير الطاقة شكيب خليل ثلاث قطع أرضية بمجمع عسكري

مدير الوكالة يكشف مساومات وضغوطات والي وهران

سميرة بلعمري

اشتكى مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية وهران، في مراسلة رسمية لرئيس المجلس الشعبي الولائي من الضغوطات والممارسات غير المشروعة التي يمارسها عليه والي ولاية وهران وصلت حد مساومته بملف استفادة وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل من ثلاث قطع أرضية بمجمع عسكري بوهران، وذلك للحصول على قطع أرض مماثلة، وطلب صاحب الرسالة تدخل رئيس المجلس الشعبي لدى الوالي للشهادة بقصد فض النزاع الدائر بينه وبين والي ولاية وهران، بعد أن تعذر على هذا الأخير الاستفادة من قطع أرضية ببئر الجير، وعين الترك أو حتى بمنطقة سي رضوان على شاكلة القطع الأرضية الثلاث التي استفاد منها وزير الطاقة والمناجم بمجمع "كانستال" العسكري بمساحة 650 متر مربع. وجاء في رسالة مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري والحضري لولاية وهران ن.خليل التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أن المعني ضاق ذرعا بالضغوطات والمساومات غير المشروعة التي يمارسها عليها والي ولاية وهران للحصول على أراض بمناطق بئر الجير وعين الترك وسيدي رضوان، مؤكدا في رسالته على ضرورة تدخل رئيس المجلس الشعبي الولائي جلول براهمة خضرة لدى والي ولاية وهران الطاهر سكران لإقناعه بعدم توفر أراضي شاغرة بالمناطق المذكورة بالرغم من عملية التوسيع التي عرفتها تعاونية "لالوفا" الواقعة بحي سي رضوان والتي أصبحت تضم 16 قطعة أرضية عوض 12 قطعة أرضية التي كان متفقا عليها في التقرير الأول. وحرص مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري الحضري على التوضيح بأن والي وهران يتخذ من مساحة الأراضي التي استفاد منها وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، ذريعة وملفا للمساومة للضغط عليه للاستفادة هو الآخر من قطع أرضية مماثلة، وإن اعترف بأنه وقع على تقارير استفادة لصالح شكيب خليل تحصل بموجبها هذا الأخير على ثلاث قطع أرضية بمجمع "كانستال" العسكري، فقد أوضح بأن ما أقدم عليه في هذا الشأن لم يكن سوى استجابة لأوامر فوقية لم يحدد الجهات التي أصدرتها، مؤكدا على أنه يحوز الوثائق التي تثبت ذلك.

وأضاف بأن كل القطع الأرضية التي كانت متوفرة تحت مسؤوليته، بما فيها تلك التابعة للوكالات المحلية تم منحها بأوامر أصدرها والي ولاية وهران الطاهر سكران شخصيا لمسؤولين عسكريين وإطارات عليا بالمنطقة العسكرية الثانية، متحديا في الوقت نفسه كل جهة قادرة على قول العكس على خلفية أنه يمتلك كل الوثائق القانونية التي تثبت ذلك.

وفي ختام الرسالة التي اعترف فيها أنه خص شكيب خليل بثلاث قطع أراضية بمساحة 650 متر مربع، فوض مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري والحضري رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران مهمة إقناع الوالي بالكف عن ممارسة الضغط عليه ومساومته بقصد انتزاع قرارات استفادة من قطع أرضية هي غير متوفرة أصلا بالمناطق الثلاث التي ألح عليها والي ولاية وهران.

للذكر فإنها ليست المرة الأولى التي يغذي فيها ملف التعاونيات والقطع الأرضية الصراع بين أعلى سلطة في الولاية الممثلة في الوالي وبين الوكالة أحيانا، والمستفيدين الأصليين من مساحات الأراضي هذه، على سبيل المثال هو ما تناقلته الصحف المحلية بوهران عن الوالي السابق لوهران قادري وقضية البناء في مساحات أرضية صالحة للزراعة.

الصحف المغربية تواصل حملتها الإعلامية ضد الجزائر

إتهام الجيش الجزائري بالتوغل داخل التراب المغربي

نائلة . ب

عادت الصحف المغربية إلى حملتها الموجهة ضد الجزائر، حيث أثارت مجددا مزاعم وادعاءات بخصوص "خرق" حرس الحدود الجزائري للتراب المغربي، وذكرت صحيفة "العلم" المغربية التابعة لحزب الاستقلال أمس، أن سكان بلدة العرجة المغربية بمنطقة عبو لكحل التابع لإقليم فيجيج الواقعة على الشريط الحدودي المغربي الجزائري فوجئوا صبيحة يوم الثلاثاء الماضي، بتوغل سيارة عسكرية جزائرية كبيرة على متنها 11 عنصرا من أفراد الجيش الجزائري مدججين بأسلحة متطورة، وادعت الجريدة المغربية أن السيارة توقفت بواد العرجة داخل التراب المغربي على بعد بضعة أمتار من شرطة الحدود الواقعة بجبل فوق الوادي، وحاولت الصحيفة المغربية إثارة مزاعم بشأن وقوع حالة من الهلع لدى السكان المغاربة، وأضافت الصحيفة المغربية أن سيارة الجيش الجزائري تركت بعض عناصرها في المكان المزعوم قبل أن تصل دورية للدرك الملكي لمعاينة الوضع، لكن "العلم" المغربية لم توضح الطريقة التي تعاطى بها أفراد الدرك الملكي مع عناصر الجيش الجزائري واكتفت بالتأكيد أن هذه العملية تتكرر مرة كل أسبوع، واتهمت الجريدة المغربية عناصر الجيش الجزائري بالاستيلاء على 70 رأسا من الغنم أواخر شهر رمضان بنفس المنطقة الإقليمية عند توقيف رعاة ومزارعين مغاربة.

وواصلت الجريدة المغربية المعروفة بتحاملها على الجزائر والرئيس بوتفليقة أن ثلاث سيارات للجيش الجزائري توغلت في وقت سابق في نفس المنطقة دون أن توضح طبيعة رد فعل السلطات الرسمية المغربية أو الإجراءات التي يكون قد اتخذها الدرك الملكي أو المخازنية وهم حرس الحدود المغاربة لوقف مزاعمها بشأن التحرشات ومضايقة المواطنين المغاربة.

وتأتي هذه المزاعم على خلفية تشديد حرس الحدود الجزائريين للرقابة ورفع التشكيل الأمني وتجديده منذ حوالي أربعة أشهر تندرج في إطار الإجراءات التي اتخذتها قيادة الدرك الوطني في إطار مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية وترتب عنها تراجع تهريب الوقود والمخدرات بعد أن كانت تشهد نزيفا على الحدود الجزائرية - المغربية، لتعطي الصحيفة المغربية قراءات مناقضة وغير مؤسسة للتعزيزات الأمنية الجزائرية والتحركات المكثفة لحرس الحدود، خاصة أن الفاصل عبارة عن وادي صغير وسبق لـ "الشروق" أن نقلت في تحقيقات سابقة تنقل عائلات جزائرية ومغربية على الحدود منهم مزارعون ورعاة غنم بحكم علاقة المصاهرة التي تربط بينهم، ووجود تداخل مما يعرقل عملية مكافحة التهريب، دون أن تسجل هذه المزاعم التي تندرج مجددا في إطار التحامل المتواصل على الجزائر لموقفها من قضية الصحراء الغربية.

قدمه أبو عبد الله غلام الله بهدف تخفيف الضغط على وزارته

مجلس الحكومة يرفض إنشاء ديوان للحج والعمرة

صلاح الدين . ع

رفض مجلس الحكومة المنعقد أول أمس الخميس، مشروع مرسوم تنفيذي تقدم به وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله لإنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة، وبرر بيان صادر عن مجلس الحكومة هذا الإجراء بأن اقتراح إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري من الواجب أن يستجيب لحرص مزدوج يتمثل في المزيد من ضبط المهام المخولة للدولة من جهة وإعفائها من مسؤولية تسيير عملية الحج والعمرة وإدارتها من جهة أخرى.

مجلس الحكومة أمر بتعميق التفكير حول مدى جدوى إنشاء ديوان يحل محل اللجنة الوطنية، وهو ما يعني أنه غير مقتنع في الوقت الحالي بإنشاء هذا المجلس الذي سيحل محل اللجنة الوطنية للحج والعمرة وهي لجنة قطاعية مشتركة تعمل تحت الوصاية المباشرة لوزير الشؤون الدينية والأوقاف، وكان الهدف من إنشاء هذا الديوان، حسبما أكده المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية لـ "الشروق اليومي" هو تفريغ الوزارة لأداء مهامها بإيجاد هيئة مستقلة تدير عمليات الحج والعمرة، يكون طاقمها متفرغا تماما وغير مرتبط بمهام أخرى في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كما هو واقع بالنسبة للجنة الوطنية للحج والعمرة. وبالعودة إلى نص مشروع المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء ديوان الحج والعمرة الذي يتكون من 25 مادة وفق ما اقترحه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، فإن الديوان يشرف على إدارته مدير عام يعين بمرسوم رئاسي بعد اقتراح من وزير الشؤون الدينية والأوقاف، ويتابع عمله مجلس إدارة يتكون من ممثلين عن رئيس الحكومة الوزارات التي لها علاقة بالحج والعمرة وهي نفسها التي كانت ممثلة في اللجنة الوطنية للحج والعمرة، وقد أعد المشروع لجنة قطاعية قدمت مقترحاتها إلى وزير الشؤون الدينية وهو بدوره قدمها في شكل مشروع تنفيذي.

وتتمثل صلاحيات الديوان الذي يأخذ طابعا اقتصاديا تجاريا في الإعداد المادي والبشري للحج والعمرة، وجمع المعطيات المتعلقة بالشعيرتين، وإجراء الدراسات والبحوث الشرعية في مجال الحج، والسهر على تطبيق المقاييس المتعلقة بخدمة الحجاج في البقاع المقدسة، والعمل على تطوير علاقات التبادل وإبرام الاتفاقيات المتعلقة بالحج والعمرة.

محمد حربي يتحدث عن العلاقات بين الجزائر وفرنسا

المصالحة التاريخية تقتضي تقديم شيراك الاعتذار ولا حاجة لإعلان باريس "التوبة"

مكتب الشروق باريس: محمد خلاف

إعتبر المؤرخ الجزائري محمد حربي أن "المصالحة الحقيقية" بين فرنسا والجزائر تستدعي تقديم الرئيس جاك شيراك، باسم الدولة الفرنسية، اعتذارات للجزائر عن ممارسات بلده خلال الحقبة الاستعمارية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه لا يرى ضرورة إقدام باريس على طلب "التوبة"، كما تطالب به السلطات الجزائرية وشرائح عريضة من الرأي العام الجزائري وما يسمي بـ "العائلة الثورية". وقال محمد حربي في تصريح نشرته يومية "لاكروا" الباريسية غداة السفر الجزائري لوزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي أن كلمة "التوبة"

ليست مجردة ضمن أفكاره ولا حيزه اللغوي، لأن الأمر يتعلق بكلمة مرتبطة بالأخلاق الدينية وليست لها أي علاقة بالتاريخ. وطالب محمد حربي، المعروف بمصداقية أعماله التاريخية في نظر الأوساط الجزائرية والفرنسية، بضرورة تجريد الماضي من شحنتها العاطفية والعمل في سبيل علاقة ثنائية هادئة ومستقبلية.

محمد حربي يرى أن هذا السعي يتوقف على مراجعة قراءة "فرنسا الرسمية" للصفحة الاستعمارية، لذا يعتقد المؤرخ، الذي يعكف حاليا على إتمام الجزء الثاني والأخير من مذكراته، أنه "لا بد على فرنسا الاعتراف أخيرا أن الحملة الاستعمارية كانت تهدف إلى بسط السيطرة على الجزائر ولم تتم بغية الحضارة".

وأضاف محمد حربي في هذا السياق أنه يستلزم على الطبقة السياسية والمثقفين والرأي العام في فرنسا بمحو نهائي" لاعتقاد زرعه قانون 23 فيفري 2005 الممجد للدور الإيجابي للاستعمار في العديد من الأذهان الفرنسية، اعتقاد مفاده - يذكر محمد حربي - أن العمل الاستعماري "أتى بأشياء


عبد العزيز بوتفليقة
جاك شيراك

إيجابية وخيرية للجزائريين".

وتأسف محمد حربي عن الكيفية التي ينظر بها الرئيس جاك شيراك للصفحات المؤلمة للماضي، حيث ندد المسؤول الأول في قصر الإليزيه خلال زيارته لمدغشقر في جويلية 2005 بالقمع الذي ارتكبه الجيش الفرنسي عام 1947 في الجزيرة، كما دعا تركيا إلى الاعتراف بأخطائها ومعاملاتها في حق الأرمن وذلك بمناسبة زيارته لجمهورية أرمينيا، في حين - يقول حربي - "لم يفعل أي شيء مماثل بخصوص الجزائر".

وأشار المؤرخ الجزائري أن مثل هذا "التعامل بمكيالين" هو الذي يعد مصدر التشنج في العلاقات بين البلدين وليس ما تطلق عليه الأوساط الفرنسية العنجهية الجزائرية. ويعتبر محمد حربي من بين الأوائل في كل من فرنسا والجزائر الذين انتقدوا محتوى قانون 23 فيفري، حيث تفطن مبكرا - إلى جانب مجموعة من المؤرخين الفرنسيين - إلى سعي برلمانيين من حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" الحاكم لإعداد قانون ممجد للصفحة الاستعمارية في الجزائر، وبادر حربي وأصدقاؤه المؤرخين إلى التحذير من هذا المسعى في مقال نشر على أعمدة يومية باريسية في منتصف 2004، في وقت لم يشرع فيه مشروع القانون مسيرته التشريعية على مستوى البرلمان (الجمعية الفرنسية ومجلس الشيوخ).

وفي كلام ردد في العديد من المرات على لسانه، يعتقد محمد حربي أن مسلسل قانون 23 فيفري تسبب في "أزمة تاريخية وأزمة ذاكرة حقيقية بين الجزائر وفرنسا"، مشيرا إلى أن الأزمة لازالت قائمة إلى حد الآن.

ويرى صاحب أول أعمال تاريخية حول طبيعة وتسيير جبهة التحرير إبان الثورة التحريرية وفي مهد الاستقلال أن أصحاب فكرة قانون 23 فيفري ارتكبوا "غلطة فادحة"، حيث أرادوا -بخصوص الماضي الجزائري- تحقيق المصالحة بين الأقدام السوداء وغيرها من شرائح المجتمع الفرنسي على حساب الجزائريين".

وفي سياق كلامه عن علاقة فرنسا بماضيها الجزائري ألح محمد حربي على ضرورة التمييز بين المسؤولية التاريخية والمسؤولية الإجرامية واعتبر أنه "لا يمكن اتهام أجيال كاملة بمعاملات لم يرتكبوها"، محملا السلطة السياسية بقوله: "لا بد على الدولة الفرنسية أن تعترف بمسؤوليتها في المحن والإهانات الكبيرة والآلام التي تسبب فيها النظام الاستعماري".

ولاحظ محمد حربي أن الجزائريين "لم يفهموا بعد كيف نضع في نفس المستوى (في فرنسا) معاناتهم الأليمة كمستعمرين والآلام التي تمخض عنها هجرة الفرنسيين من الجزائر.

وذكر المؤرخ الجزائري بخصوص هذه الصفحة الإنسانية العسيرة أن الجزائريين لم يقدموا على طرد "فرنسيي الجزائر" خلافا على ما قيل وكتب، فالأقدام السوداء هي التي اختارت السير على خطى "منظمة الجيش السري" الإرهابية المناوئة للسلام، ودعا محمد حربي إلى ضرورة استكمال العمل من أجل الحقيقة بخصوص هذه الصفحة.

تم تدشينها أول أمس بمحاذاة الجامع الكبير ومعهد العالم العربي

ساحة للأمير عبد القادر بقلب باريس

دُشنت أول أمس الخميس ساحة الأمير عبد القادر الجزائري بقلب العاصمة الفرنسية باريس بحضور كوكبة من الشخصيات الفرنسية والجزائرية على رأسهم عمدة باريس، بارتران دولانوي، وسفير الجزائر بفرنسا، ميسوم سبيح، ورئيس مؤسسة "الأمير عبد القادر" محمد بوطالب وسط فرحة عارمة للمغتربين الجزائريين في فرنسا، لاسيما و أن الموقع الذي تم اختياره لهذه الساحة في قلب العاصمة وبالتحديد في الدائرة الخامسة بمحاذاة الجامع الكبير ومعهد العالم العربي.

فكرة هذا التدشين لأحد معالم المقاومة الجزائرية كانت بمبادرة من عمدة باريس، بارتران دولانوي، الذي تعهد خلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر وتجوله في شوارع العاصمة بأن تأخذ شخصية الأمير عبد القادر مكانها في قلب باريس باعتباره "رمزا للقناعة والصرامة والالتزام والشجاعة و شخصية قومية جزائرية حاربت الاستعمار الفرنسي".

إيمان/الوكالات

إذا ما ثبت تورطهم في قضايا الفساد

أبو جرة: على الدولة أن ترفع الحصانة عن الوزراء، الولاة والعسكريين

ب. بوجمعة

طالب رئيس حركة حمس، أبو جرة سلطاني، بفتح ملفات الفساد التي تورط فيها الوزراء، النواب، الولاة والمسؤولين العسكريين، ورفع الحصانة الدبلوماسية والسياسية والتاريخية والعشائرية عن كل من كانت له صلة من قريب أو من بعيد بضياع المال العام، وقال إن الانتقاء في معاقبة المختلسين لأموال الشعب لن يجد نفعا؛ لذلك من الضروري وضع اللصوص في سلة واحدة مهما كانت الوظائف التي يشغلونها.

وركز أبو جرة سلطاني في الكلمة التي ألقاها، أول أمس، بتعاضدية مواد البناء بزرالدة أمام إطارات الحركة بمناسبة انعقاد الملتقى الوطني الثاني للهياكل، على الدور الردعي الذي يتوجب على الدولة انتهاجه لوضع حد لظاهرة الفساد المستشري الذي بلغ ذروته ومس قطاعات عديدة في هياكل الدولة.

وأوضح أبو جرة أن أنواع الفساد الذي بلغ 64 نوعا حسب تصنيف المنظمات الدولية منتشر بالجزائر بما فيه تجارة الرقيق الأبيض، الأمر الذي يتطلب -حسبه- شن الحرب على المتورطين والمتسببين فيه مهما كانت وظائفهم بدل البحث في النصوص وتكوين اللجان "ردع اللصوص مقدم على إنتاج النصوص".

وعن ظاهرة الفضائح المالية بالبنوك، تساءل وزير الدولة عن عدم كشف أسماء الآمرين بإعطاء القروض من البنوك خارج الإطار القانوني، حيث قال إذا كانت أرقام الأموال المستنزفة من البنوك مكشوفة ومعروفة لدى الرأي العام من خلال الفضائح التي نشرتها الصحافة، فهل من الضروري كشف أسماء من أعطوا الأوامر.

وعرج أبو جرة في كلمته إلى الحديث عن بعض الفئات المقصاة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وشدد على ضرورة تعويضهم كضحايا للمأساة الوطنية ومنهم الفلاحون الذين خسروا أموالا طائلة وفقدوا مواشيهم وتوقفوا عن خدمة أراضيهم لسنوات طويلة بسبب انهيار الوضع الأمني، بالإضافة إلى المتضررين معنويا على غرار المغتصبات.

إرهابي مكفوف يسلم نفسه بعين الدفلى

سلم إرهابي نهاية الأسبوع نفسه للسلطات الأمنية ببلدية واد الجمعة الواقعة بالجنوب الشرقي لولاية عين الدفلى. الإرهابي يبلغ من العمر 40 سنة، وهو مكفوف، وكان ينشط تحت لواء التنظيم الإرهابي جماعة السنة للدعوة والجهاد التي تنشط بمحور عين الدفلى والمدية. وذكر هذا الإرهابي أن الجماعة الإرهابية تعاني صراعات وعزلة تامة، زاد من تفاقمها الضربات المتتالية التي تلقتها مؤخرا من طرف قوات الجيش الوطني الشعبي كما أقر أن الأمير السابق صوان عبد القادر قد تمت تصفيته من قبل المجموعة على خلفية موقفه المؤيد لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وصرح أن عدد الإرهابيين الناشطين تحت لواء هذا التنظيم لا يتجاوز 60 إرهابيا.

ر. أحمد

لتوظيف قاعدة معلومات حول سوق الاتصالات والمتعاملين الاقتصاديين فيها

المدير العام السابق لسلطة الضبط رئيسا لمجلس إدارة "نجمة"

جميلة. بلقاسم

أعلن فيصل حمد العيار الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت (كيبكو) في ندوة صحفية عقدها أول أمس، بمقر "الوطنية تيليكوم" الكائن بأولاد فايت عن تنصيب المدير العام السابق لسلطة الضبط للبريد والمواصلات "قاصب أحمد" رئيسا لمجلس إدارة "الوطنية الكويتية" التي تتولى إدارة شبكة بنجمة" التي تعتبر المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقال بالجزائر، وهو ما يؤكد صحة المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" في أعدادها السابقة بخصوص إسناد منصب الرئيس المدير العام لأحمد قاصب بموجب قرار مفاجئ أثار ذهول المختصين في قطاع الاتصالات.

ويأتي تعيين أحمد قاصب في هذا المنصب خلفا للكندي "أندري هالي" الذي ظل على رأس مجلس إدارة "الوطنية تيليكوم الجزائر" منذ دخولها إلى سوق الاتصالات في الجزائر. وبرر فيصل حمد العيار هذا التعيين بقوله إنه يأتي وفقا لاقتراح من المتعامل المرجع "الوطنية لاتصالات الكويت" التي تعتبر الشركة الأم والتي اقترحت أحمد قاصب في وقت سابق كعضو في مجلس إدارة "الوطنية لإتصالات الجزائر" ثم كرئيس لمجلس إدارتها حاليا. وحسب ذات المتحدث، الذي يتواجد حاليا بالجزائر للمشاركة في مؤتمر المستثمرين العرب الذي سينطلق اليوم بالجزائر، فإن تعيين قاصب لم يكن صدفة، بل تم اختياره نظرا لكفاءته وخبرته التي تمتد لأكثر من 25 سنة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، مما جعله يتحكم جيدا في تطور هذا القطاع وفي القوانين التي تنظمه.

واعتبر المتحدث تعيين "أحمد قاصب" في منصب رئيس مجلس إدارة "الوطنية لاتصالات الجزائر" دليلا على الثقة الكاملة التي يضعها المساهمون الكويتيون في الكفاءات الجزائرية التي قال "حمد العيار" بأنها في مستوى متطلبات الاتصال العصري وطموحات الدولة الجزائرية في هذا المجال.

ويبدو واضحا أن تعيين قاصب في هذا المنصب جاء كخطوة استراتيجية من مسؤولي المتعامل الثالث لتوظيف الخبرة والعلاقات التي اكتسبها قاصب من منصبه كمدير عام لسلطة الضبط طيلة السنوات الماضية واستغلالها من أجل تعزيز حصة "نجمة" في سوق الاتصالات، خاصة وأن "قاصب" يملك رصيدا هاما من التفاصيل والحقائق حول المتعاملين الثلاثة في سوق الهاتف النقال، وقاعدة معلومات هامة حول سوق الاتصالات في الجزائر اكتسبها، بحكم ممارسته في منصبه السابق كمدير عام لسلطة ضبط البريد والاتصالات، التي تتولى الفصل في النزاعات بين المتعاملين في سوق الهاتف النقال ومتابعة التزاماتهم بدفاتر الشروط وتنظيم السوق.

علما أن نجمة ماتزال تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث عدد المشتركين في سوق الهاتف النقال بعد المتعامل المصري "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" التي تشغل شبكة "جيزي" و"موبيليس التابعة "لإتصالات الجزائر"، حيث يبلغ عدد مشتركي نجمة الكويتية حاليا مليونين و700 ألف مشترك، وتسعى لبلوغ ثلاثة ملايين مع نهاية العام، مقابل 7 ملايين مشترك بالنسبة لموبيليس، في حين تتصدر "جيزي" القائمة بأكبر عدد من المشتركين، حيث يصل عدد مشتركيها حاليا إلى 10 ملايين مشترك.

"كيبكو" تؤسس صندوقا للاستثمار في الجزائر برأسمال 1 مليار دولار

700 من كبار رجال الأعمال العرب يبحثون فرص الاستثمار في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

ينطلق صباح اليوم، بالجزائر المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب بحضور 700 مشارك منهم 350 رجل أعمال بارز في العالم العربي. وقال عمر رمضان رئيس منتدى رجال الأعمال الجزائريين إن الأشغال ستتركز على بحث فرص الأعمال في قطاعي السياحة والبنوك والتأمينات، مضيفا أنها المرة الأولى التي يبحث فيها مؤتمر رجال الأعمال العرب الفرص الاستثمارية في دولة من دول الاتحاد الذي يضم في عضويته 15 بلدا عربيا، وكان المؤتمر خلال الدورات التسع السابقة يبحث آليات تعزيز التعاون العربي، إلا أن المؤتمر الذي سينطلق اليوم، في الجزائر سيؤسس لتقليد عربي جديد يتمثل في التعريف بفرص الأعمال المتاحة ومناخ الاستثمار التي يوفرها الاقتصاد الجزائري.

وقال عمر رمضان إن أهمية المؤتمر تكمن في النوعية العالية للحضور وفي مقدمتهم رئيسي الحكومة السابقين الكويتي والقطري كونهما من كبار المستثمرين في العديد من القطاعات، وهما الشيخ فيصل من قطر والشيخ حمد الصباح آل أحمد الصباح مدير مجمع "كيبكو" الذي أعلن عن تخصيص صندوق للاستثمار في العديد من القطاعات بمبلغ مليار دولار لإقامة سلسلة من المشاريع الاستثمارية.

وسمحت الأرقام الجيدة التي حققتها شركات عربية في الجزائر بنقل صورة جيدة عن مناخ الاستثمار في الجزائر، وفي مقدمتها شركة أوراسكوم بمختلف فروع نشاطها بعد أن تمكنت سنة 2005 من تحويل ربح صافي بلغ 570 مليون دولار مقابل 450 مليون دولار، وهو ما يعزز الانطباع السائد أن كل الاستثمارات الأجنبية التي نجحت في الجزائر كانت عربية والتي بلغت 6 ملايير دولار بين 2000 و2006، وينتظر أن تبلغ قيمة استثمارات سعودية وإماراتية توجد قيد التشاور حاليا بين 10 و20 مليار دولار، حسب عمر رمضان.

تسليم عاشور عبد الرحمان ينقل الرعب إلى أطراف أخرى

مهرّب 3200 مليار امتهن كراء القروض في السوق السوداء

ج. لعلامي

ساعات بعد تسلّم السلطات الجزائرية، مهرب 3200 مليار، علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن مقربين من عائلة المدعو عاشور عبد الرحمان رياض، كشفوا عن مجموعة من التفاصيل حول الاختصاصات غير القانونية، التي كان يقوم بها هذا الأخير، حيث اعتمد - حسب ما توفر لـ "الشروق اليومي" من معلومات - على كراء القروض في السوق السوداء بالدينار والعملة الصعبة بالخارج، وكان عبد الرحمان، مهيمنا على السوق السوداء الخاصة بالصرف في الجزائر، وكان يقوم بشراء القروض بالعملة الصعبة ويُعيد كرائها مقابل ضمانات في شكل عقود موثقة أحيانا.

العمليات غير الشرعية، التي كان يُشرف عليها المدعو عاشور عبد الرحمن، كانت تتم، حسب المعلومات المتوفرة، عن طريق مجموعة من الامتيازات، من بينها استفادته من "تسهيلات خيالية" بمطار هواري بومدين الدولي، إلى جانب توظيف تواطآت على مستوى عدة جهات، وهو ما يفسّره في إحدى زوايا القضية، إعداد محضر على المقاس قصد الدفع إلى الإفراج عن المتهمين في قضية تهريب 3200 مليار من البنك الوطني الجزائري، إلا أن التدخل الشخصي للعقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني، أوقف حصول مهزلة وحال دون نجاح محاولة الإنقاذ.

وتشير المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، إلى أن المدعو عاشور عبد الرحمان، نجح في توريط عدد من الإطارات في مؤسسات الدولة وجهاز الشرطة (..)، ضمنوا له جملة من المساعدات والتسهيلات مقابل استفادات وامتيازات من بينها الحصول على سيارات فاخرة.

وحسب ما توفر، فإن عبد الرحمان اشترى لبعض المتواطئين مطاعم وسط الجزائر العاصمة، كما قام ببناء سكنات راقية لبعض المسؤولين (..)، وقد تمكّن الهارب إلى المغرب، والمُسلّم للجزائر مساء الأربعاء الأخير، من شراء ذمة وتواطئ إطارات في البنك الوطني الجزائري، في سياق توسيع دائرة شبكته ومستخدميه وشركائه، وضمان مصادر تمويله بالقروض الوهمية وغير القانونية، كما أغدق على مجموعة كبيرة من الأشخاص بهدف تأمين تحركاته (..)، وكان عاشور عبد الرحمن، "يوظف شبكة بالداخل والخارج من المتعاملين، مهمتها شراء العملة الصعبة بالسوق السوداء بالجزائر وكذا من عند المغتربين بدول أوروبية كفرنسا".

وكانت الجزائر، قد تسلمت رسميا، الأربعاء الماضي، ثلاثة متهمين من مجموع أربعة، أوقفتهم الشرطة القضائية لمدينة الدار البيضاء بالمغرب في الثالث جانفي الماضي، بناء على مذكرة توقيف دولية أصدرها مكتب الشرطة الدولية في الجزائر (أنتربول)، في إطار التحقيقات حول فضيحة تهريب 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، ويواجه المدعو عاشور عبد الرحمان، تهما أبرزها النصب والاحتيال وإصدار شيكات دون رصيد، وهذا في سلسلة تعاملات مالية تمت ما بين سنتي 2004 و2005 عبر مجموعة من الوكالات المحلية بالعاصمة وتيبازة.

عاشور عبد الرحمان والمتهمون معه، تم تسلّمهم بعد استقدامهم من المغرب، من طرف مصلحة الشرطة القضائية على مستوى مطار هواري بومدين الدولي، قبل أن يتم تحويلهم إلى قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت، وترسم الآن دوائر متابعة علامات استفهام أمام الخيار الذي سيعتمده المتهم الرئيسي، بشأن التحرّيات القضائية، فهل سيكشف القائمة الاسمية للمتواطئين والمتورطين والشركاء الذين استفادوا من عمولات وامتيازات، أم أنه سيلتزم الصمت ويختار "واجب التحفظ"، فيستر زملاءه حفاظا على علاقاته الشخصية مستقبلا؟

يُذكر أن محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة، كانت قد أصدرت في ديسمبر 2005، أمرا دوليا بالقبض، ضدّ عدة أشخاص متورطين في قضية تهريب 3200 مليار سنتيم (2000 مليار، حسب وزير المالية مراد مدلسي)، لاسيما الثلاثة المذكورين والمتهمين خاصة باختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وإصدار صكوك مالية بدون رصيد، وبالإضافة إلى المتهمين الثلاثة، هناك 17 شخصا آخر متورطا في اختلاس أموال الدولة من حساب البنك الوطني الجزائري، الفضيحة التي تسبّبت في وضع الرئيس المدير العام السابق للبنك تحت الرقابة القضائية، ووضع آخرون رهن الحبس المؤقت.

جمعية مفقودي البحر "حراقة" بوهران تحصي

أكثر من 700 مفقود منذ بداية سنة 2006

فلاف شبرة صالح

كشف رئيس جمعية مفقودي البحر "حراقة" عن تسجيل أكثر من 700 مفقود في كامل ولايات الغرب الجزائري في منذ بداية سنة 2006 كآخر إحصائيات وفقا لشهادات وبلاغات تقدم بها أهالي الضحايا للجمعية ومراكز الأمن بوهران، وأفاد التقرير الذي نشرته الجمعية أنه لم تظهر أي معلومات عنهم تفيد بعبورهم البحر ووصولهم إلى إسبانيا أو موتهم غرقا.

هاته الأرقام باتت جد مخيفة ومرشحة للارتفاع وفقا للتوقيفات اليومية لأفواج الحراقة من طرف حراس الشواطئ وعاصر الدرك الوطني أو للنداءات التي تتلقاها السفن العابرة لإنقاذ من توقفت بهم محركاتهم في عرض البحر بسبب نفاذ المازوت أو حدوث عطل بسبب سوء الأحوال الجوية. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية أن ما يزيد عن 70 ملفا قضائيا بخصوص الهجرة السرية في حق من تم توقيفهم أو أوقعتهم أمواج البحر في قبضة عناصر الأمن يوجد لدى العدالة يشير إلى تورط أكثر من 68 شابا بميناء أرزيو وضع 60 منهم رهن الحبس الاحتياطي فيما استفاد اثنان آخران من الإفراج المؤقت، وقد سجلت هذه الإحصائيات بمعزل عن الذين تمكنوا من الفرار بعد فشلهم في عبور البحر وعودتهم إلى الشواطئ الجزائرية، ونظرا للفراغ القانوني في القانون البحري والإجراءات الجزائية، فيما يخص هاته الظاهرة، يرجح أن يتم الإفراج عنهم جميعا.

لقد أصبحت السواحل الغربية هدفا لكل الجزائريين لاستعمالها كنقطة البداية لخوض الرحلة البحرية نحو الشواطئ الإسبانية، حيث ذكرت مصادر أمنية أن كشف هوية الموقوفين وجثث الضحايا التي تم التعرف عليها أثبتت أن نسبة كبيرة منهم جاءوا من مختلف جهات الوطن "غليزان، الشلف، تيزي وزو، العاصمة... إلخ" بمعنى أن الظاهرة قد شاع صيتها في كامل الوطن، كما كشفت التحريات وجود وسطاء وسماسرة يلعبون دور المنسق بين "الحراقة" وبارونات التهريب الذين ينشطون بالجهة الغربية، حيث يقدمون ضمانات تضاعف نسبة الأمل لديهم في دخول أوروبا، وقد كشفت مصادر أخرى أن سواحل وهران وأرزيو وعين تموشنت باتت أكثر استهدافا، حيث تم القيام بأكثر من 50 عملية إبحار خلال السنة الماضية، نجح حوالى 67 منهم في الوصول إنطلاقا من سواحل عين تموشنت.

وأفاد نفس المصدر أن الفئات العمرية للحراقة مختلفة وتضم كل الفئات منهم القصر والنساء، حيث تم توقيف سبعة قصر بميناء أرزيو سنة 2004 وثلاثة آخرين سنة 2005 لا يتجاوز عمره 15 سنة، كما يوجد ذوو الأربعينيات والخمسينيات كذلك، ويوجد منهم من يحمل شهادات جامعية أو بصدد الحصول عليها.

بالرغم من امتعاض وزير المالية

مجلس الأمة يرسم تعميم منحة أبناء الشهداء

محمد مسلم

رسم أعضاء مجلس الأمة تعميم منحة أبناء الشهداء كمادة في قانون المالية لسنة 2007، المقترحة على مستوى المجلس الشعبي الوطني، بحصولها على موافقة الغرفة العليا خلال جلسة أول أمس الخميس، التي شهدت المصادقة على مشروع القانون المذكور. وتنص هذه المادة على إعطاء منحة لأبناء الشهداء بغض النظر عن جنسهم ووضعهم الاجتماعي.

وكانت هذه المنحة، التي تقدر بـ 3000 دينار شهريا والتي تندرج في إطار ذوي الحقوق، يستفيد منها المعاقون من الذكور والإناث من فئة أبناء الشهداء الذين لا يمارسون أي عمل مأجور.

وقال وزير المالية، مراد مدلسي، مباشرة بعد خروجه من جلسة المصادقة على قانون المالية إن مصالحه ستعمل على وضع نص تطبيقي لهذه المادة القانونية، بعد فراغها من ضبط الإجراءات اللازمة، وفي مقدمتها إحصاء المستفيدين من هذه المنحة قصد تحديد الغلاف المالي الكافي لتغطية هذه العملية، على اعتبار أن الإحصائيات المتعلقة بهذه الفئة، كما قال مدلسي، غير متوفرة بدقة في الوقت الراهن.

ولم تتمكن الحكومة من استعمال هامش المناورة على مستوى الغرفة العليا للبرلمان لرفض هذه المادة التي امتعض منها مدلسي، نظرا للطريقة المعمول بها في التصويت على مشاريع القوانين في هذه الغرفة، والتي تتم جملة، على عكس الغرفة السفلى، التي تعتمد التصويت مادة بمادة.

إثر عطب في الأنبوب الرابط بين حوض الحمراء وبجاية

تسرّب 144,000 لتر من النفط الخام بباتنة

وقع تسرّب بترولي مساء الأربعاء الماضي، في الأنبوب (OBI24) الواقع في النقطة الكيلومترية 413 بمشتة عين الحيمر قرب دائرة بريكة ولاية باتنة، حسبما أفادت به مصادر محلية.

وكان التسرّب الذي وقع في جزء قديم من الأنبوب الناقل للنفط الخام من حوض الحمراء بحاسي مسعود إلى بجاية، نجم عن تشققات فيه، ما أسفر عن تدفق كميات من النفط الخام على مساحة شاسعة، لكن تدخل الوحدات المختصة لسوناطراك مكّن من استرجاع كميات كبيرة تمّ نقلها في صهاريج ذات سعة 30,000 إلى وحدة بومقر دائرة نقاوس ولاية باتنة، فيما شرعت مصالح الصيانة في ترميم وإصلاح الثقب، وسط حالة طوارئ بعدما سارعت مصالح الدرك إلى تطويق المكان، فيما انتشرت وحدات الحماية المدنية المستنفرة من نقاوس وعين التوتة بباتنة تحسبا لأي طارئ، كما تمّ استنفار مصالح سوناطراك، بوحدتي بومقر بباتنة ولوطاية ببسكرة لمتابعة أعمال الإصلاح والصيانة.

نشير إلى عدم وقوع أضرار بشرية، بالنظر إلى وقوع الجزء المتضرّر في مكان خال من السكان، كما أوضحت بعض المصادر أنه تمّ التحكم النهائي في الوضعية في ساعة متأخرة من مساء أمس.

40 يوما عن حادثة الاختطاف بأم الزبد (الوادي):

المخطوفان على قيد الحياة وإصرار من الخاطفين على الفدية

أكد مصدر أمني رفيع المستوى بدائرة الدبيلة (الوادي) أن اتصالا هاتفيا قد حصل في نهاية الأسبوع، بين الجماعة التي اختطفت منذ 40 يوما ابن الملياردير محمود دقة وحارس المزرعة، وبين عائلة المختطف الرئيسي، تذكر بضرورة التعجيل بإحضار الفدية المطلوبة والمقدرة بـ 03,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحهما.

وكشف ذات المصدر الأمني أن الجهات الرسمية على يقين بأن المخطوفين عبد الغني دقة (40 سنة) وفرحات الشهيلي (25 سنة) مازالا على قيد الحياة دون أن يقدم توضيحات إضافية. كما أفادت مصادر محلية مهتمة بحادثة الاختطاف أن المخطوفين يوجدان بأحد جبال ولاية تبسة لدى جماعة مسلحة تنشط منذ سنوات عبر محور الوادي – تبسة. للإشارة فإن حادثة الاختطاف التي عرفتها قرية أم الزبد ببلدية المقرن، التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم، قد وقعت يوم الجمعة 13 أكتوبر الماضي، وتطالب الجماعة، التي تدّعي الاختطاف، بدفع فدية مالية قدرتها في السابق بـ 04 ملايير سنتيم ثم خفضتها بعد ذلك إلى 3,5 مليار وتصر على تنفيذ مطلبها مقابل إطلاق سراحهما.

باديس قدادرة

عين تيموشنت

صلاة الغائب على 16 حراقا!

صلي يوم أمس صلاة الغائب على نحو 16مفقودا بعين تموشنت وهذا بعد أخبار قادمة من الضفة الأخرى تفيد بأن هؤلاء الشباب ومنهم مواطن "تونسي" قد فقدوا الأمل في عودتهم إلى بلديتهم "المساعي". الشباب المفقودون كانوا قد "حرقوا" قبل شهر انطلاقا من شاطئ "السبيعات" وقد بقي الأمر في طي الكتمان من لدن عائلاتهم قبل أن تأتي الأخبار من "حراقة" آخرين وصلوا إلى الضفة الأخرى أن السلطات الاسبانية قد عثرت على 16 جثة لحراقة جزائريين! وهذا حسب "مصدر" الحراقة أنفسهم.

خبر فقدان (أو وفاة) الشباب 16 + 1 نزل كالصاعقة على سكان "المساعي" الذين لم يساعد الحظ أبناءهم في اللحقاق بالركب.. ركب الأحياء على الضفة الأخرى.

س. كمال

أحدهم بطل رياضي كان سيمثل الجزائر في دورة دولية في بودابيست

فوضى عارمة أثناء محاكمة 63 حراقا في وهران

قادة بن عمار

شهدت أول أمس، قاعة المحكمة بعين الترك في وهران فوضى عارمة واضطرابات عقب مثول63 حراقا تمّ القبض عليهم بداية الأسبوع الفارط أمام القاضي، حيث اشتكت عائلاتهم من الظروف "السيئة" التي وُضعوا فيها بدءا من طريقة التعامل معهم ووصولا إلى تمديد فترة حبسهم لأيام أخرى، إذ أنه من المقرّر عرضهم من جديد غدا الأحد وبعد غد أيضا بسبب كثرة أعداد المتهمين.

وقال بعض أقارب "الحراقة" لـ"الشروق"، أنهم اندهشوا من الوضعية الرثّة التي كان أبناؤهم عليها خلال جلسة المحاكمة والتي استمرت لثلاث ساعات كاملة، علما أن أعمارهم تتراوح بين العقدين الثاني والثالث. وفي التفاصيل الجديدة التي علمتها "الشروق"، من بعض المصادر الموثوقة أنه يوجد من بين الحراقة شاب كان من المفروض أن يمثل الجزائر في دورة دولية لرياضة "الكينغ بوكسينغ"، في بودابيست المجرية، بداية شهر ديسمبر المقبل، إضافة إلى شباب ومراهقين آخرين أغلبهم بطالين دون عمل ومنهم حملة الشهادات الجامعية.

وأشارت المصادر ذاتها أن مصالح الدرك تمكنت من توقيف صاحب القارب الذي وفّره لهم من أجل الإبحار قبل أن يتعطل بهم، ويتمكن حراس الشواطئ من توقيفهم وتقديمهم لمصالح الدرك، في حين مايزال البحث جاريا عن شخص آخر تورط في تنظيم هذه الرحلة وقبض المبالغ المالية عن كل حراف، والتي وصلت إلى حوالي 20 مليون سنتيم.

وفي السياق ذاته، علمت الشروق أن شخصين من المقبوض عليهم جاءا من ولاية تيزي وزو، وقد أقاما لأيام في إحدى الإقامات الجامعية للذكور، وهو ما يكشف تهاونا أمنيا خطيرا في ضبط الحراقة قبل قيامهم بالمغامرة، هذا وتتوقع عشرات العائلات التي ازدحمت بها محكمة عين الترك أول أمس أن يتم الإفراج على أبنائها خلال هذا الأسبوع، وهي الإجراءات المعتاد اتخاذها في مثل هذه القضايا، لكن مصدرا أمنيا رجّح قرار تمديد حبسهم إلى حرص السلطات على تغيير طريقة تعاملها مع هؤلاء الحراقة بغية احتواء تزايد أعدادهم.

مشاريع تنموية متأخرة جدا بالبليدة

تشهد المشاريع التنموية لبلديات وادي العلايق وبني تامو وبن خليل بولاية البليدة تأخرا كبيرا فاق 3 سنوات عن الآجال المقررة، حيث لم تتجاوز نسبة الأعمال 75٪ بالرغم من حيوية المشاريع وتأكيد الوالي أن الإمكانات المالية والتجهيزات متاحة بشكل جيد، فبناء ثانوية الخوارزمي ببلدية بن خليل لاتزال أشغالها متوقفة منذ ثلاث سنوات، إلى جانب هذا لم تمول أحياء بن شعبان وطراوي وخمس نخلات بالغاز الطبيعي والكهرباء، هذه الأحياء تبعد عن بلدية بني تامو بـ(3 كلم). أطفال الحي متوقفون عن مزاولة الدراسة بسبب انفجار قناة صرف المياه القذرة عبر طريق سي حماروة المؤدي إلى المدارس والإكماليات، كما أن مشروع تعبيد الطرقات الرئيسية ومشروع تعبيد شوارع وأحياء البلديات الثلاثة لم تحسم بعد وهذا ما أدى إلى عرقلة النشاط الصناعي والتجاري للاستثمار بالمنطقة.

◆ بريغت مريم

ثلاث سنوات بدون كهرباء بحي البناء الذاتي

لم تجد الشكاوى العديدة التي توجه بها قاطنو حي البناء الذاتي بدائرة المنيعة، ولاية غرداية، إلى السلطات المحلية وبالأخص إلى مؤسسة سونلغاز فيما يخص مشكل الكهرباء، حيث يشتكي السكان من الغياب التام لتفرعات التوصيل التي يستفيد منها البعض من محول في 200 مسكن المجاور الذي أصبح يتعرض من حين لآخر إلى أعطاب سببها الضغط المتزايد عليه من التفرعات العشوائية. حلم هؤلاء والمحصور - حسبهم - في الاستفادة من الكهرباء والإنارة العمومية والتهيئة الخارجية لحيّهم سرعان ما تبخر بعد اصطدامهم بالعديد من المشاكل والعوائق التي تراكمت مباشرة بعد منح مصالح الوكالة العقارية بالبليدة قطع أراضي مهيأة حيث جاء في عقود الاتفاق أن معظم المشاكل المذكورة آنفا من اختصاص الوكالة، لكنه رغم مرور ما يقارب الـ20 سنة على استلام هؤلاء سكناتهم لم يتغير شيء وبقيت الأمور على ماهي عليه بل زادت تعقيدا بعدما أجبرا السكان على إنجاز شبكة توزيع المياه وقنوات الصرف الصحي بإمكاناتهم الخاصة وهو ما تنفيه بنود الاتفاقيات المبرمة بين البلديات والوكالة.

◆ الشيخ ز.

رغم اختيارها كمنطقة نموذجية لمحاربة الداء

2400 إصابة بالحمى المالطية والليشمانيوز بالأغواط

ع. بن حرز الله

رغم اختيار عاصمة السهوب كمنطقة نموذجية لمكافحة أمراض الحمى المالطية والليشمانيات الجلدية من طرف وزارة الصحة، بعد تسجيل آلاف الإصابات وسط الحيوان والإنسان على حد سواء، إلا أن الأرقام المتسرّبة أكّدت حقيقة تهاون الجماعات المحلية وتقصير جمعيات الأحياء في التصدي لهذين الداءين اللذين تجاوز عدد المصابين بهما حدود 2400 حالة في عموم بلديات الولاية.

وفي هذا الإطار، سجّلت مصلحة الوقاية بمديرية الصحة 1369 إصابة بالليشمانيوز، منها 433 حالة ببلدية الأغواط و235 إصابة بقصر الحيران و189 حالة ببلديتي حاسي الرمل والخنق. وحسب ذات المصادر، فقد عرف مؤشر المرض ارتفاعا في الأربعة أشهر الأولى من السنة الجارية بتسجيل 1086 إصابة، فيما لوحظ تراجع ملموس خلال الفترة الممتدة من شهر ماي إلى غاية شهر أوت بتسجيل



114 حالة فقط، قبل أن يرتفع في شهر أكتوبر وبداية الشهر الجاري من خلال إحصاء 116 إصابة بالليشقانيات الجلدية. من جهة أخرى تزايدت الإصابات بالحمى المالطية، حيث بلغت 907 حالات إصابة معظمها في الجهة الشمالية للولاية خاصة بلديتي تاجموت وآفلو وكذا البيضاء التي أحصت 289 حالة، أما بلديتا الأغواط وقصر الحيران فقد سجلتا 155 حالة. وحسب بعض المختصين، فإن تهرّب بعض الموالدين والمربين من تلقيح مواشيهم خوفا من مصادرتها من طرف المصالح البيطرية، وكذا انتشار الأسواق الفوضوية تسبّب في نقل هذا المرض والدليل على ذلك انتقاله من الغيشة التي كانت بؤرة معروفة إلى بلدية تاجموت. وفي سياق ذي صلة، سجلت 07 إصابات بداء التيفوئيد على مستوى القطاع الصحي بآفلو إلى جانب إصابتين بمرض التهاب السحايا وكذا حالتين بالليشقانيات المعوية. للإشارة وحسب مصادر مطلعة، فإن عمليات الرش لمكافحة داء الليشقانيات علقت في عموم البلديات بسبب تجاهل المجالس المنتخبة الغارقة في الصراعات الداخلية لعاقبة انتشار هذا الداء المرشّح للإرتفاع مع نهاية السنة الجارية؟!.

نظرا للفوضى السائدة في الشبكة الداخلية بغرداية

إعادة النظر في دفاتر شروط إنجاز الطرقات

زقاي الشيخ

عرفت الأوضاع الاستثنائية التي تعرفها شبكة الطرق الداخلية بمعظم مدن ولاية غرداية، والتي ميزها مؤخرا الضغط الكبير الذي تشهده حركة المرور مع اتساع حجم حظيرة السيارات، السلطات العمومية إلى ضروة إعادة النظر في كيفية إعداد دفاتر الأعباء الخاصة بإنجاز الطرقات. يحدث هذا في وقت استفادت فيه ولاية غرداية من عدة مشاريع كبرى تطلبت - حسب المختصين - انتقاء وإدماج المؤسسات المشهود لها في ميدان الأشغال العمومية.

وكشفت مصادر مطلعة أنه وتطبيقا لما أقرته الوزارة المعنية سابقا، اتخذت السلطات العمومية عدة إجراءات تنيظمية تنطلق مع بداية سنة 2007 وتسعى في مجملها للحد من الفوضى السائدة في عمليات إنجاز شبكة الطرق التي استفادت منها غرداية في إطار برنامج دعم مناطق الجنوب. كما أكدت ذات المصادر أن المديريات المعنية وبالتنسيق مع المصالح الولائية ستطبق ابتداء من السنة القادمة بنود دفتر الشروط، وخاصة تلك المتعلقة بإدراج الضمان العشري الذي يفرض على المقاولة صاحبة الإنجاز تحمل كل الخسائر التي قد تظهر في شكل أعطاب أو اختلالات في المشروع المنجز، الأمر الذي يجعل المؤسسات المقدمة على مثل هذه المشاريع الكبرى أمام أمر لا يمكن تجاوزه، خصوصا إذا علمت هذه الأخيرة أنها ملزمة وحسب الإجراءات الجديدة بتطبيق بند انتقاء مواد الإنجاز عن طريق التأهيل القانوني لاستعمال المواد المدرجة في إنجاز المشاريع الخاصة بالطرق. وبالموازاة مع هذا تشهد شبكة الطرق المعبدة بالولاية ضغطا كبيرا هذه الأيام وخاصة تلك المؤدية إلى الأحياء الإدارية والمنشآت العمومية التي وحسب المختصين أنجزت بطرق لم تخضع للمعايير والمقاييس المعمول بها تقنيا في مثل هذه الحالات، ما جعلها غير قادرة على تحمل العدد الهائل من السيارات، إضافة إلى غياب مخططات المرور الملائمة لواقع المدن بالولاية، إذ أن المخططات الحالية ومع واقع الطرق المهترئة أصبحت تتعرض للخروقات والتجاوزات العلنية من قبل سائقي السيارات الذين وجدوا أنفسهم وحسب العديد منهم مجبرين على ارتكاب مثل هذه المخالفات في ظل اتساع ظاهرة الحفر العميقة التي تظهر بعد برامج الترقيع والصيانة التي تخصصها البلديات في ميزانيتها الخاصة. ويذكر أن مشاريع الطرق المزمع إنجازها في البرامج القادمة عبر كامل تراب الولاية اعتمدت فيها مكاتب الدراسات على تكثيف شبكة الطرق المزدوجة بمداخل ووسط المدن وهو ما ينبئ - حسب العارفين بهذا الميدان - بحدوث أزمة حادة في مخططات المرور داخل التجمعات السكانية ويحصر حركة التنقلات بالولاية إلى إشعار آخر.



10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم ببلعباس

قــتـل زوجـتـه وكـفّـنـهـا وحـاول دفـنـهـا !!

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق المدعو "ت.م" البالغ من العمر 54 سنة بتهمة القتل العمدي، في حين استفاد المدعو "م" من البراءة بعدما كان متهما بعدم الإبلاغ عن جناية وعدم مساعدة شخص في خطر.

ب.نادية

تعود وقائع القضية إلى أواخر شهر سبتمبر 1999 عندما تلقت مصالح الأمن بسيدي بلعباس مكالمة هاتفية مجهولة، مفادها أن المدعوة "ك.غ" القاطنة بأحد الأحياء الشعبية بالمدينة، قد توفيت في ظروف غامضة، وبعد أن فتح تحقيق في الموضوع، اتضح أن زوج الضحية هو القاتل ليعترف بعدها بجريمته.

إلى ذلك اليوم جاء المدعو "م" لزيارة العائلة، الضحية هي ابنة خالته والمتهم "ت.م" صديقه، وبعد الغذاء خرجا إلى حانة بوسط المدينة أين شربا حتى الثمالة ثم عادا في ساعة متأخرة من الليل، ليقابل صاحب البيت ضيفه بالطرد، وبعد أن رفض هذا الأخير الانصياع لأوامره نشب شجار بينهما أيقظا باقي أفراد الأسرة، وأثناء تدخلهم لتهدئة الوضع طلب الأب من ابنته أن تحضر له سكينا من المطبخ وخوفا على نفسه اختبأ الضيف بغرفة الضيوف وبعدها اقتادته البنت إلى غرفة المهملات بالسطح، حيث بقي حتى الصباح.

وأمام هذا الوضع أخذت الأم في توبيخ زوجها المخمور الذي جرها إلى غرفة النوم وانهال عليها ضربا بالعصا ولم يتدخل أي أحد رغم الصراخ، وعندما أشبع غليله خلد إلى النوم وعند الفجر أيقظت المرأة زوجها ليعطيها شربة ماء لكنه رفض وخرجت حبوًا إلى الفناء وشربت ماء ملوثا وعندما رجعت إلى مضجعها وافتها المنية، عندما تيقّن الزوج من وفاتها، أمر ابنته بإحضار الماء ليقوم بتغسيل الجثة ثم لفها في غطاء وأخفى الملابس الملطخة بالدماء وخرج لشراء الكفن موهما ابنته بأنه ذاهب لشراء الدواء، لأن أمها مريضة واتجه إلى البلدية لتحرير رخصة الدفن، لكن الموظف رفض لعدم



وجود شهادة طبية تثبت ذلك، وعند عودته فتح الزوج الباب وأخذ يصرخ بعلو صوته متظاهرا أمام بناته بأن أمهن انتحرت، لكنه اعترف أمام قاضي التحقيق بأنه ضرب زوجته لتأديبها ولم تكن في نيته قتلها بحكم العشرة التي دامت بينهما 18 سنة، بالإضافة إلى أنها أم أولاده الخمسة أما المتهم الثاني فقد اعترف بأنه سمع الضحية تستنجد لكنه كان محجوزا في الغرفة ولم يستطع الخروج.

وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم المخمور، واستنادا إلى التحاليل التي أثبتت ذلك مع تناوله أقراص مهلوسة من نوع "كاردينال"، أما الضحية فقد اكتشف أنها عذبت بوحشية، حيث عثر على جروح بكامل جسدها وكسر بمرفقها.

ومن جهته طالب محامي الدفاع بإفادة موكله بظروف التخفيف وإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

في ظل الجفاف وغياب التعويضات بتلمسان

...حتى الموسم الفلاحي مهدّد بـ "السنة البيضاء"

ط.أيوب

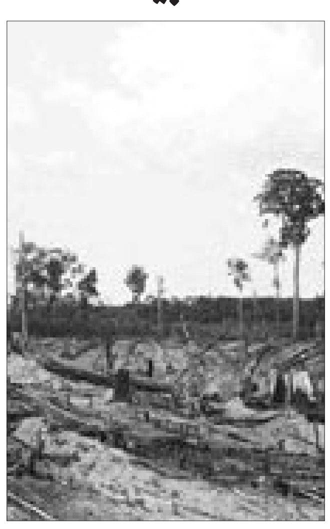
كل المؤشرات المناخية والبشرية توحي أن الموسم الفلاحي لهذه السنة سيكون موسما أبيضا إن ظلت الأمور على حالها، فالتأخر الكبير في سقوط أمطار الخريف جعل أنظار فلاحي تلمسان مشدودة إلى السماء وكلهم خوف وذعر من أن تصابهم نفس حالة الجفاف والقحط الذي حول الموسم الفلاحي المنفرط إلى كارثة جراء الجفاف الذي عرفته، ليتم تصنيف تلمسان منكوبة فلاحيا بنسبة توفق 95 بالمائة.

وتعد تلمسان من المناطق ذات الاهتمام العالي بالقطاع الفلاحي على مستوى الوطن لشساعة مساحتها المقدرة بـ 901,8 هكتار، حيث تستحوذ الأراضي الصالحة للزراعة على 61 بالمائة أي ما يقدر 500, 600 هكتار، وعن المساحة الفعلية التي تستوعب نشاطات فلاحية محضة وحقيقية تم إحصاء من قبل المصالح الفلاحية ما مقداره 365, 482 هكتارا، غير أن العائق الكبير الذي أصبح يهدد النشاط الفلاحي بتلمسان كل موسم هو الجفاف المتكرر كل موسم مما رهن الزراعة في المنطقة ككل نظرا لقلة موارد الري والتي تأثرت هي الأخرى بشح الأمطار لتبقى أراضي البور هي المسيطرة بنسبة 36,85 بالمائة.

العوامل السالفة الذكر ساهمت في تعطيل انطلاقة فعلية لحملة الحرث للموسم الحالي، حيث ظلت معظم الأراضي على حالتها، إذ يتجرأ أغلب الفلاحين على حرث أراضيهم كما أن تجاهل صندوق التأمين الفلاحي لمطالب الفلاحين بعدم تعويضهم عن أضرار الجفاف بالرغم من عقد التأمين الذي يربطهم بالصندوق، حيث تحت بنود العقد على التعويض مباشرة بعد انقضاء الموسم.

للإشارة، قد تم إحصاء نسبة التضرر حسب كل منطقة، وما تجدر الإشارة إليه أن برنامج الحكومة الذي أعدته بتخصيص صندوق الدعم للتنمية الفلاحية والمعروف بـ "ف.ن.د.أ" لم يعط الثمار المروجة، سواءً على مستوى برنامج تكثيف الحبوب أو زراعة البطاطا أو حتى زراعة الكروم، حيث أخفق البرنامج بعد أن شابته عدة شوائب اغلبها تحويل المشاريع عن وجهتها الحقيقية أو التحايل في الحصول على مبالغ دون استغلالها في المشاريع المسطرة لها والدليل على الإخفاق في السياسة الزراعية ببلادنا هو بقاء الفاتورة الغذائية مرتفعة التكاليف والاعتماد كلية على الاستيراد بالرغم من جودة الأراضي واستهلاك الملايير في الاستثمار الفلاحي الذي تمخض عنه الندرة والغلاء الفاحش ومواطن لم يشبع وإداري لم يشفع.

من جهة أخرى، وفي ظل الارتفاع المذهل بداء اللسان الأزرق، فإنه من العوامل التي ساهمت في ذلك هو الانتشار المخيف لجثث المواشي المصابة التي أصبحت متأثرة في العراء بجل المناطق التي مسها الداء مثل سبدو، بني سنوس، العريشة سيدي الجيلالي والغزوات، بالإضافة إلى مداشر وقرى مغنية وكذلك الحناية والرمشي وأولاد الميمون وبن سكران، هذه الجثث التي أصبحت عرضة للتفسخ في الهواء الطلق



ساعدت على توسيع في انتشار داء اللسان الأزرق الذي تتسبب فيه حشرة على شكل ناموسة تنقل المرض إلى الماشية، وعن أسباب انتشار مرض اللسان الأزرق عند المواشي، فمرده حسب الكثير من المربين هو ظاهرة الجفاف الذي طال أمده وانعدام الكلأ بالوفرة المطلوبة.

وأهم ما يمكن تسجيله هو غياب الجدية في التعاطي مع الداء من قبل المصالح الفلاحية ومكاتب الوقاية واللجنة الولائية للبيطرة، حيث تم ترك مربي المواشي في حيرة من أمرهم، أين تم الاكتفاء على حثهم في أول الأمر على رش الإسطبلات والزرائب بمادة الجير، هذه الحالة سجلت خسائر مادية كبيرة هذا إذا علمنا أن معظم المربين لا يلجئون إلى تأمين مواشيهم بل يجهلون كلية وجود تأمين الماشية.

بعد أسبوعين من تهاطل الأمطار على ولاية بشار

قصور أولاد خضير في عزلة بسبب فيضان وادي الساورة

ح.فاطمة

مرّ أكثر من أسبوعين على الأمطار المتساقطة على كافة ولاية بشار، ورغم ما سببته من خسائر على مستوى الطرقات والمزروعات والأحياء، إلا أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها وهذا ما لم ينطبق لحد اليوم على قصور وبلديات دائرة أولاد خضير حوالي 300 كلم عن مقر الولاية والتي أدى بها فيضان وادي الساورة إلى قطع الطريق بين مقر الدائرة أولاد خضير وباقي القصور والبلديات التابعة لها، كما هو الشأن ببلدية تيمودي وطرفاية التي تحاصرها مياه الوادي من كل الجهات وما انعكس على حياة السكان وعزلهم نهائيا، حيث انقطع التموين بكل المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع فاحش في أسعارها، حيث وصل سعر السكر إلى 120 دينار للكلغ الواحد، إلى جانب جلب قارورات غاز البوتان التي بات أمر الحصول عليها ضربا من المخاطرة جراء محاولة العديد من المواطنين قطع عرض الوادي للوصول الى مقر الدائرة. من جهة أخرى، فقد انعكست هذه الفيضانات على الخدمات الصحية مما أدى إلى شل نهائي للفروع الصحية جراء صعوبة التنقل إليها، مما أحدث عدة حالات ولادة ببعض القصور التي تقول بعض المصادر أنها تمت لحسن الحظ بحضور القابلات دون الطبيب، تلاميذ القصور والبلديات الذين يزاولون الدراسة بإكمالية أولاد خضير هم اليوم في عطلة إجبارية منذ عشرة أيام، بعد أن استحال عليهم اجتياز مجرى الوادي، كما أن العزلة لم تبق مقتصرة على الخدمات الصحية والإمداد بالمواد الاستهلاكية، فالهاتف هو الآخر ضرب على المنطقة بكاملها عزلة أخرى جراء تعرض الأعمدة الهاتفية للسقوط بفعل قوة المياه، لينعدم مجال التغطية به ويمس كل بقعة من هذه المنطقة النائية. وقد ناشد سكان المناطق النائية السلطات الولائية على ضرورة التدخل العاجل لفتح الطريق الرابط بين القصور ومقر الدائرة حتى تعود الحياة بكافة القطاعات إلى وضعها الطبيعي.

البيض

"أوناب" يقطع الطريق على البزنسة بالأعلاف

يشهد مقر الغرفة الفلاحية والمديرية الولائية للفلاحة في البيض ازدحاما شديدا نتيجة إقبال الموالين وتجار الأعلاف لأجل استكمال الإجراءات الإدارية المطلوبة لشراء علف الماشية بأسعار مدعمة تصل إلى 1400 دينار للقنطار من الديوان القومي لأغذية الأنعام المتواجد مقره الفرعي ببلدية بوقطب، ومن بين الوثائق الضرورية لاستكمال ملف الدعم المصادقة على شهادات التلقيح من طرف مصلحة البيطرة والمسلمة من طرف الأطباء الخواص والتي شرعت المصلحة المعنية في التحقيق بشأنها منذ شهر جوان الفارط مسجلة بذلك جملة من التحفظات، خصوصا عند الموالين الذين يقدمون شهادات تلقيح مختلفة لنفس القطيع.

يقطعون 100 كلم لإجراء تحاليل الدم...

يضطر بعض المواطنين إلى قطع مسافات تزيد عن 100 كلم لأجل القيام بالتحاليل الخاصة بالدم بالرغم من أنهم يقطنون بمقر أكبر بلدية في الولاية أين يوجد بها المستشفى المركزي والمخبر الولائي للتحاليل والذي يشهد نفاذ للمواد الكاشفة من حين لآخر.

...والحرب متواصلة على المخدّرات

ضبطت مصالح الشرطة القضائية في البيض المدعو "ق.ب" 19 سنة و"ر.ب" 21 سنة وبحوزتهما كمية من المخدرات لأجل الاستهلاك، وبعد إحالتهما على العدالة أمر قاضي التحقيق بإيداعهما الحبس المؤقت رفقة المدعو س"ح.ي" 21 سنة المتهم بالاعتداء على الأصول، وهي الظاهرة التي بدأت تستفحل في أوساط العائلات القاطنة بالبلديات والدوائر الكبرى بعدما كانت مقتصرة في وقت سابق على الأرياف والقرى.

م.نور الدين

أحداث وحوادث

مستغانم

الطلبة يعتصمون بإقامة 1000 سرير

تجمهر نحو 500 طالب نهاية الأسبوع الماضي أمام مقر إدارة إقامة ألف سرير الكائنة بحي خروبة شرق مدينة مستغانم وجاء اعتصام الطلبة احتجاجا على بلوغ المشاكل الاجتماعية أوجها والتي كان آخرها التأخر الفادح لحافلات النقل الجامعي، مما تسبب في تأخر الطلبة عن الوصول إلى المعاهد لمزاولة دراستهم، وأكد ممثلو الطلبة أنهم كثيرا ما يعتمدون على الحافلات الخاصة ووسائل النقل الأخرى لتدبير شؤونهم وبلوغ مقاعد الدراسة، وبالرغم من وعود المسؤولين بتهيئة الحال داخل هذه الإقامة الحديثة النشأة، إلا أن نقائص كثيرة ما تزال تنتظر الالتفات إليها حسب الطلبة دائما–ولم ينس المشتكون من الحالة المزرية، للتذكير بالواقع الأمني داخل هذه الإقامة والذي سجل ارتباكا لافتا بسبب النقص الفادح لأعوان الأمن داخل الإقامة، مما أدى إلى حالة من الغليان الأمني داخلها، لعل أبرزه اعتداء بعض الطلبة على زملائهم، لاسيما في الطوابير عند توزيع وجبات الغداء والعشاء، ومن شأن التفات الإدارة وتفهم الطلبة أنفسهم لمصاعب التسيير أن يهدئ الأمور داخل هذه الإقامة الفتية التي تحتاج إلى تضافر جهود الجميع.

الحاج دال

الشلف

غضب في الضرائب

استنكر قاصدو مصلحة الضرائب في الشلف لأجل استخراج شهادة عدم الإخضاع الضريبي التأخر الكبير في استخراجها، متهمين القائمين على هذه المصلحة بالبريكولاج والتعسف زيادة على التأخر، وقد عاينت "الشروق اليومي" هذه المصلحة مؤخرا ووجدت ضغطا كبيرا من قبل السائلين عن هذه الشهادة، الذين عبروا للجريدة عن احتجاجهم على الطريقة التي باتت تتعامل بها ذات المصلحة مع طلباتهم بطريقة وصفوها بالمتأخرة جدا، حيث لا يزال هناك عدد كبير ينتظرون استلام شهاداتهم بالرغم من إيداعهم لطلبات عن ذلك تفوق الشهر. ويتشكل أغلب طالبي شهادة عدم الإخضاع من الطلبة الجامعيين لوضعها في ملف المنحة، وطالب هؤلاء مديرية الضرائب بالإسراع في معالجة المشكل القائم.

م.عبدون

معسكر

أحياء وادي التاغية دون تهيئة

يشتكي سكان العديد من أحياء بلدية وادي التاغية بولاية معسكر من مشكل انعدام التهيئة بالعديد من الطرقات بوسط المدينة، وحسب تصريحات المواطنين، فإن هذا المشكل يمس أحياء 146 سكن، حي بابا علي وحي المستشفى وهي أحياء يعود تاريخ تأسيسها إلى ما قبل سنة 1982 ومنذ التاريخ إلا أن مواطنيها لا يزالون يواجهون مشكل الغبار والأتربة خلال فصل الصيف والبرك المائية والأوحال العميقة في فصل الشتاء، مما ولد لديهم عناء في التنقل بين الأحياء ومشكل الربو والحساسية عند الأطفال والشيوخ وقد ناشد هؤلاء والي الولاية بالتدخل لإيجاد مخرجا لهم قبل بلوغهم الأيام الممطرة خلال فصل الشتاء.

ق.مزيلة

الحجاج يتدرّبون في تلمسان

تحضيرا لموسم الحج لهذه السنة، شرعت إحدى الوكالات السياحية بندرومة في تهيئة ظروف توعية وإرشاد وتدريبا لحجاج على مناسك الحج من أرض الانطلاق.

وقد بادر أحد أعضاء الوكالة بتصميم مجسمين للكعبة ولمقام إبراهيم عليه السلام من أجل إجراء دورة تدريبية للحجاج في الأيام القليلة القادمة وهذا بقاعة بن منصور بحي الدالية بتلمسان.

القصد من هذه الدورة هو تعرف الحجاج على مناسك الحج حتى يؤدون هذه الفريضة على بصيرة وتفاديا لأخطاء قد تحدث لاسيما أثناء الرجم والتي سميت بساعات الموت، كما حدث في السنوات الماضية.

ندرومة: الحاسوب... حابس !

تسبب خلل تقني على مستوى الكمبيوتر المركزي للبريد بندرومة خلال الأيام الثلاثة الفارطة إلى عرقلة تسلم أجور الموظفين، مما أرغم البعض على التنقل إلى مراكز وجهات أخرى لاستلام مرتباتهم.

وحسب ما أفادنا به أحد الموظفين بالمركز البريدي المركزي، فإن هذا الخلل دائم التكرار بالرغم من الإصلاح المتكرر للجهاز.

ذ.نسيمة

خوفا من تكرار كارثة باب الوادي

إنطلاق أشغال حماية مدينة فوكة من خطر الفيضانات قريبا

ب. بوجمعة

تنطلق في غضون الأيام القليلة القادمة أشغال حماية مدينة فوكة بولاية تيبازة من الفيضانات بعدما كشفت دراسة تقنية أعدها مكتب دراسات متخصّص بطلب من مديرية الري، إمكانية تعرض فوكة إلى كارثة مشابهة لتلك التي خلّفت آلاف الضحايا والمنكوبين بحي باب الوادي بالجزائر العاصمة، الأمر الذي دفع بالسلطات الولاية إلى وضع مشروع الحماية ضمن أولوياتها، حيث رصدت لذلك ميزانية أولية لانطلاق الأشغال الاستعجالية كمرحلة أولى قبل حلول فصل الشتاء، على أن تتواصل الأشغال الكبرى حينما يتوفر الغلاف المالي الكفيل باحتواء المشروع.

وحسب ما أشار إليه رئيس مصلحة بمديرية الري بولاية تيبازة خلال شرحه للتفاصيل الدقيقة للدراسة التقنية التي أعدّها مكتب دراسات متخصص وتطرّق لها "الشروق اليومي" في شهر سبتمبر الماضي، فإن مدينة فوكة معرّضة فعلا لفيضانات كارثية، وأضاف "أتفهم الهلع الذي أصاب السكان عقب نشر الموضوع، لكن هذا الأمر حقيقة لا يمكن التهرب منها أو التستّر عليه، ولتفادي أي مكروه وضعت السلطات الولائية مشروع حماية المدينة ضمن أولوياتها في هذه المرحلة، حيث خصّصت غلافا ماليا للأشغال الاستعجالية لم يتم تحديده بعد، والتي ستنطلق الأسبوع المقبل لتفادي حدوث كوارث خلال فصل الشتاء المقبل، على أن تتواصل الأشغال الكبرى حينما يتوفر الغلاف المالي لإتمام المشروع، لا سيما وأن دفتر الأعباء الخاص به جاهز وينتظر إشهار إعلان المناقصة في الأسبوع المقبل.

وبخصوص الأحياء المعرضة أكثر من غيرها لخطر الفيضانات، ذكر رئيس المصلحة ثلاثة أحياء عتيقة ذات كثافة سكانية كبيرة، ويتعلق الأمر بأحياء فوكة البحرية وعين لحجر وهواري بومدين الذي استفاد من مشروع إعادة هيكلته لكونه يحتل الريادة في ترتيب الأحياء الفوضوية بالمدينة، وركّز رئيس المصلحة في شروحات حول هذا المشروع على المتفحّص للمقاربة المعدة من طرف المديرية بين مدينة فوكة وحي باب الوادي المتشابهين من حيث التضاريس على جهاز عرض البيانات (الداتاتشو) يُري حجم الكارثة التي يمكن أن تحل بفوكة.

وعن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع، ذكر محدثنا الرمي العشوائي للقاذورات وانعدام الصيانة الذي أدى إلى انسداد قنوات الصرف الصحي ومياه الأمطار، بالإضافة إلى البناءات الفوضوية التي تنامت كالفطريات بالمنحدرات ومجاري المياه الطبيعية وحتى مجاري المياه التي أنجزتها السلطات الاستعمارية على شكل شعاب اصطناعية لتصريف مياه الأمطارعبر العديد من المحاور لفتادي تراكمه في اتجاه واحد، مما يتسبّب في الفيضانات لم يعد لها أثر بسبب تغاضي السلطات المحلية على البناءات التي أقيمت بصفة فوضوية بمسالكها.



ولإخراج مدينة فوكة من الخطر الذي يهدّدها، علمنا من مصادر على صلة بالموضوع، أن تنفيذ المشروع يتطلب المساعدات والتضحيات من قبل المواطنين خصوصا وأن الأشغال ستؤول إلى تهديم بنايات عديدة جلها فوضوية لوقوعها بمخطط قنوات تصريف المياه العملاقة التي ستنجز في إطار المشروع، وهو ما أشار إليه الوالي في زيارة ميدانية سابقة لمدينة فوكة، حيث أكّد في جلسة عمل حضرها الطاقم التنفيذي للولاية ومنتخبون محليون وممثلون عن المجتمع المدني على ضرورة ترحيل عدد من السكان إلى مناطق أخرى لأنه بمثابة إجلائهم من خطر وشيك وعليه تفهّم ذلك.

بجاية

سونلغاز تتحرّك لتحصيل 132 ميار سنتيم لدى زبائنها

قدّرت إدارة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز على مستوى ولاية بجاية قيمة مستحقاتها لدى مختلف زبائنها بـ 132 مليار سنتيم، وهي الديون التي عطّلت الشركة كثيرا عن إنجاز العديد من المشاريع والبرامج الهادفة إلى تحسين وتطوير أداء الشركة كإعادة النظر في بعض الشبكات التي يشتكي السكان منها مثلا بتيشي، تيمزريت، بالإضافة إلى إنجاز مراكز جديدة للتموين «كتحراشت» وذلك لتفادي الانقطاعات الكهربائية. وتقدر قيمة الديون الموجودة لدى الزبائن العاديين بأكثر من نصف المبلغ المذكور والمقدّر بـ 70 مليار سنتيم، في حين تقدّر قيمة مستحقات الشركة لدى مختلف الإدارات والمستثمرين (الزبائن الكبار) بـ 44 مليار سنتيم، أما باقي المبلغ فهو ديون لدى البلديات المختلفة التي تعاني عجزا كبيرا في تسديد ديونها المختلفة. وبهدف استرداد الشركة لمجمل مستحقاتها لدى مختلف الزبائن، اتخذت إجراءات ردعية فيما يتعلق بالزبائن العاديين من خلال اللجوء إلى قطع التيار عن كل من لا يسدّد فاتورته في الآجال المحددة، أما فيما يتعلق بالمستثمرين والزبائن الكبار فانتهجت عملية الاتصال المباشر بمختلف المشتركين الذين أكّدت الشركة تفهّمهم للوضع، أما عن تسديد ديون البلديات فإن هذه الأخيرة باشرت اجتماعات عديدة مع رؤساء الدوائر بحضور رؤساء البلديات المعنية أولها كانت تلك التي عقدت بآقبو، لتتواصل العملية في كل من «صدوق»، «إغيل علي» وغيرها، حيث ستعمل البلديات القادرة على دفع ديونها، في حين ستعتمد البلديات العاجزة على الإعانات المقدّمة لها.

■ ن. أوهاب

لتورطهم في أحداث شغب ببئر ولد خليفة

إيـــداع 37 شخـــصا الحـــبس الاحـــتياطي

فاطمة رحماني

مثل أول أمس 37 شخصا ممن شاركوا في أحداث الشغب التي مست بئر ولد خليفة بولاية عين الدفلى الثلاثاء الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، وبعد استجوابهم وسماعهم قام بمتابعتهم بتهمة الحرق العمدي لمقر البلدية والكسر واستعمال التهديد والعنف والحرق لسجلات ووثائق ردارية وعقود رسمية للسلطات العمومية، وكذا تهمة التجمهر والتحريض على التجمهر والتحطيم العمدي لأملاك الدولة، كما أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في ساعة متأخرة من الليل. هذا وتريد السلطات القضائية الضرب بيد من حديد في هذه القضية لخطورتها المتعلقة بالمساس بأمن الدولة وأمن المواطنين وزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى وزرع البلبلة، ولهذا تم تكييف القضية على أساس أنها جناية وليست جنحة، وسيحال المقوفون أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الشلف، أين ينتظر أن تكون العقوبة المقررة مشددة، هذا ويبقى خمسة من هؤلاء المتورطين في حالة فرار مما يجعل من وضعيتهم القانونية معقدة في الوقت الذي استفاد ستة أشخاص من الإفراج المؤقت.

مدير جديد بمديرية التربية لغرب العاصمة

نصّب "زغاش ساعد" نهاية الأسبوع على رأس مديرية التربية لغرب ولاية الجزائر خلفا لـ"فتيحة يونسي" التي كلفت بتسيير مديرية التعاون والعلاقات بوزارة التربية الوطنية، وهو المنصب الذي شغله قبلها المدير "ب. سمير" الذي حول هو الآخر إلى منصب المدير التقني على مستوى الوزارة.

وأفادت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن التحويل جاء نتيجة المشاكل التي عرفتها مديرية التربية لغرب العاصمة مؤخرا وسوء التسيير الذي ميز العديد من الثانويات مثلما حدث بثانوية "سعيد حمدين" التي حولت منها المديرة العامة للثانوية مع بعض الأساتذة بقرار اداري، وبعد مدة زمنية عاد الأساتذة والمديرة الى مناصبهم السابقة، ونفس الوضعية عرفتها "اكمالية الصخرة الكبرى" بعين البنيان، حيث حول مدير الإكماية الى "اكمالية الرحمانية" وهو مايزال متابع قضائيا على اثر اعتدائه على أحد الأساتذة بالمؤسسة.

والقطرة التي أفاضت الكأس وكانت وراء هذا التغيير حسب ما أفادتنا به مصادر من وزارة التربية هو أن الكتاب المدرسي لم يوزع على العديد من المدارس بغرب العاصمة مع العلم أن امتحانات الثلاثي الأول على الأبواب.

■ سليمة حمادي

تشكّل خطرا يهدّد التلاميذ

ترميم الثانوية الجديدة بسور الغزلان محل جدل بين المسؤولين

أثار مشكل ترميم المؤسسات التربوية بالبويرة جدلا كبيرا بين المنتخبين ومدير القطاع والوالي الذي أمر بإخلاء جناح الثانوية الجديدة بسور الغزلان نظرا لما أصاب المدخل من تشقّقات، وهو ما اعتبر بالخطر الذي يتهدّد التلاميذ. قضية الترميمات كانت نقطة ساخنة بالمجلس الولائى إلى درجة أن الوالي خاطب مدير التربية بلهجة شديدة وألحّ على ضرورة تسريح التلاميذ أو تغيير المؤسسة وحتى الدخول في عطلة محدودة ريثما يتم إصلاح الجناح، إلا أن مسؤول القطاع كان أكثر عقلانية على خلفية أن هناك لجنة المراقبة (C.T.C) التقنية تقوم بعملها وستتخذ الإجراءات اللازمة في حينها، ووسط جدل «ونرفزة» بين مختلف المصالح، كانت لرئيس دائرة سور الغزلان الكلمة الفصل بضرورة تعميم الدراسة التقنية على كامل الثانوية لأن الأرضية المبنية عليها المؤسسة -حسب التقارير الأولية- تحتاج هي الأخرى إلى دراسة على خلفية وجود جيوب مياه جوفية، ليضيف رئيس الدائرة أن الكل على علم. وقد اقترح البعض توسعة المؤسسة وبناء أقسام أخرى غير أن اعتراض مدير التربية كان في محله لوجود 13 قسما بثانوية الغزالي غير مشغولة، والمشكل نفسه تعرفه مؤسسات تربوية أخرى كالقوير بالأخضرية وانزلاق التربة، إكمالية القرومي، مدرسة وكيل مصطفى وبوشناق وغيرها دقّ أولياء تلاميذها ناقوس الخطر خاصة مع اقتراب موسم الشتاء.

■ معاذ

إيداع شرطي وصاحب حانة الحبس المؤقت

توقيف مغتالي مواطن ببوغني

قبضت مصالح الدرك الوطني لبوغني على مغتالي المدعو (ت. س) البالغ من العمر 23 سنة، رميا بالرصاص في مدينة مشطراس بقرب إحدى الحانات في العاشر من الشهر الجاري، ويتعلق الأمر بشخصين أحدهما المدعو "ع" صاحب الحانة التي كان الضحية واقفا بجوارها، والثاني هو المدعو (ف. ق) الذي يعمل في صفوف الشرطة، والذي أثبتت البحوث الأولية أن الرصاصة التي قضت على الضحية خرجت من سلاحه، حيث استغل صاحب الحانة سكر الشرطي حتى الثمالة واستعمل مسدّسه في قتل الضحية لأسباب تبقى مجهولة وبعد ذلك أحيلا على وكيل الجمهورية الذي وضعهما رهن الحبس الاحتياطي ريثما تتم محاكمتهما.

■ زيزي/صونية

مكلّف بحراسة كاميرات المراقبة باتصالات الجزائر

أربع سنوات حبسا نافذا لسارق الهواتف النقالة

أدانت محكمة الحراش نهاية الأسبوع المنصرم المتهم بسرقة الهواتف النقالة من المؤسسة اتصالات الجزائر بالحراش التي يشتغل فيها كعون أمن مكلّف بحراسة كاميرات المراقبة، بأربع سنوات حبسا نافذا، فيما التمست النيابة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا و5 آلاف دج كغرامة مالية.

ولم ينف المتهم ما اقترفه من فعل عقب استدعائه أثناء التحقيق، حيث اعترف بسرقة 10 هواتف نقالة، في حين تؤكّد المؤسسة ضياع 46 هاتفا كانت مخصصة لتقديمها كهدايا لزبائنها الفائزين. وأوضح المتهم خلال محاكمته أنه أطفأ الكاميرات لمدة 7 دقائق ليسطُوَ بعدها على 10 هواتف من نوع "إريكسون" باعها بمبلغ 6000دج للجهاز الواحد.

وركّز دفاع المتهم الممثل في الأستاذين فرفورة وفريدة صفراري على ندم المتهم على فعلته بدليل اعترافه، في الوقت الذي كان بإمكانه الإنكار خاصة وأن المؤسسة رفعت شكوى ضد مجهول، وأضافا أن المتهم اضطر للسرقة بسبب الديون المتراكمة على عاتقه.

■ طيب. خ

..و5 سنوات سجنا نافذا لمحافظ العقّار بالأغواط

أدانت محكمة الجنايات، نهاية الأسبوع، المتهم الرئيسي محافظ العقّار المحبوس منذ أزيد من عام بـ 05 سنوات سجنا نافذا، إلى جانب 04 سنوات سجنا نافذا في حق المدعو "ر. م" موظف بالبلدية وسنتين سجنا للمدعو "ق. خ"، فيما برّأت نائب مدير الضرائب من تهمة التزوير في محررات رسمية، كما التمست النيابة العامة تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين "ب. ع" و"ر. ع" الموجودين في حالة فرار.

وحسب حيثيات القضية، فإن المتهمين السبعة متابعين بتهم التزوير في محرّر رسمي والتزوير في محررات عرفية والاعتداء على ملكية الغير، بعد اكتشاف تزوير عقد إداري والاستيلاء على قطعة أرض بحي المحافير بمدينة الأغواط تتجاوز مساحتها 60 ألف متر مربع مع انعدام الإشهار وغياب النسخة الأصلية للعقد، باعتبار الرقم يتعلّق بقطعة أخرى. كما ينتظر محاكمة المحافظ العقاري الأحد القادم رفقة شخصين آخرين في قضية ثانية تتعلّق بتزوير عقد رسمي والمشاركة في التزوير وجنحة الاعتداء على ملك الغير، بعد شكوى للمصالح الإدارية حول التعدّي على قطعة أرض مساحتها 450 هكتار ببلدية تاجموت بعقد مبادلة لعقد عرفي غير مسجل ومشهّر، رغم عدم تسجيله في المحافظة العقارية باعتبار أن المساحة ملك عمومي.

■ ع/ بن حرز الله

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

راينا.. راي ! فما رأيكم؟

الأغنية الوهرانية عادة ما تكون حاملة لمعاني الحسرة ورمزية الألم والمعاناة. أغنية "الراي" بامتياز تمثل هذا الميزة ! حتى أن هذه الأغنية. والتي لم يتمكن أحد من تعريف أصلها اللغوي والمفهومي. والتي هي عبارة عن أغنية الأسف والأسى.. لأن معظم أغاني "الراي العروبي" الأولى، تبدأ بعبارة "آرايي".. وهو سر اشتهارها بهذه الكلمة: "الراي".. صارت تشبه أغاني "الفلاح المنكوب" (الفلامينكو).. أو "الفادو" البرتغالية الحزينة.. أو أيضا "البلوز" لدى السود الأمريكان!..

أغنية الراي، بعد أن شكلت أنينا للهامش الوهراني، هاهي اليوم تبدأ في التعبير عن أنين جديد: أنين الحراقة.. وحنين المحروقين.. و"المحقورين" من شباب هذا البلد الجميل..

والأغنية الرائجة لدى شباب وهران هذه الأيام.. "ياكلني الحوت وما ياكلنيش الدود".. خير من يذود عن هذه الفئة.. اليائسة.. البئيسة.. بفعل سياساتنا التعيسة!

حرب القاعات بجامعة وهران

وصف طلبة شعبة الهندسة البحرية في جامعة وهران أوضاعهم بالمزرية مهددين بالاحتجاج في حالة استمرارها، وذلك خصوصا بعدما تفاقم مشكل نقص القاعات، حيث قال الطلبة على لسان الاتحاد العام الطلابي الحر انه عقب تدشين المعهد الجديد للهندسة البحرية تم "الاستيلاء" عليه من طرف إدارة وطلبة الهندسة الميكانيكية والمدنية، كما رفض طلبة وأساتذة هذه الأخيرة التدريس في المعهد الجديد للهندسة المعمارية في جامعة إيسطو.

وفي السياق ذاته، اشتكى الطلبة من رفض الإدارة فتح قسم مع أنه لا يوجد أي قرار وزاري يشترط ذلك، وهو ما ضاعف من حالة الانسداد، عقب "إجبار" الإدارة هؤلاء الطلبة التحول إلى السنة الثالثة لمتابعة التكوين قصير المدى. وبناءً على ذلك، ألح الطلبة على ضرورة فتح حوار لمناقشة هذه المشاكل قبل استفحالها إضرارهم للخروج إلى الشارع دفاعا على حقوقهم.

ق. بن عمار

حجز 3 أطنان من الأسماك المجمّدة

تمكنت مصالح الجودة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة بوهران مؤخرا من حجز كمية كبيرة من الأسماك المجمدة بالسانيا والتي قدرت بحوالي 3 طن تبين بعد معاينتها أنها منتهية الصلاحية، كانت مخزنة في غرف التبريد وكان جزء آخر منها معروضا بالأسواق، كما قامت بحجز حوالي 160 كلغ كيس "جبن" من نوع "قورويار" بطيوة، فضلا عن كمية من اللحوم الحمراء التي تخالف مقاييس الذبح الشرعي، و قد قدرت قيمة الكمية المحجوزة من طرف مصالح مديرية التجارة بـ500 مليون سنتيم، وفيما فتح تحقيق بالموضوع حول الجهات المسؤولة عن جلب هاته المحجوزات وتسويقها سيتم التخلص منها بمفرغة الكرمة.

ف. ش. صالح

بعد تزايد وتيرة الإجرام بها

بلدية "حاسي بونيف" بوهران تنام على فوهة بركان

أبدى مواطنو بلدية "حاسي بونيف" (20 كلم عن وهران) قلقا شديدا إزاء تزايد معدلات الإجرام التي أخذت منحى خطيرا في غياب تغطية أمنية بإمكانها تطويق بؤر الجريمة.

محمد حمادي



وقد عرفت الجريمة تصاعدا رهيبا موقعة العديد من الضحايا، سيما في الأيام الأخيرة من خلال تكوين جمعيات أشرار أبطالها قصّر، حيث أصبحت "حاسي بونيف" قبلة كل من سرقت منه مركبته لأجل استرجاعها، مثلما حدث مع صاحب إحدى الشاحنات الذي اعتدت عليه عصابة أشرار "بحاسي بن عقبة" بينما كان يهم بتفريغ القمامة وسرقت منه مركبته، إذ بعد أسبوع من الجريمة توجه إلى البلدية المذكورة آنفا، وبأحد المقاهي التي يرتادها متعاطو السموم استطاع التعرف على أحد أفراد العصابة التي سرقت منه شاحنته، ليبلغ فرقة الدرك الوطني التي تمكنت من القبض عليه هذه الأخيرة التي اكتشفت تورطه في أعمال مماثلة. إلا أن الجريمة المروّعة والتي أصبحت حديث العام والخاص ببلدية حاسي بونيف هي تلك التي كان أحد الشباب بطلا لها، حيث أقدم الأسبوع الفارط على قتل خاله بواسطة آلة حادة تتمثل في "شفرة" من أجل الاستحواذ على مبلغ 500 مليون سنتيم وسيارته من نوع 406، خطط جيدا لجريمته رفقة شريكه من وهران، حيث أبلغ خاله أنه قادم إلى المنزل رفقة أحد أصدقائه للغداء، وما كان على الضحية إلى أن حضر المأدبة منتظرا ابن أخته وصديقه بقاعة الضيوف بمنزله، هذا الأخير الذي فاجأه حاملا آلة حادة وجه له ضربة على مستوى الرأس أردته قتيلا واستولى على المبلغ المذكور آنفا وفرّ بالسيارة رفقة شريكه التي ضبطت بمنطقة "كريشتل". أحد العارفين بخبايا المنطقة أرجع أسباب استفحال كل أنواع الانحراف والفساد الأخلاقي من دعارة وتعاطي السموم بين أوساط الشباب إلى العشرية السوداء التي أفرزت تدفقا رهيبا للعائلات النازحة من المناطق الغربية كغليزان، الشلف، سعيدة، تيسمسيلت... والتي تضررت كثيرا من الاعتداءات الإرهابية التي زرعت الرعب بين أوساطهم ودفعت بهم إلى ترك أراضيهم الفلاحية وقطعان ماشيتهم مصدر رزقهم الوحيد، ليتجمعوا في أحياء فوضوية "بحاسي بونيف"، وبعدما حاصرهم ثالوث: الفقر، اللاّأمن، والتهميش، لم يستطع أبناؤهم التأقلم مع الوضع الجديد الذي لا يقل مأساوية عن ذلك الذي عايشوه بمسقط رأسهم في السابق، الأمر الذي أدى بهم إلى الوقوع في فخ تعاطي السّموم وتكوين جماعات الأشرار للاعتداء على ممتلكات المواطنين.

الصليب الدولي يواصل تحقيقه بالسجون

تتواصل زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي التي تضم إليها 3 أعضاء سويسريين والكائن مقرها بالعاصمة إلى عاصمة الغرب الجزائري وهران.

وقد عقدت ذات اللجنة لقاءً مع اللجنة الولائية للهلال الأحمر من أجل الوقوف على الأوضاع الإنسانية للسجون بوهران ليتم برمجة زيارات إلى باقي الولايات الغربية لتفقد سجونها هي الأخرى كتلمسان، الشلف.. بعدما تم الاطلاع على الظروف الإنسانية لنزلاء سجن قديل إذا ما كانت تتوافق مع المعايير الدولية ورفع تقرير حول ظروف هذا السجن إلى الوزارة الوصية.

للإشارة، فإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تحتوي على مندوبين موزعين على كامل مناطق العالم، كانت تتخذ من تونس مقرا لها نظرا للانفلات الأمني الذي كانت تعرفه الجزائر في العشرية السوداء لتستأنف عملها من جديد في الجزائر، بعد استتباب الأمن، وللعلم فإن هذه اللجنة تعمل بالتنسيق مع عدة مندوبين لحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، مما يخول لها الصلاحيات في نقل التقارير بشفافية بعيدا عن أية ضغوطات أخرى.

ي. كمال

كنّ يفترشن الأرض... بمستشفى النعامة

وزير الصحة يأمر بتحويل الأمّهات الواضعات إلى الأجنحة الفارغة

ع. محمدي

انتقد أول أمس الوزير "عمار تو" بشدة إطاراته المحلية بالنعامة بسبب التجاوزات المرتكبة من قبلهم في حق المرضى وهذا بعد معاينته ميدانيا لبعض المنشآت والهياكل الصحية، وكانت مدينة المشرية كبرى مدن الولاية المحطة الأولى في زيارة العمل هاته والتي تأجلت لمرات عديدة، حيث وقف في مستهلها بمركز تصفية الدم على نوعية الخدمات الاستشفائية المقدمة لمرضى القصور الكلوي، ثم انتقل الوفد الوزاري إلى مستشفى الإخوة رحماني أين تفقد العديد من أجنحته.

وكانت قضية اكتظاظ مصلحة التوليد عن آخرها وافتراش الأمهات الواضعات الأرض قد أثارت حالة من الاستياء العميق لدى الوزير وطالب على الفور التكفل بالمقيمات وتحويلهن إلى أسرة الأجنحة الفارغة بالمستشفى، كما نالت مسالة صيانة العتاد وعدم ترتيب الأولويات في اقتناء المستلزمات الطبية الضرورية بمصلحة طب الأطفال نصيبها من انتقادات المسؤول الأول عن القطاع وبغرض تحسين الخدمات المتردية بمصلحة التوليد والتي أصبحت لا تكفي الكم الهائل من المرضى الوافدات إليها من مختلف أرجاء الولاية وبعض مناطق الولايات المجاورة، عاين الوزير ورشة انجاز المصلحة الجديدة للتوليد والأمومة والتي تضاربت الشروحات بشأن تسجيل العملية وأجل البدء في أشغالها والانتهاء منها، مما ترك في نفس الوزير انطباعا سيئا للغاية، وفي أعقاب ذلك أعلن الوزير رسميا استفادة المدينة من مشروع انجاز مستشفى جديد بسعة 120 سرير لامتصاص العجز.

الخطوط الجوية تعلّق رحلاتها باتجاه تيميمون

موسم سياحي مهدّد ووكالات تستغيث في أدرار

ب. العربي

أعرب مواطنو مدينة تيميمون وما جاورها من قصور منطقة قورارة بشمال أدرار عن خيبة أملهم في حق الشركة الخطوط الجوية الجزائرية التي علقت رحلاتها اتجاه الجهة واعتبروا القرار بمثابة إعلان حصار على المنطقة وخطوة غير منتظرة ومعاكسة لتطلعات المسافرين والسياح الذين كانوا يأملون تخفيض تذاكر السفر، وفي هذا الشأن ومخافة انهيار الموسم السياحي الجديد ناشدت الوكالات السياحية والمؤسسات الفندقية والجمعيات السلطات العليا التدخل لفك الحصار والحيلولة دون حرمان المنطقة من أهم مصدر للعيش وهو السياحة خاصة وأنها تحتضن سنويا احتفالات رأس السنة وقد أدى غلاء تذاكر السفر جوا إلى توقيف مهرجان سينما تيميمون وبحسب مصدر مسؤول بمديرية السياحة بأدرار، فإن عدة وكالات تفاجأت بقرار (آر ألجيري) سيما وأنها أبرمت عقود لاستقبال السياح من كل الجهات واعتبر المسؤول الأول في قطاع السياحة النقل الجوي بعد الولاية عن الشمال وشساعة المساحة 18 بالمائة من التراب الوطني ولم يخف الرجل قلقه على مستقبل البرامج التنموية خاصة السياحية منها في ظل التهاب تذاكر السفر جوا وتعليق الرحلات اتجاه تيميمون وقال لا أحد قادر على إرغام (آر ألجيري) على خفض الأسعار ويبقى التنقل برا بحسبه سبيلا وحيدا لإنعاش السياحة وكان إعلاميون ومنتخبون محليون وناشطون في المجتمع المدني قد طالبوا بتدخل عاجل للسلطات العليا للبلاد قصد مراجعة أسعار تذاكر الخطوط الجوية الجزائرية، بينما غادر الولاية والولايات المجاورة لها عدد من الإطارات بسبب ما وصفوه بالحصار الجوي على الجنوب الكبير.

للإشارة، يبلغ عدد مطارات المنطقة 9 مطارات منها ثلاثة بأدرار لكنها أضحت جميعا مشلولة.

وهران تستبشر بأولى زخات المطر

القطرات "المرشوشة" تفيض سيل الطرقات المغشوشة

عرفت وهران أمس أول تساقط لأمطار الخريف المتأخرة عن موعدها هذا الموسم بحوالي شهرين، لكن تلك الزخات التي اشتدت غزارة لمدة نصف ساعة تقريبا في حدود الساعة الحادية عشر صباحا واستبشر بها السكان خيرا سرعان ما توقف نزولها وكأن شيئا لم يحدث رغم أنها وخلال مدة وجيزة تسببت في تشكل برك للمياه في نواحي متفرقة من مدينة وهران وضواحيها، وهو السيناريو الذي يتكشف كل مرة بمجرد نزول قطرات من الغيث ويفضح المزيد من عيوب ترقيع الطرقات وبريكولاج تسليك البالوعات العمومية.

هذه المظاهر التي عرفتها أمس أحياء إيسطو خاصة عند مدخل الطريق الوطني رقم 11، شارع الجنرال فيرادو، نهج آركول، وبحدة أكثر على مستوى موقع مشروع إعادة تهيئة قنوات المياه بشارع عدة بن عودة بحي سيدي البشير (بلاطو) سابقا قد برزت من جديد في جميع هذه الأماكن، حيث تحولت في لحظات معدودة إلى برك للمياه المتجمعة، وسيول موحلة جارفة للأتربة والحجارة غطت الكثير من الطرقات وأردتها شبيهة بالمسالك الريفية، كما ظهرت حفر جديدة بالعديد من الطرقات المرقعة حديثا بنواحي وسط المدينة وبعض الأحياء المجاورة له، وأكد العديد من السائقين أن جزء من الحفر التي ركدت فيها مياه الأمطار الأخيرة حديثة الظهور وناتجة عن مشاريع إعادة التهيئة المغشوشة والتي تتكشف بمجرد تشبع البساط الإسفلتي المشكل من مركبات غير متجانسة بمقادير مخالفة للمعايير التقنية المعتمدة للبناء بعد تعرضه لأكثر من ستة أشهر للحرارة تحت تأثير شمس الصيف الحارقة.

فيما تعري القطرات القليلة لأمطار صبيحة أمس جزء من منتوج هذه الأخيرة لتؤكد أن الخطر لا يزال قائما.

خ. غانو

أحداث وحوادث

سعيدة

الإعدام لقاتل...

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سعيدة حكما يقضي بإعدام المدعو "ب.ع" بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حق الضحايا "س.ش" و"س.ع.ح" و"س.ح" بعدما التمس دفاع المتهم من هيئة المحكمة في مرافعته التخفيف من عقوبة موكله وطالب ممثل الحق العام بتشديد الإجراءات العقابية ضد المتهم الذي أزهق عمدا روح ثلاثة ضحايا من عائلة واحدة حسبه.

...ومحبوس مريض يطالب بالإفراج

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مؤكد أن محبوسا في المؤسسة العقابية بسعيدة مصاب بمرض السكري تم نقله على جناح السرعة نهاية الأسبوع إلى مصلحة الاستعجالات في مستشفى أحمد مدغري بعدما أغمي وأصيب في ضرر على مستوى عموده الفقري، وحسب مصدرنا فان عائلة المعني متخوفة من تدهور الحالة الصحية لابنها في حال إرجاعه إلى المؤسسة العقابية ملتمسة تدخل النيابة العامة ليتم الإفراج عنه حتى وإن كان ذلك بشروط لتتكفل بحالته الصحية مادام قضى 6 أشهر من العقوبة المسلطة عليه ولم يبق منها سوى شهرين.

ف. زعاف

غليزان

سحب الثقة من مير منداس

أقدم أول أمس 6 أعضاء من أصل الثمانية المشكلين لبلدية منداس بغليزان من سحب ثقتهم من رئيس البلدية وهذا خلال مداولة عاجلة غاب عنها المير ونائبه الأول. جاء هذا على خلفية الضجة التي صنعها بعض المواطنين أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها والي الولاية إلى دائرة منداس الأربعاء الماضي حيث تطور الوضع الى خلاف بين المير ورئيس الدائرة هذا الأخير الذي يكون قد تقدم بتقرير مفصل إلى الإدارة الوصية حول ما حدث بعدما تعالت أصوات المواطنين داخل القاعة الذين حاولوا إفساد زيارة الوالي بإيعاز من بعض الأطراف.

ب. باقي

أولمرت: اسرائيل لن تسمح بحصول إيران على قدرات نووية

نجـاد: إيران ستدخـل النـادي النـووي خلال 4 أشهر

القسم الدولي/ الوكالات

قال أحمدي نجاد أول أمس في خطاب ألقاه في سنندج عاصمة كردستان الإيرانية، إن "الشعب الإيراني سيقاوم حتى النهاية للدفاع عن حقه في المجال النووي"، مشيرا إلى أن بلاده ستنظم قبل نهاية السنة الإيرانية "في مارس 2007"، احتفالا "لإعلان إيران دولة نووية"، منددا بمحاولات الغرب فرض إرادته على الشعوب. وقال ان "أي مكان نجد فيه حربا أو استخداما للأسلحة النووية في العالم، نجد آثارا للتدخل الأميركي والبريطاني"، ورأى أن بوش وحزبه هُزما في انتخابات الكونغرس وأن "الشعب الأمريكي ملّ سياسات هذه الإدارة".

وقال ان إيران "ستقاوم الضغوط حتى النهاية" للدفاع عن حقها بامتلاك برنامج نووي. جاء ذلك بعدما أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا في شأن طموحات إيران النووية، أكد وجود آثار بلوتونيوم عالي التخصيب والإشعاع غرب طهران.

تزامن هذا مع تأكيد اولمرت أن "لحظة الحقيقة حانت في الملف الإيراني ولا يمكن إسرائيل ان تنتظر أكثر، ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يسمح لنفسه بالتردد في هذه المسألة، وليس في مقدورنا أن نتيح لإيران تجاهل المطالب الدولية من دون ان تدفع ثمنا". وقال ايهود اولمرت خلال مؤتمر الجاليات اليهودية في لوس انجليس أن الدولة العبرية لن تسمح بحصول إيران على قدرات نووية.

نجاد في زيارة لمنشأة نووية

وقال السفير الإسرائيلي المنتهية ولايته لدى الأمم المتحدة داني أيالون لصحيفة "معاريف" إن الرئيس بوش "لن يتردد في استخدام القوة ضد إيران لمنعها من إنجاز برنامجها النووي"، وقال ان بوش "سيحاول أولا عبر الحل السياسي، وإذا لم ينجح، سيتخذ خطوة أخرى ويتسبب في عزل إيران وحصارها".

من جهتها أكدت الخارجية الأمريكية رغبتها المبدئية لمناقشة الوضع في العراق مع إيران، وقال ديفيد ساترفيلد أحد مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية، للجنة تابعة لمجلس الشيوخ: إن "الولايات المتحدة مستعدة مبدئيا لإجراء حوار مباشر مع إيران"، وأن توقيت بدء الحوار هو ما تجري دراسته.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعطى انطباعا في وقت سابق بأنه لن يجري محادثات مع إيران بهذا الشأن. وقال: إن على إيران إيقاف نشاطاتها النووية قبل أن تستطيع الانضمام إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة.

ولكن البيت الأبيض كان قد قال في وقت سابق إنه مستعد للتفكير في النظر إلى النزاع في العراق من زاوية مختلفة تتضمن التحدث إلى إيران وسوريا.

الخرطوم توافق مبدئيا على قوات دولية في دارفور

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمام مؤتمر حول الأزمة في دارفور بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبحضور أطراف دولية كثيرة منها الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وممثلين عن أعضاء من مجلس الأمن، موافقة السودان المبدئية على نشر قوات حفظ سلام مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، وقال "تم الاتفاق من حيث المبدأ على نشر هذه القوات بانتظار توضيحات حول عددها". ويريد عنان أولا تعزيز القوات الإفريقية المنتشرة حاليا في دارفور من خلال تقديم المزيد من الأموال والقوات والمعدات، ثم ستعمل الأمم المتحدة على نشر مئات من الجنود وضباط الشرطة لمساعدة القوات الإفريقية البالغ عددها 7000 رجل. وكان عنان قد افتتح المؤتمر بكلمة أعلن فيها عن خطة جديدة لتعزيز ودعم قوات الاتحاد الإفريقي الموجودة حاليا في الإقليم والتي تفتقر إلى التمويل الكافي والضروريات الأخرى التي يجب توافرها كي تتمكن من إقرار الأمن هناك.

بي بي سي/ واج

الزهـار: إيـران منحـت الحكـومة 120 مليـون دولار

أكد الدكتور محمود الزهار، وزير الخارجية الفلسطيني، المتواجد حاليا في إيران، أن الأخيرة منحت الحكومة الفلسطينية 120 مليون دولار وأكدت استعدادها لتقديم المزيد. وكانت إيران تعهدت مؤخرا بمنح الشعب الفلسطيني 50 مليون دولار للمساعدة في التعويض عن النقص الناتج عن قطع الغرب معوناته عن الحكومة والشعب الفلسطيني. وأكد خلال حديثه للصحفيين، عقب اجتماعه بنظيره الإيراني منوشهر متكي، أن حكومة الوحدة الوطنية، التي يجري العمل على تشكيلها من مختلف الفصائل، "لن تعترف بالاحتلال، ولن تتقيد بمطالب الرباعية الدولية". وأشار إلى أن خطاب التكليف سيكون نفس الخطاب السابق، الذي تسلمه رئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية، ولكن سيضاف إليه وثيقة الوفاق الوطني، التي ليس فيها اعتراف بالاحتلال.

وكانت الكويت تعهدت بتقديم 30 مليون دولار من بين 50 مليونا تم الاتفاق على تقديمها لفلسطين ردا على الفيتو الأمريكي ضد قرار يدين مجزرة بيت حانون التي ارتكبتها قوات العدو الإسرائيلي.

الداخلية العراقية تصدر قرارا باعتقال الشيخ الضاري

الشيخ حارث الضاري

أفاد التلفزيون العراقي مساء الخميس حسيب بيان صدر عن وزارة الداخلية نقلا عن وزير الداخلية جواد البولاني أن "الوزارة أصدرت مذكرة توقيف في حق الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين أكبر المرجعيات السنية في العراق بتهمة التحريض على العنف الطائفي". وكان الضاري اتهم تجمع عشائر الأنبار التي يتزعمها الشيخ عبد الستار بزيغ افتيخان أحد أعيان عشيرة أبو ريشة، بأنها "مجموعة من قطاع الطرق لجأت إليهم الحكومة، لمقاتلة القاعدة التي تقاتل قوات الاحتلال، وهؤلاء اللصوص لا يروقهم وجود القاعدة في الأنبار، فقد تعرضت عملياتهم للضرر". وقال أن القوى التي جاءت مع الاحتلال سعت منذ اللحظات الأولى إلى إشعال الفتنة والحرب الطائفية، خاصة مع تولي الحكومة من قِبل أشخاص معروفين. في حين خرج المئات من عشائر الفلوجة في تظاهرة مؤيدة للشيخ "حارث الضاري" احتجاجا على الحكومة الموالية للاحتلال وذلك بعد صدور مذكرة اعتقال بحق الضاري.

تعـزيـة

بمزيد من الحزن والأسى، تلقت أسرة صحيفة "الشروق اليومي" نبأ وفاة الطفل سامي **عبد الرحيم توميات** إبن الزميل **أحمد توميات** مدير يومية لوكوريي دالجيري.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم المدير العام ومدير التحرير لصحيفة الشروق اليومي، إلى والد الفقيد بأخلص التعازي، ويتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

حصلت على 60 ٪ من أصوات أعضاء الحزب الاشتراكي

سيغولين رويال.. أول فرنسية ترشح لمنصب رئاسة "الإليزيه"

القسم الدولي

ترتسم معالم الساحة السياسية الفرنسية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الربيع من العام المقبل، حيث يحتدم الصراع بين تيارات مختلفة وخاصة، اليمين الذي يمثله الحزب الحاكم "التجمع من أجل الحركة الشعبية" واليسار الذي يمثله الحزب الاشتراكي، أبرز أحزاب المعارضة، بالإضافة إلى الجبهة الشعبية لصاحبها جون ماري لوبان..

وفي تطور جديد اختار الاشتراكيون سيغولين رويال (53 عاما) مرشحة الحزب الاشتراكي لخوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية، واختيرت رويال بحصولها على 60,62 ٪ من أصوات أعضاء الحزب أمام رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس (60 عاما)، ووزير الاقتصاد السابق دومينيك ستروسكان (57 عاما). ويأتي التصويت في أعقاب ستة أسابيع من الحملات الانتخابية الأولية غير مسبوقة في السياسة الفرنسية، حيث التقى المرشحون الثلاثة وجها لوجه في العديد من المناظرات تم نقل ثلاثة منها عبر التليفزيون.

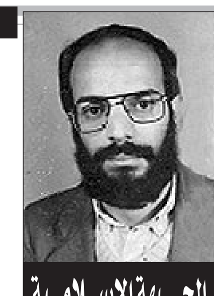
وقد أشادت رويال، التي تعتبر أول امرأة تحظى بفرص حقيقية لأن تصبح رئيسة فرنسا، بعملية اختيارها كمرشحة للحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرة الى انه "شيء استثنائي"، وقالت "أنا سعيدة جدا واعيش لحظة الفرح".

وتتمتع رويال، وهي زوجة فرنسوا هولند، الأمين العام للحزب الاشتراكي، بتجربة سياسية كمسؤولة، حيث تقلدت مناصب: وزيرة البيئة، وزيرة الأسرة، وزيرة التضامن الاجتماعي، فضلا عن مسؤولياتها كنائبة في الجمعية الوطنية (البرلمان). ويقول الخبراء: إن هذه السيدة الفرنسية استطاعت الاستفادة من التقدم الذي أحرزته ببروزها كامرأة في ساحة فرنسية وأوروبية سياسية "ذكورية" بالأساس، فضلا عن حصولها على أمل ودفعة معنوية مع تكرار وصول النساء إلى سدة الحكم في مناطق أخرى بالعالم كأمريكا اللاتينية وألمانيا المجاورة.. ولكن الانتصار الذي حققته رويال مايزال بحاجة الى دعم وجهود قوية، لأنها ستدخل في سباق انتخابي شديد مع مرشح اليمين الحاكم والذي سيكون على أكبر تقدير وزير الداخلية الحالي نيكولا ساركوزي، ولكن مع ذلك هناك تيار مناوئ لوزير الداخلية داخل الحزب الحاكم ويسعى لترشيح نفسه ومنهم رئيس الوزراء دومنيك دوفيلبان ووزيرة الدفاع الحالية ميشال ماري اليوت، ويستبعد أن يعيد الرئيس جاك شيراك ترشيح نفسه بسبب ظروفه الصحية، بالإضافة إلى أن شعبيته تراجعت في أوساط الفرنسيين على خلفية سياسته الداخلية والخارجية.

تركيا تجمد علاقاتها العسكرية مع فرنسا

ذكرت وكالة الأنباء التركية "الأناضول" أن تركيا جمدت علاقاتها العسكرية مع فرنسا تعبيرا عن الاستياء من إقرار الجمعية الوطنية الفرنسية لمشروع قانون يقضى بتجريم إنكار المذابح التي يقول القانون أن الأرمن تعرضوا لها على أيدي الأتراك العثمانيين. ونقلت الوكالة عن قائد القوات البرية التركية عليكر باشبوج قوله أن "العلاقات مع فرنسا في المجال العسكري جمدت"، مضيفا أن "الزيارات الرفيعة المستوى بين البلدين متوقفة".

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية قد أقرت فى الثاني عشر من شهر أكتوبر الماضي مشروع قانون يجرم إنكار إبادة الأرمن على أيدي الأتراك عام 1915. وينص مشروع القانون الذي لايزال في حاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ والرئيس الفرنسي ليصبح قانونا ساريا على الحكم بالسجن لمدة عام وغرامة قيمتها 45 ألف يورو على أي أحد ينكر حدوث هذه "الإبادة".



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

الحلقة 14

الشعبوية والتجمعات والانتشار السريع



من مسيرات جبهة الإنقاذ

صورة من الأرشيف



تنفس الصعداء ودخل المخلوق المقصورة بكل هموم الولادة وكأنه يزحم من ثقل المسؤولية.. وهي حقا ساعات تحسب له، فقد كان في تلك الأيام الأوائل شهما وشجاعا في الخير ومتفتحا لكل من يريد حمل المسؤولية معنا.. صدر رحب وتفاؤل بالخير ومبشر بالفتح.. فالناس ينتظرون في المسجد وقد غصّ بكل شباب العاصمة وفاض على الطرقات.. فلما بدأ كلمته إذا بمجموعة في الصف الأول ينهضون دفعة واحدة ويتوجهون إلى الباب خارجين وكأنهم يطلبون بأن يتبعهم الحاضرون، يا للأسف.. لعبة الشيوعيين في السبعينيات مع محاضرات مالك بن نبي رحمه الله وبن عيسى وبن شيكو وغيرهم.. فقد كان الشيوعيون يعمرون الأماكن الأمامية في قاعات المحاضرات وعندما يبدأ المرحوم مالك بن نبي أو رشيد بن عيسى أو بن شيكو محاضراتهم يقفون كلهم كرجل واحد ويحولون وجوههم للحاضرين، أن قفوا ويبدأون بالخروج.. أذكر مرة أن أخانا رشيد بن عيسى عندما بدأ المحاضرة بقوله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقف مباشرة المشيّع أمامه وتوجهوا إلى الباب، فقال صدق الله العظيم أنظروا يا إخواني كيف تخرج الشياطين بعدما سمعت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: إن الشيطان ينخس عندما نستعيذ بالله منه، فهاهم شياطين الإنس كذلك تتخس ويطردها قول الله سبحانه وتعالى. هكذا فعل إخواننا في الله معنا ونحن على الجمر جالسين.. يقلدون الشيوعيين في تعاملهم مع إخوانهم..

أمضينا أياما مرارا مع الجماعات الإسلامية وأقزامها في كل مدينة وقرية تجد مسامير وجدالا وتضييعا للوقت كما قال علي جدي يوما واصفا

> **كلّمت الشيخ عباسي مدني أنني متوقف عن عملي كمؤسس للحزب وقد أصبحت بيننا أخوة جيدة.. فقد كنت أول من دعاه إلى إلقاء محاضرة في تلمسان ونحن في بداية التأسيس حول موضوع تربوي بدار الثقافة خلال نشاط المركز الثقافي برمضان المكرم من سنة 1989.**

فعلتهم: وضعوا لكل العناصر سواقي ومجاري ليصدوهم عن ملاقاتنا ويشغلوهم بأعمال فارغة..

إني أحكي هذه التفاصيل ليفهم كثير من الناس أسباب انزلاق القيادة ودخولها في الفتنة وماذا عانينا ولماذا لم نستطع الوقوف ضد تيار الشقاء والغرور والخسران..

بدأ يستجيب للجبهة كثير من الناس، ولكن أكثرية من نوعية لا تستطيع القيادة أو على الأقل المشاركة وإبداء الرأي السديد وللأسف، كانت أغلبيتها ممن يفتحون أفواههم كالصبيان بنعم دائما كما كانت تقول فرنسا المستعمِرة للجزائريين الأميين بني "وي وي" أي أصحاب نعم.. نعم.. دائما.. وهي الحصيلة التي لا تصح في الجيل الذي يراد له حمل رسالة الإسلام والمشاركة في إخراج نسخة حديثة حضارية.. أنظر إلى جيل الصحابة الأولين هل كانت فيهم خصلة بني وي وي أم كانت آذانهم صاغية وقلوبهم راضية ولكن عقولهم فطنة يبدون الرأي تلو الرأي ولمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. فهل يحق أن نصف الغوغاء وبني وي وي والشيخ الشيخ، بحملة الأمانة العظيمة وفي أي عصر، عصر عقول رجاله وصلت بهم للوقوف على القمر، فهل كان يعي مؤسسو هذا الحزب أي نوع من الرجال يحتاجون أم المهم المناصرين ولو من القاصرين، اللهم إني كنت مهموما وناكرا لهذا الأسلوب الشعبوي من البداية ولكن للأسف لم تكن لي الشجاعة لرفضه كليا والذهاب إلى تأسيس حزب آخر يضم رجالا وتراريس لا أتباعا وقناديز...

ونحن في البداية شهر أفريل 1989مازلنا نحضر ونجتمع، فوجئت أن عباسي مدني سيأتي إلى وهران لتنشيط تجمع وأن طلبا أرسل إلى الوالي للسماح به وأمضاه بشير فقيه وأضاف إسمي، لأن الطلب يجب أن يكون من إثنين.. ومن قال لكم إنني أوافق على هذا الأسلوب لتأسيس حزب، تريدون أن ترجعوننا لأسلوب حزب الشعب وما أدراك ما حزب الشعب وكيف انتهى..

لا لن أقبل وسوف أرسل إلى الوالي بأنني لم أطلب هذا التجمع.. أخيرا وافق بشير رحمه الله وألغينا الطلب جميعا.. كانت فكرتي الأساسية أن يكون الحزب مكوّنا من لجان تخصصية، إذ هذا هو الإشكال المطروح على الإسلاميين، ماذا تريدون وما هي نظرياتكم في السياسة والاقتصاد والاجتماع.. تتفرغ هذه اللجان في الولايات وتستقبل الخبرات في كل ميدان على شكل لجان فرعية تابعة للجنة الوطنية وتعمل ليوم المؤتمر حيث يجب أن نجمع على الأقل خمسة آلاف إطار كأنهم جيش بقيادة واحدة يعملون يدا واحدة للنهوض بالمشروع.. كانت هذه تصوراتي ولكن الشيخ عباسي كانت له نظرة أخرى أدخلنا بسرعة البرق إلى أسلوبه بدون دراسة وتخطيط، بدأ يقيم التجمعات والمحاضرات يحولها إلى دعاية للحزب وبشعارات وعموميات أغلبها حماسية.. فأصبحنا بدلا من أن نفتح مكاتب للحزب أصبحت تُفتح بدوننا ونحن نجري وراءها ونحاول أن لا يتسلمها من لا نعرفهم ولكن هيهات.. أذكر أنني رفضت لبعض الإخوة طلبهم فتح مكتب بسرعة في قريتهم حتى نأتي ونتذاكر في كيف ومن.. فلمّا ذهبت يوما وجدتهم قد فتحوا مقرا ولافتات وشعارات ومنشورات وزعت وبدأت حركتهم في ذلك المجتمع كالبرق ولكن الذي كانوا يجهلونه أنها منطقة يذكر لها تاريخ أسود خلال الثورة، خيانات وحساسيات بين القبائل وعداوات قديمة ترجع إلى سنين ما قبل الثورة.. وكان ظني في محله، فما ان انطلقت شرارة الفتنة حتى خرج كل فريق مدججا بالأسلحة يحاول قتل الفريق الآخر والبادئ أظلم.. والأدهى والأمرّ ما وقع في مدينة المدية حين جاءت جماعة وطردت المجموعة الاولى التي فتحت المكتب الرسمي الذين كان لهم كتاب رسمي من الأخ سعيد قشي رحمه الله، طردوا الممثلين الرسميين وحلوا محلهم بدون حياء.. فلما التقيت هؤلاء الإخوة المساكين الذين تحملوا مسؤولية النهوض معنا من البداية وقد طردهم إخوة آخرون وقد كانوا يحسون بغبن كبير وحياء، فلما حاولت أن أفهم لماذا هذا العمل هل منعتموهم من الإنتماء إلى الحزب؟ قالوا: لا ولماذا لم يأتوا ويطلبوا الانخراط.. كنت مندهشا من هذا التصرف البغيض ولكن التعب ومسؤولية تنظيم الانتخابات البلدية بدأت فلم أعط لهم كثيرا من الوقت ولكن أذكر أن أحدهم همس في أذني قائلا: الذين طردوننا هم من جماعة الجزأرة.. فلم أسمعها بتمعن ونسيت الموضوع.. حتى اشتعلت الفتنة وقيل عنها ما قيل وماذا وقع في المدية.. فتذكرتها.. ملكني غضب شديد من هذه التصرفات والارتجال، فلم نناقش بعد أسلوب العمل ومنهجية الحزب فإذا به ينطلق كحزب عادي باسم الإسلام ولا وثيقة واحدة تنير الطريق، كل ما في الأمر مواصفات ومشروع برنامج حضر بسرعة نسي أو تعمد أن يذكر مشروع تقنين الشريعة الإسلامية فكيف ندعوه حزبا إسلاميا ولا يملك كلمة واحدة تشير إلى أسلوب الحكم ومرجعيته وقوانينه.. أين هي. إلا العموميات.. كنت مولعا بالأسلوب الأمريكي في تسيير الأمور، فإنك لا تجد شيئا في الحياد إلا وقد كتب له دليل للاستعمال يسمونها **Hand books**، لا تجدها في الإدارة الفرنسية، كل عمل صغير أو كبير إلا وقد كتبت له مواصفات وإجراءات وتعليمات يمشى عليها.. وهذا ما ندعي نحن المسلمين علّمه لنا الإسلام، فأين هي هذه التعاليم يا مسلمين مكتوبة مبوبة ومفهرسة شيء بشيء وعمل بعمل وحركة بحركة، أين دقة العلماء الأوائل نتشدق بتراث لا نأخذ منه إلا الافتخار بوجوده. أين أسلوب العمل الإصلاحي السياسي في الإسلام.. اجتهدوا.. إذ.. لا أقبل منكم تقليد الأحزاب اليسارية بأسلوبها البليد تجمعات، خطابات، شعارات، تصفيق، صياح، تكبير.. أسئلة.. أجوبة.. جمع الأموال بدون ميزان وشهادات.. ماهذا.. لم أكن أتوقع هذا.. أن أعمل لإحياء مشروع الدولة الإسلامية بهذه السهولة وهذا التفكير.. كنت أحلم بتقنيات عالية في الفكر والتخطيط والتنفيذ مستلهماً الطرق من الثقافة الإسلامية العريقة وبأدوات عصرية عالية تصعق الأعداء وتفرح الأصدقاء وتنشر الثقة والطمأنينة في قلوب أهل الحل والعقد فيطمئنوا أن البلاد ذاهبة إلى أيدي أمينة ومخلصة وكفأة فيزيدوننا تشجيعا ويفتحوا لنا أكثر فأكثر أبواب الخير ويساعدوننا بالحماية والمؤازرة.. ونكون لهم رادّين للجميل برفعهم فوق الرؤوس ومنحهم أعلى المراتب وأسمى الألقاب ونمنحهم أكثر مما كانوا ينتظرون لتقاعدهم والحماية لأبنائهم.. كما كانوا في خدمة بلدهم ومنحوننا فرصة تاريخية: استرجاع الدولة الإسلامية النقية التقية.. نمنحهم نحن شرف التاريخ في كل شيء.. أما ما كنت أرى وأسمع فكان عكس نظرتي للمستقبل.. فقررت أن أتوقف عن المناصرة والاشتراك في تأسيس هذا الحزب. وفعلا توقفت من شهر مايو 1989 إلى بداية سنة 1990.

كلّمت الشيخ عباسي مدني أنني متوقف عن عملي كمؤسس للحزب وقد أصبحت بيننا أخوة جيدة.. فقد كنت أول من دعاه إلى إلقاء محاضرة في تلمسان ونحن في بداية التأسيس حول موضوع تربوي بدار الثقافة خلال نشاط المركز الثقافي برمضان المكرم من سنة 1989 وذاق ملحي وبات عندي وألقى درسا صغيرا في أحد المساجد وكانت أول خرجاته بعد انطلاق الحزب.. ولولا ذلك التسرع والتصرف المدهش لتحضير تجمع وهران.. لما توقفت.. وكان يهتف لي مرات يسأل عني.. فالله أشهد أن الرجل كان رغم كل شيء خافض جناحيه لأصحابه وهيّنا في المعاملة.. يسمع إليك ولو يخالفك في الرأي، يعطيك من الإستقبال والترحاب مايزيدك محبة له..

المهم جاء الصيف وجاءت معه فرصة من وزارة التربية للذهاب إلى فرنسا لتبرص في المعلوماتية وتعلم الحاسوب.. حزمت حقائبي وتوجهت إلى العاصمة ومررت على ذلك الأخ الذي كانت لي معه علاقة طيبة من جماعة المركزية. ذهبت عنده وطلب مني أن أبيت عنده.. كلمت الشيخ عباسي من منزله وطلب مني أن آتيه للمبيت عنده ولكن كان الليل قد أدلج فقال لي: إذن غدا صباحا أنتظرك.. ولكن لم أكن أعرف بيته. فقال لي: إذن أنا سآتيك صباحا في صلاة الصبح الى مسجد الطلبة بالجامعة المركزية موعدنا إن شاء الله.. فكان كذلك، جاء الشيخ عباسي عند الصبح وذهبت معه للبيت وتكلمت كثيرا عن أسباب انقطاعي عن مواصلة تأسيس الحزب معهم وخلاصتها أنني كنت أجهز نفسي منذ زمن بعيد لهذا الحدث وكان همي كله منصبا عليه وأدوات بناء الدولة الإسلامية وقد ضيّعت فرصة متابعة الدراسات العليا في أمريكا من أجل تكوين نفسي من جميع

> **أمضينا أياما مرارا مع الجماعات الإسلامية وأقزامها في كل مدينة وقرية تجد مسامير وجدالا وتضييعا للوقت كما قال علي جدي يوما واصفا فعلتهم: وضعوا لكل العناصر سواقي ومجاري ليصدوهم عن ملاقاتنا ويشغلوهم بأعمال فارغة..**

النواحي وقد درست تجارب الحركات الإسلامية من شرقها إلى غربها وكانت محنة السجن فازدادت معلوماتي وراجعت التاريخ الإسلامي واستفدت من السياسيين القدامى من حزب الشعب وجبهة التحرير وجماعة بن بلة ومن هنا وهناك.. في المشرق وشبه الجزيرة الهندية مثل تجربة المودودي وخدعة الدولة الإسلامية التي جروا إليها ثم سحبت منهم.. إلى آخره..

لذلك، فأنا مصمم على السير في غير الاتجاه الذي مرت عليه تجارب الحركات الإسلامية.. يجب أن نمسك بزمام الأمر بتدرج وبالبرهنة على "حنّة أيدينا" بأننا حقا أكفأ من الثلة اليسارية وبالتالي فأنا مقتنع بها، لا أحد سيتجرأ على معاداة منهجنا الإصلاحي الإسلامي المتفتح.. وخاصة المتخوفين من الحكم الإسلامي، فهم بشر كذلك، إذا ما لاحظوا التحسن في البلاد وفي أحوالهم كذلك المادية والأسرية فلن يكونوا إلا من المناصرين لنا، فهي سنة الله، فالنفس تميل إلى ما ترتاح له وتهاب الخوف والمجهول وقناعتي وإيماني بالله يملي عليّ أن الله هو الهادي والناصر لدينه..

■ إعداد: ياسين و آمال

10 مليونير ومليادير بعد 10 أسابيع من الآن...

جـــازي تمنـــح مشتركيهـــا فرصـــة العمـــر

■ بـ100 ديـــنار تكـــسب 100 ملـــيون ســـنتـــيم أو ملـــيار

أبهر العرض الأخير الذي أِطلقه المتعامل الريادي للهاتف النقال «جازي» جميع المشتركين الذين انطلقوا في تعبئة أرصدتهم لمضاعفة فرصة التحاقهم بنادي المليونير ولمَ لا تسجيل اسمهم في نادي الملياردير خاصة وأن جازي هذه المرّة أعطت فرصة من ذهب لزبائنها حتى يُطلقوا العنان لأحلامهم ويُصبحوا في رمشة عين أو عن طريق تعبئة الرصيد مليادير ا، فالطريقة سهلة جداً ولا تُكلف صاحبها سوى 100 دينار فقط يستفيد منها في إجراء المكالمات.

الحملة جاءت للاحتفال ببلوغ المليون العاشر في عدد المشتركين لذا فكرّت جازي، كعادتها، في زبائنها وأرادت هذه المرة أن تكون طريقة الاحتفال مميّزة عن باقي الاحتفالات، إذ سيتم التعرف بعد 10 أسابيع على 10 مليونيرات جدد يُضافون للقائمة التي تضُم أكثر من 70 مليونيرا كلهم كسبوا الاسم عن طريق عروض جازي التي تُطلقها عند الاحتفال ببلوغ مليون من عدد المشتركين آخرها الاحتفال مع 65 مليونيرا غداة بلوغها 8 ملايين مشترك، كما سيتم التعرف عند بلوغ عدد 10 ملايين مشترك على المليادير الأول في سجل زبائن جازي..

الاحتفال ببلوغ 10 ملايين مشترك
لا يكون إلا بهدايا مميزة.
10 MILLIONS D'ABONNÉS

الطريقة سهلة وغير مكلّفة

الكثير يسأل عن الطريقة المُثلى للفوز بإحدى جوائز جازي بمناسبة احتفالها ببلوغ المليون العاشر في عدد المشتركين.. العملية سهلة وغير مكلفة، إذ يكفيك تعبئة رصيدك سواء كنت تملك خط جازي كارت أو «ألو» أو حتى «جازي كلاسيك» المعروف بخط الدفع المؤجل بأقل تكلفة والمقدرة بـ100 دينار ليتم تسجيلك في قرعة الفوز بـ100 مليون سنتيم والمليار سنتيم أما إذا عبأت رصيدك بـ200 دينار فالفرصة تتضاعف إلى مرتين وهكذا دواليك، فكل 100 دينار تقابلها فرصة واحدة بمعنى من يعبئ رصيده بخمس بطاقات من فئة 1200 دينار فإنه سيكسب 60 فرصة للفوز بـ100 مليون سنتيم والمليار سنتيم.

المرة الأولى في الجزائر...

ولأول مرة في الجزائر يقوم متعامل في مجال الهاتف النقال، بل لأول مرة تقوم مؤسسة اقتصادية بمنح مليار سنتيم لفائز واحد، وهذا ما أوضحه بيان المتعامل الريادي الذي أكد أن ما يحدث هو حقيقة ولو أنه استثنائي لأن مع المتعامل الريادي كل شيئ ممكن.. كما أن جازي معروفة بتقاليدها في تهنئة مشتركيها الذين يكونون على رأس المليون آخرها الشاب سعدو بوزيد صاحب الـ22 ربيعاً.. البطال وحامل شهادة محاسبة.. والذي فاز بمليون دينار وبسيارة تفوق قيمتها الـ350 مليون سنتيم من نوع «أودي آ3» وآلة تصوير رقمية وهاتف نقال آخر طراز وجهاز كومبيوتر محمول وسنة من الاتصال المجاني ورحلة لفائدة شخصين إلى مصر وسلسلة من الحقائب من أجود الماركات..

بالأمس ثمانية ملايين.. واليوم عشرة

عرض جازي الأخير كان بمثابة أكبر عرض في الجزائر مفتوح للزبائن قبل العرض الأخير.. ففي ظرف ثمانية أسابيع سمحت جازي لـ65 جزائريا بأن يُصبحوا مليونير.. فالعاصمة فاز منها 9 مشتركين متبوعة بقسنطينة فاز منها 4 مشتركين ثم وهران وبجاية والجلفة فاز من كل ولاية 3 مشتركين ومن خلال كل هؤلاء تم تسجيل 19 امرأة كانت ضمن الفائزين مما يعني أن جازي متعامل لكلا الجنسين.. 28 فائزا تراوحت أعمارهم ما بين 31 سنة و51 سنة..21 فائز أعمارهم تراوحت ما بين 17 سنة و25 سنة.. 12 فائز أعمارهم تراوحت ما بين 26 سنة و30 سنة.

كما أدخلت المشترك رقم 8 ملايين عالم المليونير ومنحته سبع هدايا أخرى.. لتُصبح جازي الشركة الأولى التي تمنح فرص لمشتركيها ليُصبحوا مليونير، إذ منحت أكثر من 10 ملايير سنتيم لمشتركيها منذ انطلاقها تجارياً.. فمع بداية كل أسبوع تم اختيار جزائري من مشتركي جازي ليُصبح مليونيرا.. فعلاقة جازي مع مشتركيها لا يحكمها الهاتف فقط بل هي أكثر من ذلك.. فإذا لم يفز المشترك بـ«بونيس» أو هدية تبقى حظوظه قائمة ليُصبح مليونيرا أو الجمع بين الاقتراحات الثلاثة.. فكل شيئ ممكن مع جازي.. العرض السابق الذي دام 64 يوماً سمح لجميع الزبائن والمشتركين في جازي من الاستفادة من 20 بالمائة مجانية من قيمة بطاقة التعبئة عند كل تعبئة وتخفيض بقيمة 20 بالمائة لكل الاشتراكات.. وبالتالي الفرصة متاحة لكل المشتركين ليُصبحوا مليونيرا.. جازي المتعامل الريادي في الهاتف النقال تمنح مكالمات عالية الجودة فقط لمشتركيها من خلال شبكتها.. جازي باستحواذها آنذاك على 8 ملايين مشترك أثبتت أنها المتعامل المُفضل للجزائريين.. ولإدخال الفرحة في نفوس المشتركين الوصفة سهلة عند جازي التي تمنحك.. الشبكة الأحسن.. المنتوج الأحسن.. العرض الأحسن.. الخدمة الأحسن.. العرض الممتاز الذي يُدخلك عالم المليونير.. والآن جازي على أبواب المليون العاشر ولا تزال هي الأحسن..

4,9 دج نحو كل الشبكات.. سعر قياسي

وكعادتها جازي لا تطلق أي مبادرة دون أن تتبعها بعرض يمس المكالمات، إذ وحدّت سعر جميع المكالمات من جازي كارت إلى جميع شبكات المتعاملين الآخرين ليصبح 4,9 دنانير فقط للوحدة المقدرة بـ30 ثانية مما يعني أن ثمن الدقيقة الواحدة 10 دنانير نحو كل الشبكات وهو الثمن الأقل في السوق، ومن شأن هذا العرض الفريد من نوعه أن يعزّز علاقة جازي بزبائنه، خاصة وان المشتركين طالما بحثوا عن متعامل يُوحّد الأسعار ووجدوا ضالتهم في جازي.. هذا العرض لا يلغي عرض «مينوي- ميدي» الذي يسمح للمشتركين من الاستفادة من سعر مكالمة بـ4 دنانير للوحدة أي 8 دنانير للدقيقة، أما مشتركو الدفع المؤجل فلم تنساهم جازي ومنحت لهم 20 دقيقة مجانية من المكالمات طيلة شهر نوفمبر الجاري و20 دقيقة أخرى طيلة شهر ديسمبر القادم.

بالشراكة مع المؤسسة الكندية «ريم».. وبأسعار معقولة

«جازي» تمكن المؤسسات والخواص من حلول وتطبيقات «بلاك بيري»

عرف عرض «بلاك بيري» الذي أطلقه المتعامل الريادي في سوق النقال جازي والموجه للمؤسسات رواجا كبيرا وسط الأفراد والمؤسسات على حد سواء، خاصة وأن الجزائريين سيستفيدون من هذه الحلول بفضل المتعامل «جازي» الذي جعل الجزائر من أول الدول المغاربية والثانية إفريقيا بعد مصر التي تتوفر على مثل هذه الخدمات على شبكة موبينيل.

وأكد حسان قباني المدير العام لـ«جازي» أن السوق الجزائرية تتطلب التكنولوجيات الحديثة وأصبحت مهيأة لاستقبال عروض جديدة متعلقة بنقل المعطيات عن طريق الهواتف النقالة، الأمر الذي دفع جازي للاستعانة بالخبرة الكندية من خلال مؤسسة «ريم» التي أطلقت خدمة «بلاك بيري» لأول مرة بالعالم سنة 1984 عبر كل من أوربا كإيطاليا وبالباكستان، بحيث تمكنت من جذب اهتمام 6 ملايين مستعمل على المستوى العالمي، إذ تكسب المؤسسة مستعملا جديدا كل شهر أو ثلاثة أشهر، الأمر الذي مكنها من تحقيق رقم أعمال بلغ 2 مليار دولار على المستوى العالمي سنة 2006، وذلك بنسبة نمو قدرت نسبتها بـ53 بالمائة مقارنة بسنة 2005.

وتعد تقنية بلاك بيري تكنولوجية معقدة ومتطورة جدا إلا أنها تقدم للزبون في شكلها السهل والمبسط وبأقل الأثمان، حيث توفرها جازي لمستعمليها من خلال خيارين أولهما موجه للمؤسسات ويعرف بإسم «بلاك بيري برو» بلغت قيمة دفعه الجزافي بـ2500 دج شهريا بتردد نقله للمعلومات يصل 5 ميغا والثانية موجه للأفراد ويعرف بإسم «بلاك بيري بارسو» بقيمة دفع جزافي شهري مقدر بـ2000 دج تردد نقله للبيانات محدد بـ3ميغا ، كما يوفر العرض عبر جهازي بلاك بيري الأول من نوع 8700 ويسوق بسعر 46 ألف دينار والثاني من نوع 7290 ويسوق بسعر 30 ألف دينار.

وفي سياق متصل، تأتي حلول المؤسسات «بلاك بيري» التي توفرها المؤسسة الكندية «ريم» بالجزائر في مرحلتها الأولى مع المتعامل الريادي بالسوق «جازي» للمكانة التي يتمتع بها ولعدد مشتركيه لتتمشى وهواتف نقالة خاصة تسمح باستعمال كل تطبيقات وقدرات أرضية الشبكة، على عكس «بلاك بيري» الذي يتوفر ببعض هواتف نوكيا التي توفر خدمات وتطبيقات محددة، مما جعل العروض تتدفق على مؤسسة «جازي» من قبل عدد من المؤسسات للاستفادة من هذه الحلول الانفرادية والمتميزة.

الجولة الثانية عشر لبطولة ما بين الرابطات

الأولمبي يمارس السيادة والرمشي يعارض

بتسجيله لفوز كبير في البرج أمام الهلال المحلي، يكون أولمبي أرزيو قد أثبت أنه أحد أكبر أندية قسم ما بين الرابطات خلال السنوات الأخيرة، فبعد أن ضيع الصعود الموسم الماضي في الجولات الأخيرة لصالح اتحاد بلعباس، وبهجوم حطم كل الأرقام بتسجيله لأكثر من ثمانين هدفا، ها هو هذا الموسم يحتل الصدارة بأحد عشر انتصارا وتعادل واحد، وبحصيلة أهداف ضخمة، سجل منها حمزي لوحده ثمانية عشر هدفا. ومع هذا يواصل أيضا اتحاد الرمشي تشريفه لولاية تلمسان، فالمرتبة التي يحتلها الرمشاوة تدل على أن عملا كبيرا قد أنجز لحد الآن، وهو نفس الكلام الذي يقال على شباب عين الترك وميثالية تغنيف ووداد مستغانم. جولة هذا الخميس عرفت" مفاجأة" واحدة فقط، تمثلت في إحراز نجم الدبدابة على أول نقطة له هذا الموسم.

اتحاد الرمشي 3 - ميثالية تيغنيف 1

الفوز للرمشاوة والتقدير للميثالية

ع.شقرون

حقق اتحاد الرمشي فوزا هاما ومستحقا على ضيفه ميثالية تيغنيف في قمة الجولة الثانية عشر من بطولة ما بين الرابطات الجهة الغربية بين صاحب المرتبة الثانية وصاحب المركز الرابع، فبداية اللقاء كانت قوية للمحليين الذين انتهجوا خطة هجومية محضة قادها الثلاثي خديم، زناقي وبلخيرة مقابل تراجع نسبي للزوار الذين اكتفوا بالهجومات المرتدة، لتعرف المواجهة ارتفاعا في مردود الفريقين ابتداءً من الدقيقة العاشرة أين نفذ خديم مخالفة على بعد 20 مترا من مرمى حارس الميثالية منير، مرت فوق العارضة بقليل، تفاعل معها مئات أنصار الاتحاد الذين حضروا المباراة بملعب 18 فيفري بالرمشي، رد عليها الزوار بهجمة ثنائية بين قائد الفريق برزاق وشنوفي رجل المقابلة بدون منافس، وتأتي الدقيقة 15 بالجديد حين منح حمزة التقدم للرمشاوة بهدف جميل بعد لقطات جميلة مع زميله زناقي.

هذا الهدف كان ينتظر أن يحرك نسبيا الزوار لتعديل النتيجة وقاموا بهجومات محتشمة وفي الوقت الذي ضيّع فيه رفقاء سحنون هدف التعادل في الدقيقة 38 من هذا الشوط عن طريق جعفري قام المحليون بهجمة جديدة أضافوا خلالها الهدف الثاني عن طريق حمزة دائما، وكان ذلك في الدقيقة 41 ليعلن الحكم دقائق بعد ذلك نهاية هذا الشوط بتقدم المحليين بثنائية نظيفة.

انطلاقة الشوط الثاني كانت مغايرة تماما لسابقه، حيث تراجع الرمشاوة للوراء مقابل استفاقة الزوار الذين ضيّعوا هجمة مرتدة خلال الدقيقة الأولى وصححوا ذلك بإمضائهم لهدف في الدقيقة الخامسة بهدف جميل بعد تنفيذ مخالفة من على بعد 20 مترا من مرمى معطى الله لم يحرك لها ساكنا وهو الهدف الذي أمضاه شنوفي لتبعث المباراة من جديد وجاء منعرج اللقاء في الدقيقة 10 عندما منح الحكم عبد الله بن عودة بطاقة حمراء لمدرب اتحاد الرمشي شريف حجار بسبب احتجاجه عن عدم منح الحكم لضربة جزاء للاتحاد بعد عرقلة خديم في منطقة العمليات وهي ضربة جزاء كانت شرعية لو صفرها الحكم. الربع ساعة الموالي عرف حرجا في دفاع الاتحاد وهجمات مستمرة للزوار إلى أن جاءت الدقيقة 25 التي فكت العقدة تسجيل الهدف الثالث والقاتل عن طريق حماداش الذي تألق في باقي لحظات اللقاء وتلقى بطاقة صفراء في الوقت بدل الضائع بسبب محاولته تضييع الوقت لينتهي اللقاء في روح رياضية.

النتائج

ه.البرج	6 – 0	أ.أرزيو
ش.تموشنت	0 – 1	ا.مغنية
ا.الرمشي	1 – 3	م.تيغنيف
ش.ع.الترك	0 – 3	غ.معسكر
ش.المشرية	0 – 0	و.مستغانم
ش.سيف	0 – 1	ا.بشار.ج
م.الدبدابة	1 – 1	م.البيض
ت.مستغانم	1 – 2	مد.وهران

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	أولمبي أرزيو	34	12
2 -	إتحاد الرمشي	32	12
3 -	شباب سيف	25	12
4 -	وداد مستغانم	24	12
5 -	شباب عين الترك	23	12
6 -	ميثالية تيغنيف	22	12
7 -	شباب عين تموشنت	17	12
8 -	مديوني وهران	16	12
9 -	غالي معسكر	14	12
/ -	إتحاد مغنية	14	12
11 -	ترجي مستغانم	13	12
12 -	مولودية البيض	09	12
/ -	شباب المشرية	09	12
14 -	إتحاد بشار الجديد	08	12
15 -	هلال البرج	03	12
16 -	إتحاد الدبدابة	01	12

هلال البرج 0 - أولمبي أرزيو 0

الأولمبي رائد بجميع المقاييس

ع.غمشي

كان ملعب حساين لكحل هذا الخميس مكتضا بجمهور غفير جاء لمشاهدة هذه المباراة التي جمعت بين هلال البرج والرائد أولمبي أرزيو الذي وجد سهولة كبيرة للظفر بالفوز بالأداء والنتيجة العريضة، الحكم فتوحة ومساعديه حيمودي وبوعناني أداروا اللقاء بارتياح جراء اللعب النظيف والروح الرياضية فوق الميدان.

الشوط الأول بادر الرائد بخطة هجومية محضة أتت ثمارها في وقت مبكر وبالتحديد في الدقيقة 5 بعد فتحة من اللاعب دالة، عيني في وضع مريح لم يترك أية فرصة لأصحاب الأرض وتزداد الشهية، ولم تمر سوى ثلاث دقائق حتى يتمكن حمزي من هز الشباك وتنطلق حناجر الجمهور الغفير الذي تنقل مع الرائد لمؤازرته، مما أعطى لهذه المبادرة رونقا وجمالا وحرارة ويستطيع اللاعب عيني من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 30 بعد خطأ فادح لدفاع الهلال وتستقر النتيجة عند هذا الحد. ومع بداية المرحلة الثانية مثابرة كروية للزوار وأكثر فعالية في الحملات الهجومية والتركيز الجيد وفي الدقيقة 59، اللاعب "منا" يفتح في العمق وحمزي وسط كوكبة من اللاعبين وبرأسية يغالط حارس الهلال الذي أمضى أوقاتا عسيرة في هذا اللقاء، نفس اللاعب يتألق في الدقيقة 75 بعد ركنية ينفذها دالة وبحكم رزانته وقلب هجوم مثالي ختم حمزي مهرجان الأهداف في الدقيقة 82 بعد عمل فردي من حوالي 20 مترا وبالتالي أثبت جدارته مسجلا رباعية نظيفة يتصدر بها هدافي البطولة بثمانية عشر هدفا والبقية في الجولات القادمة.

المباراة هذه عرفت الإخفاق الثامن على التوالي للهلال، مما يزيد في تعقيد أموره والسقوط يلوح في الأفق، اللهم إذا استيقظت الضمائر لنجدة حمروش ورفقائه.

وبالمقابل يستمر الرائد إرزيو في الصحوة وبالتالي تزداد حظوظه في كسب تأشيرة الصعود إلى القسم الثاني.

ش.سيف 1 - إ.بشار 0

لولا عرقلتك يا بولنفاظ

نجا فريق شباب سيف وبأعجوبة مساء يوم الخميس الماضي من مقصلة الضيف الجريح اتحاد بشار الذي ظل محافظا على شباكه نظيفة طيلة 90 دقيقة حتى ضربة الجزاء التي نفذها وسجلها لواب قبل صفارة الحكم المعلنة عن نهاية اللقاء.

هذا الهدف حرر مسيري الفريق وأنصاره من ضغط كبير طالهم طيلة فترات اللقاء حتى ظن الجميع أنه الإنذار الثاني لإحدى الأندية التي لا تقدر على مواجهة الفرق حتى في عقر دارها، هذه المباراة وصفت بعد نهايتها بالصعبة وهي التي كان ينعت إليها قبل انطلاقتها بالسهلة والشكلية وكاد رفقاء ملياني أن يدفعوا الثمن غاليا على يد ضيوفهم بسبب تهاونهم واستصغارهم للخصم ولم يتفطنوا إلى ذلك إلا وهم على مشارف نهاية المباراة لولا عرقلة اللاعب بولنفاظ مسجل الهدف، أنصار الشباب الذين بقوا على الأعصاب صبوا جام غضبهم على اللاعبين واتهموهم بالتهاون داخل الميدان وعدم الأخذ بالحسبان مفاجآت كرة القدم وخباياها.

ق.مزيلة

عين تموشنت 1 - اتحاد مغنية 0

أبناء شيخو يحقّقون الفوز بصعوبة

س.كسال

فاز شباب عين تموشنت بثلاثة نقاط ثمينة على أبناء الحاجة مغنية في اللقاء الكروي الذي جمعهم عشية الخميس بملعب مبارك بوسيف بعين تموشنت، حيث مكن هدف "رزيقي" الوحيد من خروج أبناء شيخو من اللقاء مرفوعي الرأس أمام أنصارهم، إذ كان اللقاء جد صعب، حيث سيطر الفريق الضيف على مجريات اللعب منذ بداية اللقاء، وذلك بتعليمات المدرب بن عبد الله بالهجوم المكثف على الأجنحة، وهذا الأمر أتاح العديد من الفرص التي صدها حارس الشباب المتألق، أهمها قذفة لاعب اتحاد مغنية فراجي في الدقيقة 26 والقذفة القوية في الدقيقة 41 للاعب خبار التي كان لها الحارس مهاجي بالمرصاد حتى نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي 0 مقابل 0.

الشوط الثاني اعتمد على خطة المدربين التي كانت خلالها خطة المدرب شيخو الأنجع بعد الدقيقة الثامنة من انطلاق هذا الشوط برأسية اللاعب "زريقي" التي أسكنها في شباك حارس لالة مغنية إثر ركنية لصالح شباب عين تموشنت. وعليه، فقد تحول تكتيك شباب عين تموشنت على النهج الإيطالي باللجوء إلى الدفاع قصد الحفاظ على نتيجة المباراة إلى آخر لحظة وكان لهم ذلك.

برنامج الجهوي الأول (رابطة وهران)

ش.أ.عبد القادر 0 - ن.وهران 0
زدورية 3 - ا.س.م.بن علي 0
ا.ندرومة 3 - م.سيدي الشحمي 2
أ.أرزيو (3) 1 - ن.السانيا 0
أ.مغنية 0 - ن.بطيوة 3
ش.بن باديس 3 - غ.عين تادلس 0
ا.وهران 1 - ر.وهران 0
سيدي علي 0 - ش.الحناية 1

بطولة ما بين الرابطات (المجموعة الوسطى)

الشراقة تؤكد ووادي ارهيو يسقط

تميزت الجولة الثانية عشر من عمر بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط بعودة الرائد شبيبة الشراقة بنقطة ثمينة من المخادمة بعد أن فرضت التعادل عليها ب 1/1 تمكنت من خلالها تدعيم رصيدها الريادي ومواصلة تقدمها على المجموعة بينما حقق الملاحق سيدي عيسى الأهم خلال مباراته التي جمعته صفاء الخميس والتي انتهت لصالح سيدي عيسى بنتيجة هدف لصفر، فيما تعثر شباب وادي ارهيو فوق ميدانه بهدف لصفر أمام فريق الرويبة الذي عرف كيف يستغل أخطاء أشبال بنور، في الوقت الذي عاد فيه السريع بانهزام آخر من عين الدفلى بنتيجة 0/2 ليتخلف بذلك السريع إلى المرتبة الحادية عشر في الترتيب العام.

ب.ا

ش.وادي ارهيو0 - و.الرويبة 1

الشباب ينهزم بعقر داره

تعثر شباب وادي ارهيو الخميس الماضي فوق أرضية ميدانه وأمام أنصاره خلال المباراة التي جمعته بضيفه وداد الرويبة الذي عرف كيف يتفاوض مع أبناء بنور الذين تنازلوا عن نقاط المباراة لصالح الوداد ملحقا به هزيمة مرة بهدف لصفر جعلت أنصار ومحبي الشباب يشكون في إمكانيات فريقهم على لعب الأدوار الأولى، فيما تبقى من عمر البطولة ليتقهقر وادي ارهيو في الترتيب العام.

بداية اللقاء كانت لصالح الشباب الذي فرض ضغطا مكثفا على دفاع الوداد الذي رجع إلى الوراء للدفاع على منطقته، وكانت أول فرصة خطيرة للمحليين في الدقيقة الثامنة عن طريق المهاجم قسطلي الذي ضيع فرصة لا تعوّض، حين وجد نفسه وجها لوجه أمام حارس الرويبة لكن سوى التركيز والتسرع حال دون فتح باب التسجيل، وبعد أربعة دقائق فقط وبالتحديد في الدقيقة 12 رد الزوار بهجوم خاطف بقيادة أحسن لاعب في المباراة سلمون الذي كاد أن يسكن الكرة داخل شباك الحارس سوكار الذي أنقذ مرماه من هدف محقق وبأعجوبة.

المحليون ومن جهتهم حاولوا نقل الخطر إلى منطقة الزوار الذين طبقوا خطة دفاعية محكمة واستماتوا أمام محاولات أشبال بنور التي لم تأت بالجديد بالرغم من محاولات قسطلي، صقيل، خاين لكن دون جدوى أمام صلابة دفاع الرويبة التي أنهت الشوط الأول بنتيجة بيضاء صفر لصفر.

المرحلة الثانية، كانت مغايرة تماما لسابقتها، حيث دخل الزوار بخطة تكتيكية هجومية ناجعة واعتمدوا على الأجنحة والتوغل داخل منطقة دفاع الشباب الذي ارتكب عدة أخطاء وتهاون في التعامل مع هجومات الوداد الذي تمكن وعن طريق هجوم خاطف من فتح باب التسجيل في الدقيقة 72 عن طريق المهاجم سلمون الذي خادع الجميع بقذفة قوية اسكنها يسار الحارس سوكار الذي لم يستطع صدها ليعلن تقدم الزوار بنتيجة 0/1 وهو الهدف الذي أخلط حسابات المدرب بنور الذي لم يفهم شيئا في فريقه الذي ظهر بوجه شاحب على غير العادة ولم يستطع الرد على هذا الهدف واصطدمت كل محاولات مهاجميه بدفاع الرويبة الذي بدا منظما ومستميتا طيلة أوقات المباراة التي انتهت لصالحهم بنتيجة هدف لصفر، ليضيع الشباب ثلاثة نقاط جد هامة لتحسين مرتبته ويضيع أيضا فرصة هامة لتقليص الفارق بينه وبين أصحاب المقدمة.

ش.عين الدفلى 2 - س.غليزان 0

انهزام آخر للسريع

عاد فريق سريع غليزان برسم هذه الجولة بانهزام آخر يضاف إلى سجله هذا الموسم من عين الدفلى التي تمكنت من تحقيق فوز داخل قواعدها بنتيجة هدفين لصفر أمام منافس ضعيف جدا لم يتنقل بكامل لاعبيه الذين رفض معظمهم التنقل إلى عين الدفلى لأسباب مالية مقاطعين السريع هذا في الوقت الذي استعان المدرب نفير بالتشكيلة الاحتياطية التي أدت ما عليها خلال هذه المباراة التي كانت كلها لصالح عين الدفلى التي عرفت كيف تحقق الأهم وتتقدم في الترتيب، ويبقى السريع على إثر هذه الهزيمة يعاني في المرتبة الحادية عشر برصيد 13 نقطة بعيداً عن صاحب الريادة شبيبة الشراقة بـ 13 نقطة كاملة ليفقد كل آماله وآمال الآلاف الأنصار لتحقيق الصعود ولعب تأشيرة البطولة كما كان يتغنى به رئيس الفريق والطاقم المسير قبل انطلاقتها.

ب.أمين

مشاكل "الفيميجان" تهدّد لقاء وفاق سطيف واتحاد جدة السعودي

"كومندوس" الكحلة مستعد لتصفية حسابه مع جدة

نصرالدين معمري

تصل صبيحة اليوم تشكيلة نادي اتحاد جدة السعودي إلى مدينة سطيف بعد رحلة خاصة من السعودية تقلّ البعثة المكونة من قرابة 40 فردا منهم 23 لاعبا، أين ستقيم بفندق الهضاب وتتدرّب يوم السبت بملعب محمد قصاب على أن تتدرّب في توقيت المباراة (الثامنة ليلا) بملعب 08 ماي 45، إستعدادا لمواجهة الوفاق السطايفي في لقاء الذهاب من الدور الثاني لدوري أبطال العرب هذا الإثنين (20 نوفمبر)، ومن المنتظر أن لا يشارك رئيس النادي منصور البلوي في رئاسة الوفد الذي سيترأسه الأمين العام للنادي، حسن عشي، في الوقت الذي تعاني فيه تشكيلة الاتحاد من أزمة حقيقية في حراسة المرمى بعد إصابة الحارس الأول مبروك زايد وعدم التأكد من جاهزية الحارس مصطفى ملائكة، وهو ما حتّم على مسؤولي الاتحاد جلب فيصل المرقب ومعه علي المزيدي كعجلة احتياط رغم أنه غير موثق في كشوفات الفريق للدوري العربي، حيث يعوّل الاتحاد على تأهيله على عجل في حالة الضرورة القصوى.

البلوي يقيل خليلوفيتش ويتعاقد مع البلجيكي ديمتري

وتبدو أوضاع إتحاد جدة غير مستقرة تماما بدليل الجدل الذي أثير في المدة الأخيرة بشأن العمل الذي يقوم به المدرب وحيد خليلوفيتش الذي أضحى رأسه مطلوبا. وفي سياق تطورات هذا الموضوع، أوردت صحيفة الوطن السعودية في عددها ليوم أمس الجمعة بأن مجلس إدارة اتحاد جدة برئاسة منصور البلوي قد قرّر إعفاء المدرب خليلوفيتش بعدما باشر مفاوضات سرية مع المدرب البلجيكي الجنسية الكرواتي الأصل ديمتري دافيدوفيتش الذي سبق له تدريب الاتحاد وقاده إلى 07 بطولات منها 04 محلية و03 خليجية، وبررت الصحيفة هذا القرار بعدم اقتناع إدارة الفريق الأول السعودي بعمل خليلوفيتش وتردّي نتائج


وفاق سطيف

ومستوى الفريق في دوري كأس خادم الحرمين الشريفين، وكذا الخسائر التي مُنِي بها النادي في المنافسات الخارجية وأهمها الإقصاء من دوري أبطال آسيا في الربع النهائي أمام فريق الكرامة السوري بنتيجة 4 مقابل0.

مسؤولو الاتحاد يهدّدون بتوقيف المباراة في حالة رمي الفيميجان على الميدان

حاول مسؤولو فريق اتحاد جدة استباق الأحداث بشأن قضية الألعاب النارية التي يقوى عليها الحديث في كل مباراة سيلعبها الوفاق السطايفي الذي يبدع مناصروه في الاحتفال بالفيميجان على الطريقة الخاطئة بسبب رميها على أرضية الميدان، وهو الأمر الذي يعرّض الفريق إلى الخطر بسبب العقوبات المحتمل تسليطها على النادي، بدليل أن الاحتجاجات التي قدّمتها إدارة المريخ السوداني حول الموضوع كلّفت سرّار إنذارا شفويا في الاجتماع الأخير بالقاهرة من طرف روراوة الذي حمّل إدارة الوفاق مسؤولية ما قد يقع مجددا. ويبدو الأمر صعبا للغاية مع الاتحاد الذي أعلن مسؤول العلاقات العامة فيه يوسف النجار بأن فريقه مستعد لتوقيف المباراة والانسحاب في حالة رمي الأنصار للألعاب النارية على الميدان أو على مقاعد البدلاء، وهدّد المتحدث في حصة إذاعية مع الزميل نبيل بوسكين وحضرها وليد صادي وابراهيم العرباوي بأن أمام الوفاق 03 سيناريوهات سيئة أولها توقيف اللقاء والمطالبة باحتساب نتيجته لصالح الاتحاد (0/3) والثاني المطالبة بإخراج جميع الأنصار (أكثر من 30 ألف مناصر) من المدرجات كشرط لاستئناف المباراة والثالث إلغاء اللقاء وإعادته في ملعب دولة محايدة، وهي صيغ كلها لا تخدم الوفاق الذي يبقى مناصروه مطالبين بالحفاظ على هدوئهم وعدم المبالغة في التعبير عن الفرحة والتشجيع برمي الفيميجان والمفرقعات على أرضية الميدان التي تتضرّر أصلا من هذه الألعاب النارية، وبالتالي فالحضور الجماهيري سيكون بشعار ممنوع رمي الفيميجان على أرضية الميدان، وبقدر ما ينفّذ الأنصار هذا الأمر بقدر ما يجنّبوا فريقهم مشاكل هو في غنى عنها.

جدة تغرق في المشاكل والوفاق في أحسن رواق

وبالنظر لمعطيات اللقاء الذي ينتظر أن يكون مثيرا وساخنا، فإن الأمور تبدو في صالح الوفاق السطايفي بداية من عاملي الأرض والجمهور الحاسمين، زيادة على تواجد التشكيلة في لياقة عالية وتعداد مكتمل بعد عودة المصابين واستنفاذ المعاقبين لعقوباتهم، مما يعني أن المدرب بلحوت ستكون له كافة الخيارات لاعتماد الطريقة المناسبة للفوز على الخصم الذي يبقى قويا وكبيرا بالرغم من المشاكل الأخيرة التي يعيشها في ظل الأجواء الرائعة التي تتدرّب فيها الكحلة هذه الأيام وبراحة تامة، بعيدا عن أي ضغط رغم القلاقل التي تقال هنا وهناك من بعض المشوشين الذي افتعلوا بعض الإشاعات المغرضة التي استهدفت بورحلي الذي نفاها مرارا وتكرارا.

سرّار: سنحسم هذا الدور هنا في سطيف

من جهته رئيس نادي وفاق سطيف الذي كان أول ضحية للإقصاء المر الذي عاشته الكحلة في النسخة الثانية من الدوري العربي (مارس 2005) حينما فاز عليها الاتحاد ذهابا وإيابا، وقام الأنصار آنذاك بعمليات تخريب واسعة في المدينة نتيجة عدم تقبّلهم للهزيمة وهددوا آنذاك سرّار في بيته، الأمر الذي دفع به للاستقالة وكاد الفريق ينزل للدرجة الثانية ذلك الموسم.

هذه المرة اعتبر حكوم بأن الوفاق تطور كثيرا وهو الآن رائد البطولة الوطنية بجدارة ويملك لاعبين ذوي خبرة محترمة وإرادة كبيرة في تحقيق الفوز مهما كانت الصعاب، بالإضافة إلى عامل الاستقرار الذي باتت تعرفه التشكيلة بعكس الخصم الذي يبدو متأثرا ببعض المشاكل في الآونة الأخيرة، وبالتالي فالموازين تغيرت لصالح الكحلة المطالبة باغتنام هذه الفرصة لتصفية حسابها مع اتحاد جدة والثأر لهزيمة 2005 ومواصلة لعب الأوراق كاملة للعودة إلى عهد التتويجات والأمجاد.

وبرأي سرّار تبقى تشكيلته مطالبة بتسجيل أكبر قدر ممكن من الأهداف لحسم هذا الدور هنا في سطيف قبل التنقل إلى السعودية أسبوعا بعد ذلك، أين يكون بمقدورنا اللعب بأكثر ثقة وراحة هناك.

المدرب بلحوت: أنا أثق في اللاعبين والكرة في مرماهم

وبالنسبة للمدرب رشيد بلحوت فإنه باشر تدريبات عادية جدا لعناصره لهذا اللقاء الذي يعتبره عاديا كبقية اللقاءات وهذه هي الرسالة التي أوصلها للاعبيه الذين طالبهم باللعب على طريقة لقاء العودة مع المريخ السوداني. ويركّز بلحوت على إبعاد أي ضغط على التشكيلة التي تبقى الكرة في مرماها وفي أرجل كل من سيشارك في هذا اللقاء الذي سيلعب أمام جمهور من ذهب، حسب بلحوت، الذي اختتم حديثه معلنا بأنه يثق في قدرات لاعبيه القادرين على الفوز إذا أرادوا.

كفالي برّر غيابه بالالتزامات الخاصة

بوعزة يتّهم بعض الأطراف بالتأثير عليه

العربي. م

قال عامر بوعزة لاعب واتفورد الانجليزي إن غيابه عن مباراة المنتخب الوطني ضد بوركينا فاسو يوم الأربعاء الماضي راجع الى التأثير السلبي على معنوياته جراء المكالمات التي تلقّاها من العديد من الأشخاص ليقنعوه بفكرة أن عدم حضور مواجهة بوركينا فاسو سيحرمه من اللعب للمنتخب الوطني طول حياته، على اعتبار أن المدرب الوطني سيضعه في القائمة السوداء ولن يدرجه ضمن قائمة المدعوين مرة أخرى.

وبدا من حديث بوعزة للقناة الثالثة أمس الجمعة أنه تأثّر لتلك الاتصالات وقد تكون هي الدافع الذي جعله يتريث قليلا حتى يدرس وضعه مع المنتخب الوطني بجدية وبوضوح ليكون على بيّنة من أمره، خاصة وأنه في بداية مشواره الاحترافي.

وفي تصريح مقتضب للقناة الثالثة، قال المدرب كفالي إن بوعزة غاب لأسباب عائلية دون أن يشرح أكثر في رسالة تظهر رغبة المدرب الوطني في معالجة الملف بطريقة بعيدة عن الإثارة. ورجع كفالي الى المباراة الودية ضد بوركينا فاسو واعتبرها مفيدة لأنها أظهرت له عدة نقائص في التشكيلة الوطنية يجب مراجعتها قبل فوات الآوان.

وأوضح المدرب الوطني أن الخضر لعبوا بطريقة جيدة في الشوط الأول وضيّعوا خمس فرص حقيقية، لكن في المرحلة الثانية من المباراة لم يدخلوا جو المنافسة بقوة، مما كلّفهم هدفين ولم ينجح المهاجمون في العودة في النتيجة إلا في الدقائق الأخيرة.

أجّل قدومه للجزائر إلى السبت القادم

نوزاري يشترط اتفاقا نهائيا قبل مباشرة مهامه في العميد

حسين. ق

أفاد مصدر مطلع على شؤون عميد الأندية الجزائرية أن التحاق المدرب الجديد للفريق الفرنسي روبير نوزاري بالجزائر، سيكون يوم السبت القادم، وذلك لإكمال المفاوضات مع "الديركتوار" الذي يسيّر الفريق.

ورفض نوزاري مباشرة عمله على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر خلفا لمواطنه المقال فرانسوا براتشي، مشترطا الجلوس على طاولة المفاوضات وجها لوجه مع أعضاء اللجنة المؤقّتة التي يرأسها قطرنجي للاتفاق على بقية النقاط التي بقيت عالقة بين الطرفين، ولم يتم تسويتها عن طريق المحادثات الطويلة بينهما بالهاتف.

وقد بعثت الإدارة المؤقتة للعميد بدعوة رسمية وتذكرة سفر لروبير نوزاري نهاية الأسبوع الماضي، حتى يتسنّى له القدوم للجزائر يوم السبت المقبل، عقب إجرائه لمواجهة الذهاب من الدور الثاني لرابطة الأبطال العربية أمام نادي النصر السعودي المرتقبة هذا الثلاثاء. إلى ذلك، وفد مولودية الجزائر شدّ الرحال إلى الرياض السعودية صبيحة أول أمس الخميس، وذلك عبر العاصمة الإيطالية روما، ويترأس الوفد المتكون من 20 لاعبا رئيس الديركتوار عمر قطرنجي وأحد أعضاء فرع كرة القدم والناطق الرسمي للفريق خالد عدنان، بينما سيقود التشكيلة فنيا المدرب المؤقت مقلاتي ومدرب حراس المرمى حرب. وتخلّف عن التعداد ثلاثة لاعبين ويتعلق الأمر بالمدافع بلعيد المتواجد مع المنتخب الوطني الأولمبي بمصر، البوركينابي ياموقو الذي شارك مع منتخب بلاده في المباراة الودية أمام الجزائر وسجل هدفا، إضافة إلى المهاجم معوش الذي يتواجد في وضعية خاصة.

اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006

إيتو سيستلم لقبه يوم 20 نوفمبر بالجزائر

سيتسلم المهاجم الكاميروني لنادي برشلونة صامويل إيتو أوسكار "اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006" يوم 20 نوفمبر بالجزائر على

هامش مؤتمر الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين المخصص للقارة الإفريقي وسيحل اللاعب بالجزائر يوم 20 نوفمبر رفقة رئيس نادي برشلونة و"سيلتقي في نفس اليوم تلاميذ مدارس ولاعبي كرة قدم شبان من الأحياء بملعب 05 جويلية"، حسب ما أعلنه رئيس اتحاد اللاعبين الأفارقة لكرة القدم السيد مراد مزار خلال منتدى يومية "المجاهد". وكان إيتو، الذي يمر بفترة نقاهة بسبب إصابة، قد نال اللقب بعد عملية سبر آراء مست اللاعبين الأفارقة المحترفين بأوروبا، حسب ما أوضحه مزار، مذكرا بأن اللاعب الكاميروني "يوجد أيضا ضمن التشكيلة المثالية العالمية".

خلال نفس السهرة المقررة بالقاعة البيضاوية لمركب محمد بوضياف سيتم تسليم أوسكارات "لأفضل اللاعبين الأفارقة خلال القرن". وقد تم اختيار اسم بالمربع الذهبي للقرن" على مجموعة اللاعبين الذين سيتم اختيارهم، حسب نفس المصدر، بالإضافة إلى ذلك سيتم تسليم جوائز "الفنك الذهبي" لأفضل اللاعبين الجزائريين الذين تم اختيارهم بناء على سبر آراء لقادة الفرق الـ 16 من بطولة الجزائر لكرة القدم القسم الأول. من جهة أخرى، ذكر رئيس اتحاد اللاعبين الأفارقة بالخطوط العريضة لأشغال مؤتمر الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين المخصص للقارة السمراء والذي سينعقد في العاصمة الجزائرية ما بين 20 و22 نوفمبر. ومن بين ما سيدرسه المشاركون في مؤتمر الجزائر "سبل ووسائل هيكلة كرة القدم الإفريقية" و"مكافحة العنصرية في الملاعب"، بالإضافة إلى "التكفل بالمواهب الشابة" - حسب ما كشفه مزار - الذي أعلن بأن الهيئة التي يرأسها تعهدت بوضع حد "لهجرة المواهب الإفريقية الشابة" والذين يجدون أنفسهم في وضعيات صعبة بأوروبا بعد فشل "صفقات تحويلهم".

البرج تواجه الاسماعيلي دون منقلاتي، ماني ومهداوي

بسكري: مهمتنا صعبة لكنها غير مستحيلة

وسيم. ب

إعترف مصطفى بسكري، مدرب أهلي البرج، بصعوبة المهمة التي تنتظر أشباله بعد ظهيرة الغد أمام النادي الاسماعيلي المصري في إطار ذهاب الدور الثاني من رابطة أبطال العرب في نسختها الرابعة، وقال بسكري إن هذه المواجهة لم تأت في وقتها بسبب الانطلاقة الصعبة لأبناء مدينة البيبان في البطولة الوطنية .

وأوضح بسكري أمس على أمواج الإذاعة الوطنية أنه سبق له مواجهة النادي الاسماعيلي لمّا كان على رأس العارضة الفنية لنصر حسين داي، مضيفا في ذات السياق أن الفريق الذي واجهه قبل موسمين مع النصرية أقوى بكثير من الفريق الحالي الذي رغم تصدّره للبطولة المصرية إلا أنه فقد الكثير من لاعبيه الممتازين. وكشف ذات المتحدث أنه يملك معلومات وافية عن النادي المصري، حيث سبق له وأن شاهد حوالي خمس مباريات لهذا الفريق في البطولة المحلية. وتأسّف بسكري لغياب الثلاثي منقلاتي، ماني ومهداوي، خاصة هذا الأخير الذي يعدّ أحد الأوراق الرابحة في تشكيلة الجراد الأصفر.

من جهة أخرى، وصل وفد النادي الاسماعيلي مساء أول أمس الخميس إلى مدينة البرج وأجرى صبيحة أمس أول حصة تدريبية له، وقال رئيس الوفد المصري إن فريقه يسعى للعودة بأفضل نتيجة من البرج من أجل تعبيد الطريق للمرور إلى نظام المجموعات، ذلك أن التتويج باللقب العربي يعد أحد الأهداف الأساسية التي وضعتها إدارة النادي الإسماعيلي. واكتمل إسم تعداد النادي الاسماعيلي بوصول لاعبيه الدوليين الذين خاضوا المباراة الودية الدولية التي أجراها المنتخب المصري أمام جنوب إفريقيا بإنجلترا.

للتذكير، فإن مباراة العودة المقرّرة الأسبوع القادم ستعلب بميدان المقاولون العرب بسبب العقوبة المسلّطة على ملعب النادي الإسماعيلي.


تصوير: جعفر سعادة
مصطفى بسكري

الجولة الـ14 من بطولة القسم الوطني الثاني

عنابة تهين بوسعادة والعلمة تبكي الخروب وتعثر مفاجئ لسعيدة

كريم مادي

جاءت الجولة الرابعة عشرة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت اول امس الخميس في صالح متزعم الريادة اتحاد عنابة حيث بات الفارق بينه وبين صاحب الصف الثاني ست نقاط كاملة، بعد الفوز الساحق للعنابيين بميدانهم على أمل بوسعادة بستة اهداف لواحد، التعثر المفاجئ للسعيديين بميدانهم امام صاحب المرتبة ماقبل الاخيرة رائد القبة بتعادله سلبيا.

قمة الجولة والتي كان مسرحا لها ملعب مسعود زقار بالعلمة بين المولودية المحلية وحمعية الخروب عادت لأصحاب الارض بهدف يتيم لكن وزنه من ذهب، حيث بات أشبال المدرب دريد في الصف الرابع بـ27 نقطة بفارق نقطة واحدة عن منافسهم الخروب.

صاحب المصباح الأحمر وداد بوفاريك لم يستغل عاملي الملعب والجمهور ورضخ للأمر الواقع لشبيبة تيارت بخسارته بهدف دون رد لتتعمق بذلك جراح البوفاريكيين في المرتبة الاخيرة.

النتائج الكاملة لهذه الجولة جاءت على النحو التالي:

ا.عنابة - أ. بوسعادة 6–1
م. سعيدة - ر. القبة 0–0
م. العلمة - ج.الخروب 2–1
و. بوفاريك - ش.تيارت 0–1
م.بجاية - ا.الذرعان 1–1
س.المحمدية-ا.بسكرة 2–1
م.باتنة - ا.الحراش 1–1
ن. الرغاية - م. قسنطينة1–1
ش.قسنطينة-ا.بلعباس 2–0

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	35	14
2	مولودية سعيدة	29	14
3	جمعية الخروب	28	14
4	مولودية العلمة	27	14
5	مولودية قسنطينة	25	14
6	سريع المحمدية	22	14
7	نادي الرغاية	21	14
-	شباب قسنطينة	21	14
9	مولودية بجاية	18	14
10	أمل بوسعادة	17	14
11	إتحاد بلعباس	16	14
- -	إتحاد بسكرة	16	14
- -	إتحاد الحراش	16	14
14	اتحاد الدرعان	14	14
15	مولودية باتنة	13	14
- -	شبيبة تيارت	13	14
17	رائد القبة	10	14
18	وداد بوفاريك	07	14

مولودية العلمة 02 - جمعية الخروب 01

البابية تؤكد تمسكها بالصعود

سمير مخربش

تمكن طيور العلمة من تحقيق فوز مستحق أمام جمعية الخروب في مقابلة تميزت بتنافس شديد أظهر خلالها ممثلو "البابية" إمكانات لابأس بها، خاصة عن طريق الثلاثي إبراهيم سالم وجابو وبسباس، حيث كانت المبادرة للمحليين الذين ضغطوا على الخصم ابتداءً من اللحظات الأولى وقد كانت البداية بقذفة مباركي في الدقيقة الرابعة أين كاد أن يباغت الحارس عزيون إلا أن كرته مرت جانبية، تلتها فتحة محفوظي التي مرت فوق الإطار ببضعة سنتيمترات والملاحظ خلال بداية اللقاء أن استماتة أبناء المولودية كلفتهم 3 انذارات أخرجها الحكم في الربع ساعة الأول دون أن ينقص ذلك من عزيمة رفاق إبراهيم سالم الذي كاد أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة 25 عن طريق قذفة قوية إلا أن كرته مرت فوق المرمى. وفي الدقيقة 32 جابو ينفذ مخالفة رائعة تجد رأسية بوقرة الذي مرت كرته جانبية. ومع استمرار الضغط على الزوار جاء دور بسباس في الدقيقة 35 أين باغت الجميع بمخالفة من الجهة اليسرى كانت في شكل تمريرة لكن الكرة تسللت مباشرة إلى الشباك ويفتتح بذلك باب التسجيل لصالح المولودية. وأما في الجهة المقابلة فلم يتم تسجيل أي رد فعل يذكر حيث اكتفى الزوار بالتصدي لهجومات أشبال المدرب دريد وهي نفس الوتيرة التي انطلق بها الشوط الثاني أين ضيع مباركي فرصة من ذهب في الدقيقة 50 حيث وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس إلا أن قذفته كانت بطريقة عشوائية ومرت كرته فوق المرمى. رد فعل الزورا جاء في الدقيقة 59 عن طريق بورحلي الذي سجل هدفا لصالح الزوار لكن الحكم رفضه بسبب وضعية التسلل، هذه اللقطة جعلت المحليين يحسون بالخطر ولذلك صعدوا في وتيرة الهجوم وتوج ذلك بهدف ثانٍ في الدقيقة 66 بعد قذفة قوية لإبراهيم سالم لم يتمكن الحارس من مسكها لتجد قدم جابو الذي أضاف الهدف الثاني بكل سهولة.

رد فعل الزوار كان قويا خاصة في العشر دقائق الأخيرة وبالضبط بعد استفادتهم من ضربة جزاء نفذها وسجلها بورحلي، ليزداد بعدها الضغط من طرف أبناء الخروب الذين كادوا أن يحدثوا المفاجأة لكن صمود رفاق جابو سمح لهم بالحفاظ على النتيجة وإنهاء اللقاء بفوز مستحق مع علامة كاملة لإبراهيم سالم المدعو بولحية والذي كان رجل اللقاء بدون منازع. للإشارة هذا الفوز خلف ارتياحا كبيرا وسط الأنصار الذين توافدوا بكثرة على الملعب وعبروا عن فرحتهم مباشرة بعد النزول الى المدينة.

شباب قسنطينة 2 - اتحاد بلعباس 0

فوز الأمل

تعادل سعيدة على أرضيها وهزيمة الخروب في العلمة بعث الأمل في نفوس السنافير، إذ استهل فريقهم رحلة (5 مباريات متتالية في قسنطينة) بانتصار معنوي يجب تدعيمه ليس بالتعادل الأسبوع المقبل في الخروب وإنما بفوز سيضع الشباب دون شك على خط المتنافسين على أوراق الصعود. الشباب لعب أمام حوالي 6 آلاف (فقط) من مناصريه الأوفياء وكان واضحا منذ البداية أن رحلة البلعباسيين (الشاقة) قد أثرت على روحهم البدنية قبل المعنوية فتحملوا ضغط المباراة، وكان بإمكان فوضيلي في الدقيقة السادسة حسم الأمور ولكن قذفته ارتطمت بالعمود، وأضاع وشام بدوره كرات لا تضيع إلى أن حانت الدقيقة 37 عندما تلقى لعمش كرة جاهزة من فوضيلي دك بها عرين بوحلفة الذي أدى شوطا مقبولا بتمركزه الجيد في مرماه وإنقاذ الكثير من الكرات الساخنة.. تحركات بوزار بوصوار وحابي لم تعط أي جديد في أواخر الشوط الأول الذي كان في غالبيته للشباب الباحث عن العودة إلى الأضواء قبل فوات الأوان وهو ما تجلى في بداية المرحلة الثانية التي سكن فيها عناصر الشباب في (بيت) الاتحاد وأهدروا فرصا بالجملة قبل أن "يقتل" (فارس العوني) المقابلة بهدف جميل في الدقيقة 58 أنهى المقابلة بدلا عن بعثها، حيث أصبح كل فريق بما لديه (من نتيجة) فرحا، وهي هزيمة تبعث اتحاد بلعباس إلى (قاع) الجدول وتبعث الروح في شباب تأكد للجميع أنه لم يقل كلمته بعد على شرط أن يصبح مثل كل فرق المقدمة.. يفوز خارج أرضه وليس في بن عبد المالك فقط.

ب.ع

مولودية باتنة 01 - اتحاد الحراش 01

أنانية طراش

سقطت مولودية باتنة مرة أخرى في فخ التعادل في غياب المدرب "مراد كوليب" وأمام أعين المدرب السابق لجمعية وهران "فوائد بوعلي" الذي كان حاضرا في المنصة الشرفية وعاين التشكيلة عن قرب وتباحث مع رئيس المولودية بعد نهاية اللقاء.

المقابلة التي ضيعها زملاء لواج وصحراوي العائدين بعد غياب طويل ومقاطعة التدريبات منذ مدة حيث لم تتمكن تشكيلة المولودية الباتنية من تسجيل أهداف أخرى بعدما وصلت مبكرا الى شباك الحارس تاتاش بعمل فردي وانفرادي من المهاجم بوتمجت في الدقيقة 7 وضيعت على نفسها هدفا ثانيا في الدقيق 37 بعد ضربة الجزاء التي تحصل عليها طراش وضيعها أمام مشهد فيه كثير من الأنانية من هذا اللاعب بعد مطالبة زميله فلاحي أن يتركه ويفسح المجال له لتنفيذها، لكن إصراره وإحساسه بأنه سيمنح لفريقه فرصة الفوز جعل ذلك ينقلب على الجميع ويسمح لاتحاد الحراش بأن يعدل النتيجة في الدقيقة العاشرة من المرحلة الثانية بعدما استغل بن طالب بخبرته تمريرة الجناح شاش ويعدل النتيجة ويضع مولودية باتنة أمام مفترق طرق (خطير) قد يفتت تشكيلتها اذا لم تتدارك ما فاتها قبل نهاية الجزء الأول من البطولة.

س. مهيرة

17 نقطة يهدرها وداد بوفاريك هذا الموسم بميدانه

السيطرة للوداد والانتصار لتيارت

مرة اخرى خرج وداد بوفاريك يجر اذيال الخسارة بميدانه، فبعد اتحاد عنابة واتحاد بسكرة جاء الدور لفريق شبيبة تيارت، الذي تمكن لاعبوه بالعودة الى ديارهم غانمين بنقاط الفوز، فعكس مجريات المباراة التي كانت في مجملها لفريق الوداد حيث بادر لاعبوه منذ البداية نحو الهجوم بغية الوصول الى شباك الخصم إلا ان كل المحاولات باءت بالفشل وما اكثر الفرص التي أهدرها كل من ايت حملات وزروقات وغربي، دون تسجيل أي فرصة من الزوار، حيث استطاعوا الحفاظ على عذرية شباكهم خلال المرحلة الاولى.

المرحلة الثانية لم تدخلها عناصر الوداد بقوة، لكن حدث ما لم يكن متوقعا ففي الدقيقة السابعة وعلى اثر عمل ثنائي بين بن زينب وكبوس هذا الاخير وبطريقة فنية رائعة يهز شباك الحارس بوطريق، وهو الهدف الذي جعل لاعبي الزوار يطبقون خطة دفاعية محضة أفشلت كل محاولات الوداد وباءت محاولاتهم بالفشل حتى القائم قال "لا" للاعب ايت حملات في الدقيقة الـ14 بارتطام كرته به، ورغم التغيرات التي ادخلها مدرب الوداد على تشكيلته الا انها لم تأت بنتيجة الى غاية اعلان الحكم وشان صافرة النهاية وسط شتائم انصار الوداد الذين طالبوا مرة اخرى من رئيس الجمعية لوزري بالاستقالة.

نشير في الأخير ان عناصر فريق الشبيبة تنقلوا الى تيارت بواسطة سيارت أجرة، وقد عبر أحد مسيري الفريق عن الحالة السيئة التي يمر بها الفريق لتماطل السلطات المحلية ومديرية الرياضة للولاية بتقديم الدعم المالي للفريق.

كريم مادي

س. المحمدية 2 إ. بسكرة 1

أبناء الزيبان يسيلون العرق لأبناء الصام

وجد فريق سريع المحمدية صعوبة كبيرة في افتكاك نقاط المباراة التي جمعته بضيفه إتحاد بسكرة، هذا الأخير عرف في المدة الأخيرة صحوة كبيرة أحرز على إثرها العديد من النتائج التي أهلته لأن يكون من بين الفرق التي يحسب لها ألف حساب قبل مواجهته. فريق المحمدية، الذي يصعب على الآخرين التفاوض معه في عقر داره ومن طبعه أنه لا يقبل الهزيمة بملعبه، كاد أن يقضي عليه من طرف إتحاد بسكرة القادم إليه من الجنوب الشرقي في رحلة أراد منها الزاد كاملا، إذ تمكن من إسالة العرق البارد بمستضيفه من خلال الهدف الذي سجله وفرصة التهديف التي ضيعها. باب الأهداف فتحه مشرفي من جانب المحمدية في الدقيقة 18 قبل عودة حاج سعد ليضيف الهدف الثاني في الدقيقة 22، وهنا إعتقد الصاميون أنهم خرجوا من دائرة الخطر قبل بروز لاعب الاتحاد بلعمري في الدقيقة 40 ليتقلص الفارق.

الشوط الثاني حاول لاعبو المحمدية استغلاله لإضافة هدف ثالث للابتعاد عن المخاوف وضغوطات الأنصار من خلال اعتمادهم خطة هجومية أدت بالخصم إلى الرجوع إلى الدفاع وفرض الرقابة على اللاعبين المهاجمين، ولم يعرف هذا الشوط كرات تستحق الذكر عدا محاولة بوعكاز من جانب بسكرة في الدقيقة 60 وسلطاني من جانب المحمدية في الدقيقة 87. هذا وقد عرفت تشكيلة الصام غياب كل من سالمي وكراودة المقاطعين للفريق

ق. مزيلة

والي العاصمة رفض إجراء المباراة ببراقي

بن طلحة تسقط في فخ التعادل أمام السوقر

بقرار من الوالي تم نقل المباراة من ملعب براقي الى ملعب اول نوفمبر بالحراش، حيث قرر عدم فتح ملعب براقي الى غاية مطلع السنة القادمة، وهو القرار الذي أغضب كثيرا مسيري فريق بن طلحة، حيث انعكس سلبيا على لاعبي هذا الأخير فوق الميدان، فرغم السيطرة التي فرضها اصحاب الارض الا ان التسرع والخطة الدفاعية التي فرضها اصحاب الارض حالت دون الوصول الى شباك الحارس عقاد الذي أنقذ مرماه من عدة أهداف محققة.

بوعلي مدربا لمولودية باتنة

تعاقدت رسميا إدارة مولودية باتنة مساء يوم الخميس على هامش لقائها مع اتحاد الحراش مع المدرب السابق لجمعية وهران "فؤاد بوعلي" بعدما حضر هذه المقابلة التي انتهت بالتعادل، ويكون قد دوّن بعض النقائص التي يبدو أنها لم تؤثر على اقتناعه بتجريب حظه مع هذا الفريق والإشراف على العارضة الفنية له، ولم تتعدّ المفاوضات التي جرت بينه وبين الرئيس "محمدي" ساعات طويلة، حسب مصادرنا التي أكّدت بأن الشروط التي وضعها هذا التقني لم يكن مبالغا فيها، ولذلك وافقت عليه إدارة الفريق مع أنها اشترطت عليه بدورها أن يصطحب معه مساعدا حتى يتولى بدوره التصرّف في الأمور الفنية دون أن يتدخّل أحد في عمله.

س. م

إتحاد عنابة 06 - أمل بوسعادة 01

عنابة تنذر الموك بسداسية خارقة

رغم الهدف المبكّر للزوار في الدقيقة الثامنة بعد سلسلة من المراوغات للاعب المتميز كروم الذي صال وجال في الدفاع العنابي وقدّم كرة على طبق لرفيقه ترشة، هذا الأخير لم يتسامح مع الحارس حوامد وهزّ شباك الرائد. الهدف خلق نوعا من اللااستقرار والكرة العشوائية لدى المحليين حتى الدقيقة (26) أين تمكّن المدلل بودار من تعديل النتيجة إثر ثلاثية من أروع ما يكون بين سعدي جاب الخير وبودار الذي راوغ الجميع وخادع الحارس حميدي، هذا الهدف فتح شهية الرائد الذي أضاف هدفين آخرين في ظرف سبع دقائق بداية بهدف رأس الحربة عليش الذي حالفه الحظ في التخلّص من انتكاسة التسجيل بعد 12 جولة، الهدف سجل في الدقيقة 30 من خلال تنفيذ بودار لمخالفة في العمق وجدت قدم عليش الذي حوّل مسار الكرة إلى الشباك. ثلاث دقائق فقط تمر عن الهدف الثاني تحصل فارس جاب الخير على ضربة جزاء جراء اعتراض مدافع الخصم قاسيمي، ضربة الجزاء نفّذها بنجاح القائد دلالو. وبمثل سيناريو أهداف الشوط الأول، تمكّن أبناء بونة في الشوط الثاني من إضافة ثلاثية ثانية، عن طريق هدفي القناص جاب الخير في الدقيقة (54) و(60) الذي أربك دفاع بوسعادة في العديد من المحطات، أما الهدف السادس فوقّعه البديل صميدة في الدقيقة (80) بعد انهيار دفاع الفريق الخصم عن آخره، لينتهي اللقاء بسداسية خارقة تحمل في طياتها إنذارا مسبقا لخصم الجولة القادمة، مولودية قسنطينة، إذ قال منادي إن فريقه سينتصر.

فارس مصباح

م. سعيدة 0 ر. القبة 0

سعيدة تفشل في رد الاعتبار لنفسها

يبدو أن الهزيمة التي منيت بها مولودية سعيدة في قسنطينة أمام المولودية المحلية أثرت بشكل سلبي على عناصرها الذين لم يتمكنوا من تحقيق نتيجة إيجابية أمام رائد القبة الذي فرض على المولودية التعادل الأبيض وعاد يوم أمس بنقطة ثمينة إلى قواعده.

أطوار اللقاء عرف فيها عناصر الفريق الضيف كيف يحافظون على شباكهم نظيفة على الرغم من عاملي الأرض والجمهور وكذا الفرص العديدة التي أتيحت للمولودية لتحقيق الفوز، أهمها ضربة الجزاء التي ضيعها دربال في الدقيقة 21، وهو ما جعل أنصار الفريق يصبون جام غضبهم عليه، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي، وهي نتيجة أرضت رائد القبة كثيرا لكسبه نقاط المباراة حسب تصريحات المدرب، في حين أرجع بن يلس مدرب مولودية سعيدة سبب النتيجة السلبية إلى تجاهل اللاعبين لتعليماته وعدم أخذها بعين الاعتبار خاصة بعد معاقبة حميدي الشيخ ودربال الحبيب.

ف. زعاف

الوزارة ستدمجها في الطب البديل وغلام الله يلوح بمعاقبة الأئمة الذين يمرسونها:

الحجـامـــة.. بين شفـرة الحلاقـين ومشـرط الحجّـامين

يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: «إنما الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار»، فكان العلاج الطبيعي في عهد النبي من أكثر طرق الاستطباب. ومع الزمن، وبفضل أمانة الحاملين لواء هذا الدين، وصلنا هذا الطب النبوي الذي ضاع منه الكثير اليوم، نتيجة إهمالنا واستنكافنا عن البحث فيه والغرق في الاستطباب الكيماوي والإشعاعي.

ونتيجة لإهمال المختصين، سقط الطب النبوي بين أيدي الجهلة ومريدي المال، مما أسبغ عليه صبغة «التقليدية» و«التخلّف».. فضاع مشرط الحجّام بين أيدي الحلاقين والعامة من الناس، وصارت الرقية طريق كل راغب في الاغتناء، واستحالت الحجامة خطرا على الصحة بعد أن كانت شفاء، ومات أناس جراء تجرّعهم كميات كبيرة من الماء المرقّى من يد الراقي نفسه، فيما أصيب آخرون بأمراض مختلفة بفعل الطارئين على طب الحجامة.

وتبعا لهذا الواقع، وجدت السلطات في وزارة الشؤون الدينية ووزارة الصحة نفسها مضطرّة إلى إطلاق يد القانون في ميداني الحجامة والرقية لحماية صحة المواطنين.

في انتظار تقنين الطب البديل

الحجـامـة تستقطـب اهتمـام الجزائريـين


إحدى طرق المعالجة بالحجامة

أضحى الطب البديل في الجزائر مطلوبا أكثر من أي وقت آخر، أمام ما أثبته هذا الأخير من نجاعة في أكثر من موضع، فيما يتعلق بالأمراض الداخلية وبعض الأمراض المزمنة التي عجز الطب الحديث عن شفائها والاكتفاء بتسكين آلامها كالروماتيزم، الالتهابات المعدية ومعظم الأمراض الجلدية، فما الدور الذي تلعبه وزارة الصحة في الموضوع، وهل من مشروع لتقنين هذا الطب الجديد، وهي التي تدفع سنويا ما يربو عن مليار أورو لاستيراد الأدوية؟

ح. راضية

ففي الوقت الذي كانت عيادات الأطباء مكتظة بالمرضى الذين يقصدون الأطباء لعلة أو لأخرى، باتت اليوم شبه خاوية لأن أغلب هؤلاء دخلتهم ثقافة الطب البديل الذي يعتمد بالدرجة الأولى على كل ما هو طبيعي مما يؤيد المثل الذي يقول: «الذي لا ينفع لا يضر»، والحجامة هي إحدى أهم ركائز الطب البديل التي تلاقي اليوم إقبالا كبيرا من طرف أولئك الذين أرهقتهم الأدوية الكيماوية مثبتة عجزها عن شفائهم، فحسب الدكتورة «لوني» وزميلها الدكتور «بوزيد صالح» والتي تملك عيادة مزودة بصيدلية للأعشاب الطبية ببئر خادم بالعاصمة، تقول بأن الحجامة تنقي الدم وتحرض «نقي العظام» - مخ العظام - على توليد كريات جديدة لمواجهة الفيروسات والخلايا السرطانية وتخفف تجلط الأوعية الدماغية. ويضيف «محمد»، اختصاصي في الحجامة، أن المخيف في الموضوع هو عدم إتقان بعض المهتمين لتقنيات الحجامة مما يؤثر سلبا على صحة وسلامة المحجوم فهذه الحرفة وقائية ومفيدة وبعض الأخطاء المنهجية تؤدي إلى الوفاة، وحتى تكون العملية سليمة لابد من توفر 15مشرطا مختلفة الأحجام، بالإضافة إلى ستة كاسات زجاجية لاستعمال واحد فقط مع بعض أدوية التعقيم والشاش الطبي، كما يشترط أن يمتنع المحجوم عن الأكل لثلاث ساعات قبل العملية على الأقل وأن لا يكون من مستعملي جهاز تنظيم ضربات القلب أو ممن يعانون من القصور الكلوي والأهم أن تكون حرارة الجسم عادية، ويشترط عليه الامتناع عن أي نشاط طيلة الـ24 ساعة الموالية للعملية، وأن يدفّئ نفسه ولا يستحم ليومين كما لابد له الامتناع عن تناول الدسم ومشتقات الحليب 24 ساعة كذلك، ولها مواضع هي مؤخر الرأس والكاهل، الكتفين، الزندين، الساقين والعرقوبين.

والحجامة نوعان: الحجامة الجافة وتتم بوضع الكأس على المكان المحدد (طبقًا لنوع المرض أو العرض) ومن ثمة شفط قطعة من سطح الجلد داخل الكأس ثم يُحبس الهواء عن طريق غلق المحبس.

أما الحجامة الرطبة فتعتمد على تشريط الطبقة الخارجية من الجلد بعمق قليل جدًّا حوالي 0,1 ملم يشبه الخدش وبطول حوالي 4 ملم وبشرطة أو أكثر أو أقل موزعة على 3 صفوف، ثم يوضع الكأس ثانية فوق الدائرة الحمراء، وتتم عملية الشفط وحبس الهواء ثانية، مما يؤدي لخروج كمية من الدم تختلف بحسب المرض، ثم تُنزع الكأس بحرص شديد مع وضع منديل أسفل الكأس ويفرغ الهواء تدريجيًّا من خلال المحبس، ويوضع منديل آخر داخل الكأس لامتصاص الدم، ثم يمسح الدم بالمنديل الموضوع أسفل الكأس في اتجاه من أسفل إلى أعلى، مع تطهير مكان التشريط مباشرة بعسل النحل أو حبة البركة أو بأي مطهر عادي، ويمكن تغطية المكان بضمادة معقمة. وبالنسبة لمرضى السكري والسيولة في الدم يستخدم الوخز بالإبر الطبية المعقمة بدلاً من التشريط، ويُحظر على الحامل بعض الأماكن حسب شهر الحمل.

وبخصوص تقنين هذا النوع من الممارسات رحب أهل الاختصاص من ممرضين وأطباء بالموضوع بما أنه سيسمح لهم بممارسة حرفة الحجامة بكل حرية ودون خوف بالأخص من جانب الوزارة الوصية التي لاتزال متخوفة من هذه المهنة رغم فوائدها الجمة التي سبق سردها، كما فضل البعض منهم منحهم ترخيصات دائمة لمزاولة الحجامة حتى نستطيع مسايرة التقدم الذي تنعم به الدول الغربية والذي يعود الفضل فيه أساسا لأسلافنا.

وأمام هذا الوضع، وخوفا منها على سلامة المواطنين، وجدت الوزارة نفسها مضطرة للتعايش مع هذا الوضع الجديد وبالتالي التفكير في سنّ قانون يقنّن هذه الممارسات من خلال مشروع لإحصاء جميع الرقاة والعطارين على المستوى الوطني في انتظار البحث عن الطريقة المثلى لدمج الحجامة في إطار الطب البديل الذي يعتبر مشروعا سيدخل في قانون الصحة.

وحسب مصادرنا من داخل الوزارة، بات من الضروري جدا ترتيب هذه المهنة التي تبدو في ظاهرها سهلة وهي في الأصل معقدة وخطيرة للغاية.

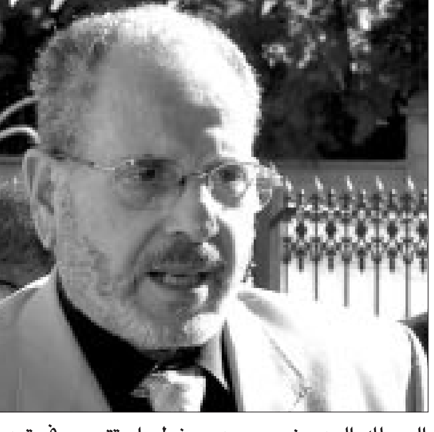
وعن المخاوف من مزاولة هذه المهنة، حدثنا هذا الأخير عن المضاعفات الخطيرة التي قد تصاحب التشخيص الخاطئ للدواء والذي قد يؤزم الوضع أكثر، مستشهدا ببعض الحالات التي كانت نهايتها الوفاة بسبب خطأ المعالج أو العاهات المستديمة وأمراض مزمنة أخرى لا تقل خطورة عن المرض الذي هم بصدد معالجته، كما أوضح أن الاستثناءات لهذه الطريقة العلاجية دون غيرها جاءت بسبب الأخطار المرافقة لها فأي خطأ يكلف المريض حياته دون نقاش.

حسب تعليمة لوزارة الشؤون الدينية

كل إمام يثبت تورطه في ممارسة رقية أو حجامة يُطرد أو يُسجن

بعد التجاوزات الخطيرة التي تعرفها ممارسة الرقية والحجامة في بلادنا في الآونة الأخيرة والتي وصلت في الكثير من المرات إلى حد إزهاق الأرواح، رأى القائمون على وزارة الشؤون الدينية ضرورة التحرك وفعل شيء عملي يضع حدا لتلك الفوضى العارمة، فأصدرت تعليمة رسمية تمنع فيها كل رجال السلك الديني من استغلال الأماكن الدينية وعلى رأسها المساجد لأغراض أخرى دخيلة على عملها الأساسي.

إيمان بن محمد



كثر في السنوات الأخيرة التداوي بالرقية وبالحجامة بعد أن شاع صيت الطب البديل وزاد الحنين إلى الطب النبوي الشريف وسط تضاعف أعداد ممارسيها من أهل الاختصاص ومن الدخلاء عليه مما أثار بلبلة وفوضى اختلط فيها الحابل بالنابل أدت إلى وفاة الكثير من الأبرياء لا لشيء إلا لأنهم وثقوا في أناس لا يهمّهم - في أغلب الأحيان - إلا الربح والنقود. هذه الوضعية الخطيرة حركت في الأخير الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الشؤون الدينية التي أصدرت تعليمة تمنع فيها كل رجال السلك الديني من استغلال الأماكن الدينية لأي أغراض تجارية. وعن هذه التعليمة، يقول عبد الله طمين، المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية، «لما بدأت هذه الحوادث المتسترة تحت غطاء ديني تأخذ بعدا خطيرا وتتسبب في تهديد حياة المواطن، طلبنا من اللجنة الوطنية للفتوى أن تدرس الموضوع وتصدر فتوى في هذا الشأن فحواها أنه لا يجوز استعمال أماكن العبادة لأغراض غير الوظيفة الدينية والعلمية والثقافية». وبناءً على هذه الفتوى التي وُزعت على كافة المساجد - يضيف المتحدث - أصدرت الوزارة تعليمتها.

وعن العقوبة التي تقرّها هذه التعليمة في حالة ضبط أي موظف من السلك الديني متلبسا بإجراء رقية أو حجامة، أكد المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية أنه تم إدراج إجراءات ردعية تبدأ بتحويل الموظف المتهم على لجنة الانضباط التي لها السلطة في تقدير الضرر وإصدار الحكم حسب درجة الضرر تتراوح بين العقوبة الإدارية بتوجيه توبيخ له أو تسريحه من العمل مع المتابعة القضائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

بعد أن تخلّى عنها المختصون

الحجامة تتحوّل إلى «هواية» بيد الأئمة والطلبة والحلاقين

لقد تورط الكثير من الرقاة، سواء من كان منهم إماما أم لم يكن، في كوارث أتت على صحة الناس وعلى حياتهم في أحايين أخرى، كما تسبب آخرون ادّعوا معرفتهم بالحجامة - و كان منهم حلاقون - في إصابة المواطنين بأمراض خطيرة طالت دمهم ونقلت إليهم أمراضا كانوا قبل أن يسلّموا أنفسهم للحلاق في مأمن منها.

حمزة هدنه

ففي إحدى قرى شرق البلاد، امتهن كثيرون الرقية بل إن تلك القرى أصبحت مشهورة ومعروفة لدى القاصي كما الدّاني «بفضل» راق فيها، وتقول الحكايات التي باتت على كل لسان أن هذا الراقي كان يستنزف جيوب الناس، ووصل الحال به إلى أن طلب من امرأة قصدته لأجل الاستطباب خاتمها الذي كان في اصبعها، بل إن هناك من حدّد سُلّما يتقاضى على أساسه ما يعتبره «حقّه» من الذين يرقيهم، حيث يصل نصف كأس من عسل النحل - إن كان عسلا حقيقيا - إلى 700 دينار، هذا بالإضافة الى حساب مدة الرقية فالساعة ليست كالساعتين وهكذا...

وما أكثر القصص التي تروى عن الرقاة التجار الذين منهم من وصل إلى التسبب في قتل الناس، هذا دون أن نغض الطرف عن الجرائم الأخلاقية التي تقترفها هذه الطينة من الرقاة في حق فتيات ووزوجات يأتين طلبا للشفاء. أما الحجامون، فهم وجه آخر من الوجوه غير المشرّفة للطب النبوي، التي تسببت في رميه بالتخلّف، فلقد احتضن كثير من الحلاقين طب الحجامة مدعين معرفتهم بها، لكنهم في حقيقة الأمر لا يعدون أن يكونوا مجرّد مطلعين على النزر اليسير منها، يقول رشيد بأنه سلّم يوما ما نفسه لحلاق سمع بأنه يجيد الحجامة، وكان أن قام هذا الحلاق بتحجيم رشيد في رأسه، وبعد مرور سنة أو سنتين اكتشف رشيد بأن الحجامة لا تُجرى في أعلى الرأس وإنما في مناطق أخرى غير أعلى الرأس، واليوم يقول رشيد بأنه نادم على ما قام به أيامها، موضحا بأنه سينصح كل من يريد أن يحتجم بأن يقصد الطبيب المختص.

إلياس هو الآخر، شهد عملية تحجيم في أحد الأحياء الجامعية بالعاصمة، يقول بأن العملية كانت عارية من شروط الصحة والسلامة وكان عرضة لكل الجراثيم، حيث استعمل الحجام شفرة حلاقة وكؤوسا غير معقمة، تشرب فيها القهوة...

ولا يزال الكثيرون اليوم يقصدون أشباه الحجامين من الحلاقين وغيرهم غير مبالين بالخطر الذي يتهدد حياتهم، ويتحجّجون دائما بالثقة القائمة بينهم وبين الحلاق وبمعرفتهم الشخصية له، ولكن هل تغني هذه الحجج شيئا إذا ما وجد الإنسان نفسه يوما على فراش المرض جراء مشرط حلاّق ظنّه حجاما..؟

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 18 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ26 شوال 1427 هـ ■ العدد 1844 ■
سحب من العدد:1843 ■ 196520 نسخة

خمسة قتلى في حادث مرور بتلمسان

لقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم في حادث سير على الطريق الوطني رقم سبعة الرابط بين تلمسان ومرسى بن مهيدي مرورا بمغنية. الحادث المأساوي وقع في الساعة الثالثة من زوال يوم الخميس الماضي بالقرب من قرية بوكانون الحدودية التابعة لبلدية باب العسة، وكان الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و54 سنة على متن سيارة من نوع "باسات" مرقمة بولاية تلمسان اصطدمت بشاحنة من نوع "رونو" مسجلة تحت رقم 13 - 290 - 2829، وحسب مصدر من مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث قد يعود إلى الإفراط في السرعة والتجاوز الخطير. جثث الضحايا نقلت إلى مستشفى مغنية وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وأسبابه.

■ ن. بلهواري

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:56
الظهر:	12.33
العصر:	15.19
المغرب:	17.42
العشاء:	19.04

بوتفليقة "ورومانو برودي" ناقشا اتفاقيات اقتصادية !

عندك الفار؟!

لالا.. أرتحت الحمد لله.

باقي

bakimou7@hotmail.com

بعد أن انهالت على الإمام بهراوة

مختلة عقليا تتعاطى الخمور بمسجد مالك بقالمة

اتخذت إمرأة مختلة عقليا مسجد الإمام مالك، الكائن بقلب مدينة قالمة، ملجأ وملاذا لها، تبيت فوق سطحه وتتعاطى الخمور، وهذا رغم قداسة المكان، حيث يقوم، كل صباح، بطردها إمام المسجد رفقة القيّمين، مما اضطر الإمام إلى تبليغ رجال الأمن بشأنها، فأخذوها يوم الأربعاء الفارط، إلى مركز الشرطة، حسب تصريح الإمام، وفتحوا تحقيقا في هذا الشأن وبعدها طمأنوه بأنها لن تعود مرة أخرى إلى المسجد، لكنه فوجئ - يضيف الإمام - بها وهي نائمة فوق سطح المسجد صبيحة يوم الجمعة، وبرفقتها زجاجات خمر فارغة وحين حاول القيم إيقاظها هاجمته وانهالت عليه ضربا بالعصا، حيث تسببت له في جروح بليغة على مستوى اليد، نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى المدينة لتلقي العلاج اللازم.

للإشارة، فإن كل أبواب ونوافذ المسجد مغلقة، حسبما صرح لنا به إمام المسجد الشيخ محمد الطاهر بوزقاق.

■ محمد مهايبية

بعد 4 أيام من المغامرة قوات الأمن تفضل الإبقاء على حالة التأهب بسبب إستمرار الخطر

مداومة للبحث عن الثعبان "العملاق" بعد فشل كل محاولات القبض عليه حيا

غنية قمراوي

هدأ حي 618 مسكن بالمحمدية أخيرا، وأصبح سكانه يوم أمس، على جمعة هادئة مثل التي اعتادوا عليها، لكن الحديث لم يخل من قصة الثعبان "العملاق"، خاصة وأن العملية "الثقيلة" التي قامت بها الحماية المدنية أسفرت بعد 3 أيام من الجهد على...لا شيء، أي دون التمكن من القبض على الثعبان.

وإذ كانت المؤشرات كلها تشير إلى انتهاء عملية البحث عن الثعبان "العملاق" صباح الجمعة، حيث حضرت مصالح الأمن للحي لمتابعة عملية رفع البلدية للحواجز المعدنية للشرطة وفك الطوق الأمني حول المكان، وانسحاب فرق الحماية المدنية من المكان، قال ممثل الحماية المدنية في اتصال أمس، مع "الشروق اليومي" إن الحماية المدنية لازالت تواصل العملية، لكن بصفة الترقب، إذ قامت الفرقة العاملة في الميدان بسد كل الثغرات المحدثة في قبو العمارة رقم 11 والإبقاء على فتحة واحدة، يمكن أن يخرج منها الثعبان في حال تحركه من مكانه، كما وضع الكثير من الطعم من النوع الذي يأكله هذا الثعبان مثل الدجاج والأرانب في القبو لاصطياده، وقررت الحماية المدنية الإبقاء على مناوبة لترقب حدوث أي جديد في العملية، لكن الحي كان خاليا تماما من أي وجود للحماية المدنية والأمن صبيحة أمس، مما ساهم في ثني عزيمة الفضوليين وكان له التأثير المباشر على تواجد الباحثين عن الإثارة بمكان الحادثة.

وعلى ذكر الفضوليين وبحث الكل عن الإثارة والاستفسار عن حقيقة الثعبان "نجم المحمدية"، لا يفوتنا أن نذكر بأن فضوليين من شباب وكهول وحتى شيوخ، دون الحديث عن الأطفال، لأنهم قصة بمفردها، جاءوا من مختلف الجهات المجاورة للعاصمة، بل من ولايات أخرى مثل تيزي وزو، تيبازة، البويرة والبليدة قصدوا دون عناء بلدية المحمدية للإطلاع على حقيقة ما يجري بها، وكثير منهم لم يتوهوا عن المكان، لأنهم استدلوا طيلة الطريق بسؤال المواطنين وعناصر الأمن، الذين أبدوا سعة بال منقطعة النظير، إلى أن وصلوا إلى موقع "الثعبان".

ولم يخلو الحدث من الطرائف والأحاديث الغريبة الخيالية أكثر منها حقيقية عن حقيقة الثعبان ومصدره ومواصفاته، بل حتى "عينيه الصفراوين" اللتين تحدث عنهما الجميع دون أن يراهما أحد.. ولا حتى رجال الحماية المدنية الذين حددوا وجوده بالقبو عن طريق الكاميرا الحرارية.

وما شهد به الجميع في عين المكان هو زيارة عمال من سيرك "الفلوريليجيو" الإيطالي مرتين للمكان، وكان واحد منهم من قال إنه رأى الثعبان، لكنه في الحقيقة كون فكرته من خلال الشهادات التي جمعها من السكان، وإصراره في الطلب من الحماية المدنية للقبض على الثعبان حيّا، وكان هذا أساس خطة الحماية المدنية الذي استقيناه من مديرها العام شخصيا، حيث أكد أن الخطة تهدف إلى الإمساك بالثعبان حيّا، مما فتح المجال واسعا للخاص والعام للتساؤل عما إذا كان هذا الثعبان أصلا قد هرب من السيرك المقيم غير بعيد عن مكان الحادث بميدان الخروبة، باعتبار النوع والحجم المتحدث عنهما لا يتوفران إلا في ثعبان مربى من طرف صاحبه الذي يكون قد استقدمه من مناطق الأدغال الإفريقية...

زيادة عن هذا، فإن يوم الخميس، عرف هدوءا نسبيا بالمكان، مقارنة باليومين السابقين، ولم تقم عناصر الحماية المدنية بأي مجهودات تذكر، بل أن وجودها كان قليلا، إلا من المناوبة، وكل ما فعل في ذلك اليوم هو إعادة إفراغ قبو العمارة من المياه بعدما ملأته من جديد بسبب خلل في قنوات الصرف.

وكان أهم ما قامت به الحماية المدنية عشية الأربعاء هو وصول شاحنة صهريج للغاز الصناعي التي ظلت بالحي طوال اليوم، إيذانا بإطلاق غاز الآزوت لقتل الثعبان.. وبعد ترقب دام مدة من الزمن قرر المسؤولون التخلي عن العملية وأحضر عمال بلدية المحمدية عدتهم وسدوا المنافذ، إيذانا بحلقة أخرى في اليوم الموالي من مسلسل "ثعبان المحمدية"...



فرقة الحماية المدنية المتواجدة بعين المكان

جامعة عنابة

توقيف طالب أجنبي يتاجر بالمخدرات

ألقت فرقة التدخل السريع لمصالح الدرك الوطني لبلدية الحجار بولاية عنابة، ليلة أول أمس الخميس، القبض على طالب أجنبي من جنسية (فلسطينية) بالحي الجامعي الشعيبة (ألفي سرير) متبلسا بتهمة ترويج المخدرات. وتفيد المعلومات التي استقتها "الشروق اليومي" بعين المكان بأن الطالب الموقوف الذي يناهز عمره الـ 25 سنة، وقع في كمين نصبته له مصلحة الأمن الداخلي، حيث اشترى أحد الأعوان قطعة من الكيف بطريقة تمويهية دون أن تنكشف هويته من قبل الطالب مروج المخدرات، وفور إشعارها بالقضية تنقلت فرقة التنقل السريع لمصالح الدرك وطوّقت الجناح الذي يتواجد به المحل التجاري الفوضوي للمتهم مع مراقبة أطوار الكمين قبل توقيفه في حالة تلبّس، مع إحالته على التحقيق لكشف هوية بقية الأشخاص المتورطين في قضية ترويج المخدرات داخل الحرم الجامعي تحت غطاء تسويق مواد إستهلاكية -حسب ممثلي الطلبة الذين عبّروا لـ "الشروق اليومي" عن استياهم إزاء تنامي الظاهرة المذكورة بإقامة الشعيبة وارتباطها بالاعتداءات والانفلات الأمني. وجاء تحرّك المصالح الأمنية على خلفية المقال المنشور بتاريخ 15 نوفمبر الجاري من قبل "الشروق اليومي" حول ظاهرة انتشار بعض الغرف الشاغرة المخصصة أصلا لإيواء الطلبة والتي تحوّلت إلى أغراض أخرى، علما أنه تم توقيف طالب أجنبي آخر منذ أيام بسبب ضلوعه في قضية تزوير العملات الأجنبية، حسب تصريح الطلبة المقيمين وممثليهم.

■ عمار قواسمي

إثر بلاغ من صيادي المنطقة

إنتشال جثة فتاة في العشرين من عرض البحر بدلّس

إنتشلت فرقة حراس السواحل بميناء دلّس ببلدية جنات شرق ولاية بومرداس ليلة الأربعاء الماضي جثة فتاة لا يزيد عمرها عن العشرين عاما من عرض البحر.

وقد انتشلت الجثة بناء على اتصال أجراه صيادون بحرس سواحل ميناء دلّس الذين كانوا في رحلة صيد، حيث لاحظوا وجود جثة طافية على سطح البحر، وقد هرع حراس السواحل إلى عين المكان واستخرجوا جثة الفتاة ونقلوها إلى مستشفى الثنية لمعرفة أسباب الوفاة.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الجثة بدت في حالة سليمة ولا توجد عليها آثار تعذيب أو جروح عدا بعض الآثار الزرقاء في جنبها الأيسر، مما يرجّح أن تكون قد رُميت إلى البحر صباح يوم الأربعاء.

كما تشير المعلومات الأولية أن الجثة ألقيت من غابة زموري الواقعة غرب بلدية جناد، وذلك استنادا إلى حركة التيار البحري، وإلى أن تنتهي التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني لبلدية زموري، تتردّد تأويلات حول هوية الضحية التي يرجّح بأنها من مدينة يسّر، حيث اختطفت فتاة في نفس سن الضحية منذ قرابة ثلاثة أشهر ولم يعثر عليها إلى هذه الحظة.

■ شفيق. أ

